

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الانسانية و الإجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية فرع علم النفس



# مذكرة ماستر

علوم انسانية و اجتماعية  
علم النفس  
علم النفس العيادي

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

يعقوب صوطي محمد فؤاد هيشر

يوم: 202/...../....

## إنعكاسات المواقع الإباحية على نفسية المراهق

دراسة ميدانية على طلاب جامعة محمد خيضر بسكرة قطب

شئمة

### لجنة المناقشة:

رئيس	أ. مح أ بسكرة	أ. د ساعد شفيق
مشرف	أ. مح أ بسكرة	د. مناني نبيل
مناقش	أ. مح أ بسكرة	أ. د عادل مرابطي

السنة الجامعية : 2022-2023

سورة التوبة



## شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذ الدكتور الفاضل مناني نبيل الذي كان لنا الشرف الكبير أن يتولى الإشراف على هذه الدراسة، والذي منحنا الثقة التامة ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة، خصوصا على المجهودات المبذولة من طرفه في إطار المتابعة الدائمة ووقفه المستمر لإنجاز هذا العمل، وتهده لتصويب في مراحل إنجازها، وتزويدنا بالتوجيهات والإرشادات التي أضاعت لنا الطريق أمامنا في سبيل البحث والتعلم جزاه الله كل خير وزاده من علمه ووفقه وسدد خطاه. كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذة الذين تولوا تدريسنا طوال مشورانا الدراسي في

الجامعة والذين لم يبخلونا بتوجيههم وجعلونا نفتخر بهم إلى ماوصلنا إليه الآن وبما زودونا مما زادهم الله ( دكتورة حوحو عائشة دكتورة حوحو ريان) وبما أردون إلى إكمال هذا العمل و أخيرا أقدم خالص شكر إلى (أستاذة قارة مربوحة ) التي كانت بمثابة سند لنا في إتمام هذا العمل على أتم المعنى الكلمة.  
محمد فؤاد هيشر يعقوب صوطي

## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن إنعكسات المواقع الإباحية على الطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة؟ وذلك من خلال طرح تساؤل رئيسي للدراسة تمثل في :

ما انعكاسات المواقع الإباحية على نفسية الطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة؟

ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

\_ ما حالات إستخدام الطالب المراهق بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة للمواقع الإباحية؟

\_ ما أسباب إستخدام الطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة للمواقع الإباحية؟

- ما انعكاسات المواقع الإباحية على الجانب النفسي للطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة؟

- ما انعكاسات المواقع الإباحية على الجانب الاجتماعي للطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة؟

- ما انعكاسات المواقع الإباحية على الجانب الديني للطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة؟

وقد تم اختيار أداة الإستبيان نصف مفتوح مكون من ثلاث محاور: حيث تضمن المحور الأول الطالب المراهق بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة للمواقع الإباحية ويندرج المحور الثاني تحت عنوان أسباب إستخدام الطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة للمواقع الإباحية أما المحور الثالث تضمن عنوان ما انعكاسات المواقع الإباحية على الجانب الاجتماعي للطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة. وتم ذلك بإستخدام المنهج الوصفي كونه الأنسب للدراسة الحالية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

. توجد حالات متنوعة لإستخدام الطالب المراهق بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة للمواقع الإباحية.

-تتنوع أسباب إستخدام الطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة للمواقع الإباحية.

-وجود انعكاسات للمواقع الإباحية على الجانب النفسي للطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة.

-وجود انعكاسات للمواقع الإباحية على الجانب الاجتماعي للطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة  
قطب \_شتمه.

- وجود انعكاسات للمواقع الإباحية على الجانب الديني للطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب  
\_شتمه.

الكلمات المفتاحية: اباحة، مواقع الكترونية، انترنت، مراقة،

## Abstract

The current study aims to investigate the implications of pornography sites on the adolescent student.

Mohamed Khider University of Biskra.

The process is done by asking a central question for the study, which is:

-What are the repercussions of pornographic sites on the psyche of the adolescent student at the University of Mohamed Khider Biskrapole Chetma?

The central question resulted in the following sub-questions:

- What are the cases in which the teenage student at the University of Mohamed Khider Biskrapole Chetma uses pornography sites?

- what are the Factors/reasons that lead the adolescent student at the University of Mohamed Khider Biskrapole Chetma to use pornography sites?

-What are the repercussions of pornographic sites on the psychological side of the adolescent student at the University of Mohamed Khider Biskrapole \_ Chetma?

-What are the repercussions of pornographic sites on the social side of the adolescent student Mohamed Khider University Biskrapole \_ Chetma?

- What are the repercussions of pornographic sites on the religious side of the teenage student at Mohamed Khider University Biskrapole \_ Chetma?

Additionally The semi-structured questionnaire tool was chosen to collect data consisting of three axes, where the first axis included the adolescent student at the University of Mohamed Khider Biskrapole \_ Chetma pornographic sites and the second axis falls under the title of the reasons for the use of the pornographic sites by adolescent student at the University of Muhammad Khider Biskra Pole \_ Chetma The third axis included the title of what the repercussions of pornographic sites on the social side of the adolescent student Muhammad Khider University Biskrapole \_ chetma, and this was done using the qualitative approach being the most appropriate for the current study. The study has reached the following results:

- There are a variety of cases in which a teenage student at Mohamed Khider University of BiskraPole\_Chetma uses pornographic sites.
- The reasons why the teenage student at Mohamed Khider University BiskraPole\_Chetma uses pornographic sites vary.
- There are several implications caused by pornographic sites that affect the psychological side of the adolescent student at the Mohamed Khider University BiskraPole\_ Chetma.
- There are several implications caused by pornographic sites that affect the socio-cultural side of the adolescent student at the Mohamed Khider University BiskraPole\_ Chetma.
- There are several implications caused by pornographic sites that affect the religious side of the adolescent student at the Mohamed Khider University BiskraPole\_ Chetma.

Keywords : pornographic, site, internet,adolescence.

فهرس المحتويات	
الصفحة	المحتوى
أ	شكر وتقدير
ب	فهرس المحتويات
ج	قائمة الجداول
د	قائمة الملاحق
1	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
18	1- إشكالية الدراسة
22	2- أسباب اختيار موضوع الدراسة
12	3- أهداف الدراسة
22	4- أهداف الدراسة
22	5- تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا
24	6- الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: المواد الإباحية على الانترنت</b>	
32	تمهيد
32	أولا: شبكة الانترنت
32	1- مفهوم الأنترنت
34	2- مراحل تطور شبكة الانترنت
34	3- خصائص ومميزات شبكة الانترنت
36	4- تركيبة شبكة الأنترنت

37	5- مفهوم الإدمان على الإنترنت
37	6- معايير تشخيص إدمان على الإنترنت
38	7- الآثار الإيجابية لشبكة الإنترنت
39	8- الآثار السلبية لشبكة الإنترنت
40	ثانيا: المواد الإباحية
40	1- مفهوم المواد الإباحية
41	2- تاريخ المواد الإباحية
43	3- تطور إنتاج المواد الإباحية
44	4- مدى انتشار المواد الإباحية
46	5- إدمان الإباحية على الإنترنت
47	6- أسباب مشاهدة المواد الإباحية
49	7- جرائم الإباحية على الإنترنت
51	8- تأثيرات المواد الإباحية على المراهقين
53	9- أضرار الناجمة عن مشاهدة المواد الإباحية
55	ثالثا: مرحلة المراهقة
55	1- مفهوم مرحلة المراهقة
56	2- الفرق بين المراهقة والبلوغ
57	3- خصائص مرحلة المراهقة:
58	4- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة
59	5- مراحل المراهقة
60	6- احتياجات المراهقة
64	7- مشكلات المراهقة
	خلاصة
<b>الجانب الميداني</b>	



الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
70	تمهيد
70	1- منهج البحث
70	2- مجتمع وعينة الدراسة
70	3- مجالات الدراسة
71	4- أدوات الدراسة
73	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
37	خلاصة
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
81	أولاً: عرض نتائج الدراسة
81	1- عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول
82	2- عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني
84	3- عرض نتائج التساؤل الثالث
90	ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة
92	1- مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول
93	2- مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني
93	3- مناقشة نتائج التساؤل الثالث
98	مناقشة عامة
101	خاتمة
103	قائمة المراجع

108	قائمة الملاحق
/	ملخص الدراسة باللغة العربية
/	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
49	إحصاءات المواد الإباحية على الأنترنت .	(01)
53	الأثار النفسية لإدمان المواد الإباحية على الأنترنت.	(02)
58	مظاهر النمو في مرحلة المراهقة.	(03)
72	معامل ثبات الفا كرومباخ	(04)
72	معامل ثبات التجزئة النصفية	(05)
76	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	(06)
77	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس .	(07)
78	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.	(08)
79	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة المدنية.	(09)
80	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة.	(10)
81	التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الاول	(11)
82	التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني	(12)
84	التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث	(13)

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
36	مخطط يوضح تركيبة الأنترنترنت	(01)
76	الشكل يوضح دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب السن.	(02)
77	الشكل يوضح دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	(03)
78	الشكل يوضح دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.	(04)
79	الشكل يوضح دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية.	(05)
80	الشكل يوضح دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.	(06)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
108	القائمة الإسمية للأساتذة المحكمين	(01)
109	الإستبيان في صورته الأولية	(02)
115	الإستبيان في صورته النهائية	(03)
115	مخرجات برنامج SPSS	(04)

# مقدمة



## مقدمة

يعتبر الإعلام الإلكتروني ظاهرة هامة في العصر الحديث، حيث أصبح الكثير من الافراد يستخدمون مختلف الوسائل الإعلام الرقمية والتقنيات الإلكترونية لنقل وتوزيع مختلف المعلومات والأخبار والمحتوى الإعلامي عبر الأنترنت، إذ يقدم الإعلام الإلكتروني العديد من الميزات مثل الوصول السريع والمستمر إلى محتوى كان، إذ أصبحنا نرى صحفا إلكترونية ومجلات رقمية والعديد منصات الإلكترونية عن طريق شبكة الأنترنت.

إذ لم نكن يوما راغبين لعب على الوتر الحساس الذي يمس الجوانب السلبية للإعلام الإلكتروني الذي أصبح يغزو العالم بأسره من تطورات المذهلة في أنواع الشبكات ومختلف الوسائط التواصل، لكن استوقفنا الجانب المظلم الذي يحتويه الإعلام الإلكتروني والذي يحمل في طياته العديد من الخبايا والأسرار التي لا يعلمها المستخدم نفسه، الذي يعد حافز وراء إنجاز هذه الدراسة، التي لا تقدم فكرة نمطية حول نوعية الجديدة من الإعلام الذي يعتمد عليه المستخدم، ولم تكن هذه الدراسة تهدف إلى تقييد مستوى التفاعل الحر الذي يبديه المستخدمون في هذا المجال، إنما حاولنا الكشف عن أحد الجوانب التي تنعكس على سلوكيات الفرد بصفة عامة وعلى سلوك المراهق بصفة خاصة، التي يمكن أن تكون ردة فعل للظروف الجديدة للاتصال بشبكة الأنترنت عبر الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية أو غيرها من وسائل التكنولوجيا التي تركز إلى حد كبير علاقة بين مستخدم والوسيلة التي يستخدمها.

وليس من المحتمل أن مستخدمي المواقع الإباحية عبر شبكة الأنترنت لا يتعرضون لها غالبا في جماعة، بل يحرصون عليها أشد الحرص على تكييف وسيلة الإتصالية لظروفهم وأوقاتهم بشكل مضبوط، ودائما ما تكون عملية التعرض لهذه المواقع " المواقع الإباحية" بالسرية والكتمان، أي بعيدا عن أعين الناس، إلا أن بعض الأفراد لا يعرفون بأن هذه المواقع تسجل تاريخ الولوج إليها وطريقة التي تم دخول بها إلى هذه المواقع.

ولقد كانت العديد من الدراسات حول معرفة الدوافع وأسباب استخدام المواد الإباحية في شبكة الأنترنت وكذا على التطبيقات التي ظهر بها الإعلام الجديد وما تحويه من أسماء مختلفة في مختلف ربوع عالم، لكن نتائج هذه الدراسات غير متوازنة ومتكافئة في بعض الأحيان نظرا للتباعد الحاصل في

## مقدمة

العالم ونظر لاختلاف الظروف وعوامل الثقافية والإجتماعية السائدة وتعدد الشعوب والقبائل. هذا ما قد يوجد في الدراسات العربية التي تفترض أن كل ما يؤثر على الإنسان الغربي بالطبع أن يؤثر على نظيره في مجتمعنا العربي الذي هو تحت راية الدين الإسلامي الذي يفرض عليه قيود وتعاليم دينية تمنع من أي أحد الخروج عليها.

إذ تعتبر قضية التعرض لمضامين الإباحية من القضايا التي يثور حولها الخلاف وتصادم بشأن تقييم أسبابها ودوافعها وانعكاساتها. إذ أصبح من الضروري دراسة هذا الجانب الذي يعد الأقل إهتماما من طرف المفكرين والباحثين والذي من السهل الوصول إليه من خلال تعدد الوسائط ووسائل التي تطورت بشكل كبير ومبهر.

وقد قسمت الدراسة الى جانب نظري واخر تطبيقي ويتضمن ما يلي :

**الفصل الأول الإطار العام للدراسة:** وتم التطرق فيه لإشكالية الدراسة، أهداف الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم اجرائيا، الدراسات السابقة، والاستفادة من دراسات.

**الفصل الثاني:** مفهوم الأنترنت وخصائصه مراحل تطوره وتركيبية شبكة الأنترنت، ثم تطرقنا الى مفهوم الإدمان على الانترنت ومعايير تشخيصه والأثار الإيجابية والسلبية وانتقلنا بعدها لمفهوم المواد الإباحية وتاريخها ومراحل تطورها ومدى انتشارها، كما عرجنا على إدمان المواقع الإباحية على الأنترنت وأسبابها وتأثيرات على المراهقين وأضرار الناجمة مشاهدة المواد الإباحية وتكلمنا عن مرحلة المراهقة ومراحلها ومشكلاتها واحتياجات المراهق في هذه الفترة.

**الفصل الثالث:** تضمن هذا الفصل الدراسات الميدانية حيث تضم (الدراسة الاستطلاعية منهج وحدود الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، اداة الدراسة والتأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، واخيرا اساليب المعالجة الإحصائية).

**الفصل الرابع:** والذي تمحور حول عرض وتفسير النتائج ومناقشتها والذي من خلاله قمنا بعرض كل النتائج الدراسة وفق الفرضيات الدراسة وتفسيرها في ضوء الجانب النظري للدراسة والدراسات السابقة وفي الاخير مناقشة عامة للدراسة خاتمة ومجموعة توصيات في ضوء النتائج المتوصل لها.





الجانب النظري



الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا

6- الدراسات السابقة



## 1- إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة النمو في فترة المراهقة من أشد وأخطر المراحل التي يمر به الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بتجدد وتغير مستمر، والتي تعتبر الجسر فاصل نحو بلوغ كمال الإنساني الرشيد والسليم، حيث يكمن مصدر الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد، هي التغيرات الجذرية التي تحدث في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية والفسولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية وكذا التغيرات الجنسية)، وما يتعرض الإنسان فيها من صراعات متعددة، داخلية وخارجية. والمراهقة تختلف من فرد إلى آخر، ومن بيئة جغرافية إلى أخرى، ومن سلالة إلى أخرى، وتختلف أيضا باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، كما أن الاختلاف يطرأ في المجتمعات الملتزمة التي يفرض عليها الكثير من القيود والالتزامات على نشاط المراهق هذا من جهة عكس المجتمع الغربي الذي يتيح للمراهق فرص عمل ونشاط، وفرص إشباع الحاجات ودوافعه المختلفة.

في حين يتأثر المراهق بالعديد من المؤثرات والأدوات التي يستخدمها في عصره نظرا لتغيرات التي مست العديد من المجالات حياة الفرد خاصة مجال تكنولوجيا والإعلام الذي أضاف وسهل وغير في الكثير في حياته مما جعل وصول إلى الأشياء بشكل سريع، إذ شهدنا في العقود الأخيرة من الزمن تطور مجال الإلكتروني بصفحاته ومنصاته وذلك بظهور العديد من المواقع الإلكترونية التي تحمل في طياتها عدد لا يحصى من الصفحات التي تشمل مختلف مجالات، إذ عرف الموقع الإلكتروني *web sit* على أنه " مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل بهدف غرض ووصف المعلومات والبيانات عن جهة ما أو مؤسسة ما، بحيث يكون الوصول إليه غير محدد بزمان ولا مكان وله عنوان فريد بميزة عن بقية المواقع على شبكة الأنترنت". (بن عمر، 2020، صفحة 14).

إذ يوجد هناك فرق ما بين الصفحة الإلكترونية والموقع الإلكتروني، إذ هذا الأخير يتكون من مجموعة من الصفحات الإلكترونية والتي قد يصل عددها إلى الملايين الصفحات في بعض المواقع. ونظر لتعدد المواقع الإلكترونية واختلافها منها ما هو مفيد ومنها ما هو عكس ذلك، حيث ظهرت في الآونة الأخيرة ما يسمى المواقع الإباحية التي شهدت إقبالا كبيرا وارتفاعا مذهلا في نسبة الزيارات والمشاهدات في مختلف بقاع العالم حيث بلغ عدد هذه المواقع الإباحية في الأنترنت سنة 2004م 43

مليون موقع، أي بالنسبة 13 بالمئة في مجمل المواقع الأنترنت عالميا، وبلغ عدد زوارها حوالي 73 مليون زائر سنويا، وتشير كذلك الإحصاءات المتوفرة أنه في سنة 1999م بلغت مشتريات مادة الدعارة في الأنترنت 8 بالمئة من التجارة الإلكترونية وبالغ داخلها 18 مليار دولار، كما بغت مجموعة الأموال المنفقة على الدخول للصفحات الإباحية 970 مليون دولار ويتوقع أنها بلغت 3 مليار دولار عام 2003م. يكفي أن تعلم أن المنظمة الصحة العالمية تقدر عدد المصابين بفيروس نقص المناعة ( الإيدز) حول العالم ب 13 مليون شخص وهو الآن أكبر بكثير وهو رقم مخيف لما له من تبعات، وكل بسبب ترويج الإباحية والإنحرافات الجنسية من خلال شبكة الأنترنت. ( عبد العزيز، 2012، ص166\_167) والتي تتعكس بدورها على جوانب عديدة من حياة الفرد خاصة جانب النفسي، فالموقع الإباحي هو عبارة عن منصة تعرض فيه أفعال وسلوكيات جنسية غير سوية، الذي يقدم عبر المواقع الإلكترونية في شبكة الانترنت وتطبيقات التواصل الإجتماعي. ويتضمن المواد المخلة بالحياء. وقد انتشر في العقود الأخيرة من الزمن ولوج فئة الشباب لهذه المنصات والمواقع خاصة الشباب الجامعي الذي يعد أكثر إقبالا واهتماما بهذه الصفحات، وذلك لسهولة الوصول إلى شبكة الانترنت بمواقعها وصفحاتها المتنوعة نظرا للتطور التقني الهائل في الأدوات الإتصال، وظهور أجيال نكية من الهواتف النقالة، إذ حاولت العديد من الدول العربية بحظر الدخول إلى المواقع الإباحية، وتشكل مواقع عرض الصور و الأفلام الإباحية أحد أبرز التحديات التي تواجه المنظومة القيمية والأخلاقية في الوقت الحاضر بحكم مجتمع العربي والإسلامي، وفي وقت نفسه انتهاك ما يمتلكه الإنسان من وقت وعمر وتكون سبب في صرفه عن القيام بالواجبات والأعمال التي تتطلبها الحياة السوية، إذ تتعكس هذه المواقع على نفسية الإنسان وصولا إلى مرحلة إدمانها التي لا يمكن العيش بدون مشاهدتها، تكمن نتيجة هذا الإدمان في زيادة الشعور بالاكئاب والوحدة. حيث يرى المراهق نفسه وحيدا لا يمكن فعل أي شيء ويرى بأن مشاهدة هذه المواقع وهذه الأفلام تعوضه لذلك النقص الذي يعاني منه وأنها سبيل الوحيد إلى الوصول إلى الكمال الإنساني الذي لا يراه إلا في مشاهدة إلى تلك المضامين. حيث أصبح دراسة هذا الموضوع حقيقة يفرضها عنا الواقع الذي نعيش فيه المتمثل في انتشار المرعب للمضامين الإباحية، والتي يمكن لأي مستخدم لشبكة الانترنت سهولة الوصول إليها باستخدام مختلف وسائل الإتصال. إضافة إلى ذلك أن هناك العديد من الدراسات التي إنصب إهتمامها بأثر المواد الإباحية على الجانب النفسي للفرد.

ونظرا لما يتضمنه هذا الموضوع من انعكاسات على نفسية المراهق، فقد قام الباحثين باستقصاء إشكالية الدراسة أولا: من الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة. وثانيا: من خلال الإحساس بواقع مشاهدة محتوى المواقع الإباحية ببلادنا على المراحل العمرية والشرائح الاجتماعية،

فاختار الباحثين الجامعة التي تمثل عنصر هاماً لمستقبل الطالب ولأن هذه الأخيرة نالت قسطاً كبيراً من نقد وتذمر المجتمع بسبب واقع الانحلال الأخلاقي داخل أسواره أو ما يتوارد على الأذان، وما تنقله وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي على الحال السيئ الذي أصبحت عليه هذه المنظمات التربوية. لهذا فإن الأمر يتطلب محاولة تسليط الضوء على أحد الأسباب في ذلك وتفحص حالات استعمال المراهقين للمواقع الإباحية تم القيام بتحليل الأسباب والدوافع وراء ذلك والانعكاسات على جوانب شخصية الفرد لمحاولة الخروج بحلول أو اقتراحات تساهم ولو بالقليل في توعية وعلاج مثل هذه المشكلات

وعلى هذا الأساس جاءت إشكالية الدراسة لتتناول انعكاسات المواقع الإباحية على نفسية المراهق بسكرة من خلال طرح التساؤل الرئيسي والذي مؤداه: **ما انعكاسات المواقع الإباحية على نفسية الطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة؟**

ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

- \_ ما حالات استخدام الطالب المراهق بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة للمواقع الإباحية؟
- \_ ما أسباب استخدام الطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة للمواقع الإباحية؟
- ما انعكاسات المواقع الإباحية على الجانب النفسي للطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة؟
- ما انعكاسات المواقع الإباحية على الجانب الاجتماعي للطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة؟
- ما انعكاسات المواقع الإباحية على الجانب الديني للطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة؟

## 2- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

للباحثين مجموعة من الأسباب التي جعلتهما يخوضان في دراسة موضوع انعكاسات المواقع الإباحية على نفسية المراهق منها أسباب ذاتية وأسباب موضوعية، يتم عرضها كالتالي:

### 2-1- الأسباب ذاتية:

-الملاحظة الذاتية للباحثين بواقع الممارسات الجنسية للأخلاقية لدى فئة المراهقين في ظل غياب اللاوعي والمسؤولية.

-انتشار المضامين الإباحية الإلكترونية ما بين المراهقين الموجودين، الذي قد ينجم عنه عدة مخاطر وانعكاسات سلبية.

-الإهتمام الذاتي للباحثين بالمساهمة في الوصول إلى حلول.

-ملاحظة الباحثين من الانتشار السريع والهائل داخل المجتمع بصفة عامة وبين المراهقين بصفة خاصة وإدراكهما لمخاطر المضامين الإباحية الإلكترونية.

الاهتمام الذاتي بالقضايا الجنسية للمراهقين الطلاب داخل الجامعات كونه من التابلوهات المجتمع التي يعصب الخوض في غمارها ومناقشتها الا بالتحليل العلمي.

## 2-2 / الأسباب الموضوعية:

-نقص الدراسات التي تطرقت لموضوع المواقع الإباحية على مستوى الوطني والعربي ككل، مقارنة بالدول الغربية وجامعاتها في هذا المجال وذلك في حدود حسب اطلاع الباحثين.

-إثراء النقاش المعرفي بخصوص المواقع الإباحية وتأثيراتها على المراهقين. ومحاولة تقديم إضافة في مجال البحوث علمية.

## 3 / أهمية الدراسة:

\_ تكمن أهمية الدراسة بناءا على خطورة ظاهرة انتشار المضامين الإباحية في الإعلام الإلكتروني بصفة خاصة وفي العالم بصفة عامة، وسهولة الولوج إليها نظرا لانتشار الهواتف الذكية، وتفاقم إستخدام تطبيقات التواصل الإجتماعي التي يمكن أن تكون سببا في الوصول إلى هذه المضامين الإباحية.

- النتائج الوخيمة المترتبة على مواقع نشر المواد الإباحية من انتهاك خصوصية المستخدمين بصفة خاصة وانتهاك عرض الأسر بصفة عامة.

\_ خطورة مرحلة المراهقة، والشباب الجامعي، وأهمية هذين العنصرين في المجتمع، حيث يمكن اعتبار هذين العنصرين قوة فاصلة في إحداث العديد من التغيرات في المجتمع، والمساهمة في تطوير

المجتمعات والأمم، ومن ثم فإن استهداف هذه الفئة بتلك المواقع الإباحية، يمكن أن تكون لها انعكاسات خطيرة على واقع المجتمع ومستقبله.

- تمثل هذه الدراسة محاولة علمية لتقديم حلول عملية لمحاولة خفض أو تخلص من هذه الظواهر السلبية التي تس

تهدف المجتمع بصفة عامة وعلى فئة شباب المراهق بصفة خاصة.

#### 4 / أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

\_ حيث تمثل الهدف الرئيسي للدراسة في الكشف عن الانعكاسات النفسية للطالب المراهق بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة للمواقع الإباحية.

إذ يندرج تحت هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية، هي كما يلي:

\_ كشف حالات استخدام الطالب المراهق بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة للمواقع الإباحية.

\_ التعرف على أسباب استخدام الطالب المراهق بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة للمواقع الإباحية.

- الوصول لانعكاسات المواقع الإباحية على الجانب النفسي للطالب المراهق بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة.

- الوصول لانعكاسات المواقع الإباحية على الجانب الاجتماعي للطالب المراهق بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة.

- الوصول لانعكاسات المواقع الإباحية على الجانب الديني للطالب المراهق بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_ شتمة.

#### 4 / تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا:

يرى أبو علام (2007) أنه: "لا يوجد تعريف إجرائي قادر على إعطاء تعريف كامل للمتغيرات"،

لذا قام الباحثين بتعريف متغيرات الدراسة إجرائيا في إطار أداة الدراسة كما يلي:

#### 1-4/ تعريف الإصطلاحي للإنترنت *Internet*:

شبكة عالمية قائمة على الإتصال أجهزة الحاسوب ببعضها البعض مما يسهل من عملية التواصل وتبادل المعلومات بين الأفراد بإختلاف أماكنهم. ( الصميدعي، 2018، ص383)

تعريف الانترنت اجرائيا: هي نظام الإتصالات عالمي يسمح بنقل المعلومات والبيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط بواسطة تقنيات لا سلكية أو ألياف ضوئية. تعمل وفق أنظمة محددة.

#### 2-4/ تعريف الإصطلاحي للمواقع الإلكترونية:

هي مجموعة من الصفحات التي تدرج تحت إسم موقعك ( الدومين)، وهي صفحات على سيرة الذاتية الخاصة بك. إضافة إلى أي تسجيلات صوتية مرئية أو دروس مكتوبة. بالإضافة إلى إمكانية إتاحة الفرصة لزوار المواقع، للتفاعل مع الدروس والتسجيلات والتعليق عليها والتحاور معك بشكل مباشر. ( فوزي، 2014، ص15)

تعريف المواقع الإلكترونية إجرائيا: هي عبارة عن مجموعة من الملفات والموارد التي يمكن الوصول إليها من خلال شبكة الويب العالمية، والموقع الإلكتروني هو عبارة عن موقع مركزي يضم عددا من الصفحات الويب مرتبطة ببعضها البعض.

#### 3-4/ تعريف الإصطلاحي للمواد الإباحية: يعرف *Dworkin* 1981 المواد الإباحية على أنها

تصوير رسومي للعاهرات. ( smart. 2002. P120)

تعريف الإجراءي للمواد الإباحية: أن المواد الإباحية هي عبارة عن تمثيل مشاهد جنسية غير سوية تعرض على صفحات الويب مرتبطة بالعاهرات.

#### 4\_4/ تعريف الإصطلاحي المراهقة:

هي العملية تحول وإنتقال الطفل من نمط في العلاقات يتميز بتبعية شبه كاملة للأسرة وإنحصار علاقاته إلى حد كبير ضمن نطاقها أو تحت مراقبتها ومسؤوليتها المباشرة إلى نمط مختلف يتميز بتوسع نطاق علاقات ومرجعيات وبتخفيف متدرج في علاقاته التبعية بإتجاه الإستقلالية. (رمضان، 2022، ص 109)

تعريف المراهقة إجرائيا : هي مرحلة العمرية الفاصلة بين الطفولة والرشد، في الفترة الممتدة ما بين 13 إلى 25 وقد تختلف هذه المرحلة من شخص إلى الآخر حسب اختلاف الظروف والعوامل.



#### 4-5/ تعريف الطالب الجامعي:

عرف "محمد إبراهيم" الطالب على أنه الفرد الذي إختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية. ويأتي إلى جامعة محملا معه جملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية.

#### 4-5/ طلبة الجامعة: هم الطلبة الذين يزاولون دراستهم بجامعة محمد خيضر بسكرة للسنة أولى

جامعي علوم اجتماعية والسنة ثانية جامعي شعبة علم النفس للسنة الدراسية 2023/2022.

#### 5/ الدراسات السابقة:

بالاطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت موضوع تعرض الشباب للمواقع الإباحية، وتقوم الدراسة الحالية بعرض أبرز الدراسات العربية والأجنبية التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية، وذلك عبر تقسيمها إلى قسمين، هما كما يلي:

#### 5\_1/ الدراسات العربية:

#### دراسة ( اللبان وعمر سنة 2003) عن: " المخاطر المتعلقة بالإباحية الإلكترونية عن الشباب

#### المصري وأليات مكفحاتها \_ دراسة الميدانية على العينة من الشباب الجامعي:

\_ هدفت الدراسة إلى الرصد المخاطر المتعلقة بالمواقع الإباحية على الشباب ووصفها وتوصيفها وتحليلها. في ظل إنتشار إستخدام الشباب شبكة الأنترنت. وكثافة المادة الإباحية بها للعمل على الإنتشار الوعي الأخلاقي بين الشباب وإشتملت الأهداف الفرعية على الرصد مدى التعرض للشباب للمواقع الإباحية. ورصد دور الأسرة في توجيه الشباب عند إستخدام خدمة الأنترنت وإستخدمت الدراسة منهج المسح. وإعتمدت على إجراء مسح لعينة من الجمهور المراهقين لمعرفة الخصائص الأساسية لهم. وتوصيف سلوكهم وتقييمه فيما يتعلق بالتعرض لهذه من الناحية، ورصد أثارها الإجتماعية عليهم من الناحية أخرى، مستخدمة إستمارة الإستقصاء كأداة للدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج. ومن أهمها: 60 بالمئة من المبحوثين لا يعرف الوالدان كيفية إستخدامهم لشبكة الأنترنت وهي نسبة كبيرة ولا بد من الحذر منها لعدم مساعدة هؤلاء الأبناء في التعرض للمواقع الإباحية كما توصلت إلى أن أكثر من النصف مفردات العينة لا يشاركونهم أولياءهم أثناء إستخدامهم لشبكة الأنترنت. بينما 18 بالمئة يوجهونهم أحيانا في حين 14 بالمئة يوجههم الوالدن بالفعل. وتوصلت الدراسة إلى أن 88 بالمئة من المبحوثين يرون أن هناك مخاطر أخلاقية من جراء شبكة

الأنترنت. وأن نصف مفردات العينة تعترضها صفحات لمواقع الإباحية عند إستخدامهم شبكة الأنترنت. بالإضافة إلى أن 78 بالمئة يعتقدون أن الآخرين أكثر تأثراً بالمواقع الإباحية مقارنة بأنفسهم في حين يرى 2 بالمئة أنهم أكثر تأثر من الآخرين. وهو مايدل على وجود فجوة بين أنفسهم وبين الآخرين في إدراك تأثر المواقع الإباحية.

### دراسة ( البشر سنة 2005): أفلام العنف و الإباحية وعلاقتها بالجريمة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مشاهدة أفلام العنف والإباحية وإرتكاب الجريمة في الوطن العربي، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المنحرفين والمودعين في المؤسسات الإصلاحية ومقارنتهم بمجموعة من الأفراد الأسوياء ممن يشاهدون التلفاز والفيديو. معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه ليس لمشاهدة التلفزيون والفيديو دور رئيسي في دفع الفرد نحو العنف والجريمة، حيث ثبت أن الأسوياء يشاهدون أفلام العنف والإباحية بنسبة مماثلة للمنحرفين. كما تؤكد الدراسة أن مشاهدة أفلام العنف والإباحية ليست مسؤولة الوحيدة عن الإنحراف والجريمة. فوسائل الافلام تؤثر على سلوك الإنسان من خلال تعزيزها لبعض السلوكيات المنحرفة. كما أن تأثيرا المشاهدة على الفرد يكون في حدود نسبية حسب إستعدادات الفرد وميوله الداخلية. وبين مجموعة من العناصر والظروف الإجتماعية الأخرى التي تحدد سلوكه الخارجي. وأكدت الدراسة أن العينة المنحرفين هم الأصل منحرفون قبل مشاهدة أفلام العنف والإباحية. وأن إجرامهم وميولهم الإنحرافي هي التي تدفع بهم لمشاهدة أفلام العنف والإباحية، وتعزز السلوك المنحرف لديهم. كما أثبتت الدراسة أن القوة الوازع الديني ودرجة التماسك الأسري وإرتفاع المستوى الثقافي والتعليمي لدى الأسوياء أعلى من العينة المنحرفين. وأن لديهم حصانة ذاتية تمتعهم من الإنحراف على الرغم ممن مشاهدتهم لأفلام العنف والإباحية.

### دراسة ( الشرايري سنة 2015):" تعرض طلبة الجامعات الأرنية للمواقع الإباحية وإدراكهم

#### لتأثيراتها. دراسة ميدانية على عينة من الطلاب الجامعين الأردنيين:

هدفت الدراسة مناقشة العلاقة الجدلية بين الجنس ووسائل الإعلام وذلك من خلال ثلاثة مباحث: تناول المبحث الأول الجنس الترفيهي الإلكتروني، في حين إنصرف المبحث الثاني إلى تنبيهه على تداعيات وتأثيرات الإباحية الإلكترونية النفسية والسلوكية والإجتماعية والصحية كما إستعرضت الرسالة سبل المكافحة المواد الإباحية الإلكترونية. وكشفت الدراسة أن 50.5 بالمئة من عينة الدراسة. وهم طلبة

الجامعات يعتمدون الدخول للمواقع الإباحية، فيها إعتقدها بنسبة 51,5 بالمئة من المبحوثين أن التعرض للمواقع الإباحية لا يؤثر عليهم. وهذه نتيجة خطيرة وتدل على وجود فجوة معرفية في مدى إدراكهم لتأثيراتها، كما أظهرت الدراسة أن 99 بالمئة من المبحوثين يتعرضون لمضامين إباحية على الأنترنت. سواء أكان ذلك عمداً أو غير عمد وبينت الدراسة أن حوالي نصف العينة لا يتلقون تعليمات من الأباء في كيفية استخدام الأنترنت. وهذا يدل على ضعف دور رقابة الأسرية. وأشارت الدراسة إلى أن 43.0 بالمئة من المبحوثين لا يلتزمون مطلقاً بالقواعد التي يضعها الأباء على استخدامهم للأنترنت كما أثبتت الدراسة أن 94 بالمئة من المبحوثين يستخدمون الأنترنت.

### 5-2 / الدراسات الأجنبية:

#### - دراسة أونيس (2012): "تأثير الإباحية في الأنترنت على المراهقين مراجعة البحوث"

هدفت الدراسة لمراجعة الدراسات المتعلقة بتأثير الإباحية في الأنترنت على المراهقين، وتحديد أقامت هذه المراجعة ببحث عن تأثير الإباحية في الأنترنت على التوجهات والمعتقدات والسلوكيات الجنسية. وعلى العدوانية الجنسية. كما ناقش الباحثون الدراسات المتعلقة بتأثير المواد الإباحية في الأنترنت على التصور عن الذات، والصورة الذاتية للجسد والنمو الإجتماعي، وأيضاً النمو الذهني للمراهقين. وليس الهدف من ذلك هو إطلاق أحكام أخلاقية فيما يتعلق باستخدام المواد الإباحية. وإنما التسليط الضوء على تأثيرات المباشرة للمواد الإباحية على عملية النمو الجسدي والذهني والنفسي للأطفال والمراهقين على وجه التحديد.

ولإجراء الدراسة وللإجابة عن التساؤلات استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وطريقة البحث المكتبي لجمع البيانات حيث قاموا بمراجعة الدراسات التي تناولت تأثير الإباحية في الأنترنت على الأطفال والمراهقين والتي تم إجراؤها خلال مدة إعداد الدراسة. كما قام الباحثون بتضمين الدراسات التي تناولت تأثير الإباحية في وسائل الأخرى عبر الأنترنت أيضاً وقد قسم الباحثون الدراسات التي تناولها إلى عدد من عناوين الفرعية التي تلمح كل منها أحد متطلبات دراستهم. وهي: تأثير استخدام المواد الإباحية على المواقف والمعتقدات وعلى السلوك الجنسي، وعلى العدوانية الجنسية، وعلى التصور عن الذات والصورة الذاتية للجسد وعلى النمو الإجتماعي، وعلى النمو الذهني للمراهقين.

#### - دراسة (سابينا وآخرون 2008) عن: "طبيعة وديناميات التعرض الإباحية بالأنترنت لدى

الشباب".

هدفت الدراسة معرفة تجارب الطلاب الجامعات في مطالعة المواد الإباحية قبل سن الثامن عشر والمقارنة بين طبيعة استخدام كل من الفتيات للمواد الإباحية في الأنترنت، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحثون أسلوب التحليل الإحصائي. حيث قاموا باختبار عينة عمدية تضم 563 مفردة من طلبة الجامعة " نيونجلاند " الأمريكية، ويمثل هذا العدد نسبة 12% من إجمالي طلبة جامعة. وثالث أفراد العينة تقريبا من الذكور (192 طالبا)، والثلاثان الباقيان من الإناث (371 طالبة) والعمر المتوسط 19 عاما، وقد أجريت الدراسة بطريقة الأنترنت حيث وزعت على المستجوبين استمارة تضم خمسة أقسام من أسئلة.

حيث كشفت الدراسة أن 93% من الذكور و62% من الإناث قد تعرض للمواد الإباحية على الأنترنت خلال المراهقة، وكذا كان التعرض قبل سن الثالثة عشر غير شائع نسبيا، والذكور أكثر عرضة للمواد الإباحية في سن مبكرة ولمشاهدة المزيد من الصور. ولمشاهدة صور أكثر تطرفا مثل: الاغتصاب، والصور الإباحية للأطفال لمشاهدة بصورة متكرر، في حين ذكرت الفتيات أنهن تعرضن للمواد الإباحية بصورة لإرادية. وكشفت الدراسة أيضا أفراد العينة تعرضوا للمواد الإباحية على الأنترنت أثناء المراهقة بقدر كبير، زعم ذلك فإن هناك تنوعا كبيرا في مدى ردود الفعل على التعرض للمواد الإباحية على الأنترنت. في حين سعى كثير من الشباب لمشاهدة المواد الإباحية تعرضت بعضهم لها بدون قصد. وبينما أراد بعض الشباب أن تعمل تلك المواد الإباحية كمحفز جنسي، أراد الآخرون مجرد الحصول على المعلومات. وبعض الآخر كان بتعرض لها بصورة نادرة. وقال معظمهم إن الإباحية على الأنترنت ليس لها تأثير قوي عليهم، ولكن بعضهم تضرر بشدة سببها. زمن بين هؤلاء كان بعض منهم يحتفظ بمشاعر يشعرون بالذنب والخجل والاشمئزاز وكشفت الدراسة أن القيام بعض الفتيات بالتعرض المتكرر لصور العنف الجنسي، ويشير مخاوف حقيقة بشأن وجود علاقة مؤسسية بين مشاهدة المواد الإباحية والاعتداء الجنسي بين الشباب وذوي الميول العدوانية، أما فيما يتعلق بمسألة أثار المواد الإباحية على المراهقين فقد ذكر عدد قليل من الشباب أن تأثيرا قويا، وبينما أكد معظم الأولاد على أنها تمنحهم المزيد من الإثارة الجنسية، في حين كان البعض الأولاد يعبرون عن شعورهم بالضيق أو الاشمئزاز الفتيان والفتيات على حد سواء أشاروا إلى صدمة والدهشة والشعور بالذنب والخجل توصيفا لمشاعرهم بعد التعرض للمواقع الإباحية، والأفكار غير مرغوب فيها عن التجربة كان هناك تنوع بين الدول وفي الداخل الجنسيين حول ردود الفعل على المواد الإباحية. والأفكار غير المرغوب فيها عن التجربة.

كان هناك تنوع بين الدول وفي داخل الجنسين. وهو ما يشير إلى أن الإعتماد على صور نمطية بين الجنسين حول ردود الفعل على المواد الإباحية على الأنترنت يمكن أن يجب الصورة كاملة لكيفية إستجابة الشباب.

### 5-3/ التعليق على الدراسات:

\_ لا حضنا أن الدراسات سابقة ركزت على الآثار السلبية الناتجة عن تعرض لمحتوى الإعلامى الإباحى، فقد اتفقت دراسة (إريك أونيس) ودراسة (اللبان) ودراسة (الشريري)، اتفقت على الآثار السلبية الناجمة عن التعرض للمضامين الإباحية في حين اختلفت معهم جزئياً دراسة (البشر) التي لم توجد العلاقة بين التعرض المكثف للمضمون الإباحى والجريمة بشكل مباشر.

\_ هدفت أغلب الدراسات السابقة لتطبيق الدراسة على فئتي المراهقين والشباب، وتحديدًا الشباب الجامعي، وهو ما إتفاق مع العينة الدراسة الحالية، وقد يعود ذلك لأهداف هذه لفئة في المجتمع، وتعرضها المكثف لشبكة الأنترنت، وبالتالي تأثرها بالمحتوى الإعلامى أكثر من غيرها، وربما لأنها المستهدفة من قبل صناع المحتوى الإباحى.

\_ تنوعت الدراسات من حيث الهدف والأهداف والعينة والأدوات المستخدمة، وهو ما أفاد الباحثين في تحديد المشكلة وصياغة الفروض وفق ما يناسب مجتمع الدراسة (الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي).

\_ استخدمت أغلب الدراسات التي حاولت دراسة الآثار السلبية الناجمة عن التعرض للمضامين الإباحية أداة الإستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وذلك لكونها الأداة الأنسب لقياس مستوى التأثير.

### 5-4/ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

\_ ساهمت الدراسات السابقة في الدراسة الحالية في بناء الإطار النظري للدراسة، وفي الوقوف على ما جاءت به الإسهامات البحثية في مجال الدراسة الحالية، كما تمت الاستفادة من بعض الدراسات في بناء محاور استبانة الدراسة، وبعض الإجراءات المنهجية.

\_ ساهمت كذلك الدراسات السابقة في معرفة حدود الدراسة التي يجب القيام بها، ومعرفة كذلك تطبيق المنهج المناسب في دراستنا الحالية.

\_ ساهمت الدراسات السابقة في برهنت أهداف الدراسة الحالية وذلك من خلال تناولنا لنقاط جديدة لم تكن في الدراسات السابقة.

### خلاصة

حاولنا في هذا الفصل الإلمام بكل ما هو منهجي بموضوع دراستنا، حيث تطرقنا إلى إشكالية موضوع والفرضيات والأسباب وأهداف دراسة الحالية، وكذا إلى الأهداف الدراسة كمدخل أولي، ثم تطرقنا إلى المنهج المستخدم في دراستنا إلى أدوات المستعملة في هذا البحث، بالإضافة إلى عينة الدراسة. أما الجزء الثاني من هذا الفصل تطرقنا إلى مفاهيم مرتبطة في دراستنا مروراً بما جاء في ها الموضوع من دراسات سابقة المشابهة للموضوع من أجل الاستفادة منها والإثراء موضوعنا بما هو علمي وعملي في نفس الوقت.

## الفصل الثاني: المواد الإباحية على الانترنت

### تمهيد

أولاً: شبكة الانترنت

1- مفهوم الأنترنت

2- مراحل تطور شبكة الانترنت

3- خصائص ومميزات شبكة الانترنت

4- تركيبية شبكة الأنترنت

5- مفهوم الإدمان على الانترنت

6- معايير تشخيص إدمان على الأنترنت

7- الآثار الإيجابية لشبكة الأنترنت

8- الآثار السلبية لشبكة الأنترنت

ثانياً: المواد الاباحية

1- مفهوم المواد الإباحية

2- تاريخ المواد الإباحية

3- تطور إنتاج المواد الإباحية

4- مدى انتشار المواد الإباحية

5- إدمان الإباحية على الأنترنت

6- أسباب مشاهدة المواد الإباحية

7- جرائم الإباحية على الأنترنت

8- تأثيرات المواد الإباحية على المراهقين

9- أضرار الناجمة عن مشاهدة المواد الإباحية

ثالثاً: مرحلة المراهقة

1- مفهوم مرحلة المراهقة

2- الفرق بين المراهقة والبلوغ

3- خصائص مرحلة المراهقة

4- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة

5- مراحل المراهقة

6- احتياجات المراهقة

7- مشكلات المراهقة



### تمهيد:

أصبحت مشاهدة الأفلام الإباحية عادة شائعة جدًا لاسيما عند المراهقين، وقد أدى توفر الإنترنت والهواتف المحمولة إلى سهولة الوصول إلى الأفلام الإباحية، ما قاد بعض الأفراد إلى إدمان مشاهدتها دون قيود، ولهذا الإدمان تأثيرات سلبية على الصحة النفسية والجسدية قد تستمر لفترات طويلة وتتطلب علاجًا فعالاً تحت إشراف مختصين .

وقد اثبتت الدراسات أن المحتوى الإباحي يؤثر على نفسية الفرد مهما كان سنه، ويضعف من قدرته على الارتباط بمحيطه، ويؤدي به إلى الانطواء والعزلة الاجتماعية، وظهور أعراض الاكتئاب عند المراهقين". وقد تتأثر الحياة الجنسية وهذا ما سنتطرق له بالتفصيل في هذا الفصل

### أولاً: شبكة الإنترنت:

شهد العالم تغيرات وتطورات كبيرة في العديد من المجالات عبر الزمن خاصة مجال التكنولوجيا الذي شهد قفزة نوعية منذ ظهور شبكة " الأنترنت " *Internet* حيث ظهرت هذه الأخيرة وطورت جانب تكنولوجيا والعديد من المجالات الأخرى، إذ تعتبر الأنترنت شبكة أكثر انتشارا و الأكثر إثارتا للعديد من النقاشات حول مراحل تطورها عبر التاريخ، وكذا ما تحمله في طياتها من جوانب إيجابية وسلبية، إذ توفر إلى لمستخدميها العديد من الخدمات وتسهيلات في العديد من الجوانب وذلك لما تحتويه من معلومات كثيرة وما ظهرت عليها العديد من التسهيلات كسرعة الوصول إلى المعلومات ، وكذا تواصل عبر مختلف المنصات التواصل عبر الكثير من دول العالم، ومن هذا المنطلق حاولنا في هذا الفصل على مفهوم الأنترنت، ومراحل تطورها عبر التاريخ، وما تحتويه من خصائص. وتطرقنا إلى جانب مظلم من الأنترنت ألا وهو إدمان الأنترنت، ومعايير تشخيص إدمان الأنترنت، وصولاً إلى آثار إيجابيات وسلبيات شبكة الأنترنت.

أولاً: مفهوم الأنترنت Internet

1- مفهوم الأنترنت:

1\_1 تعريف الأنترنت لغة:

هي كلمة مشتقة من مصطلح الإنجليزي (*Interconected network*) حيث تم اختصارها إلى *Internet* هي اختصار (*International network*). تم تعريفه في كتابه برنامج الأمم المتحدة للتنمية على أنها: "شبكة دولية تتكون من شبكة الشبكات التي تربط أكثر من 35000 " شبكة اتصالات من مختلف شبكات الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم، ولكن لا يوجد تعريف كامل وشامل للأنترنت يوافق عليه جميع، لا توجد شبكة تسمى الأنترنت، ولكن جميع شبكات الكمبيوتر المحلية التي تربط بعضها البعض حول عالم تشكل شبكة كبيرة واحدة تنقل المعلومات من منطقة إلى أخرى بسرعة وبشكل دائم.

(سطالي، 2021، صفحة 20\_21)

1\_2 تعريف الانترنت اصطلاحاً:

تعتبر شبكة الانترنت شبكة واسعة جدا لنقل وتبادل البيانات والمعلومات وبمختلف أشكالها (المقروءة، والمسموعة، المرئية)، وأحجامها ولا يكاد هناك شخص اليوم إذا ما كان قد سمع أو إستخدام الانترنت وبتطبيقاتها المختلفة. (عواج، 2020، صفحة 279)

وعرفت الانترنت بأنها مجموعة متصلة من شبكات الحاسوب التي تضم الحواسيب المرتبطة حول العالم، والتي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بواسطة تبديل الحزم بإتباع بروتوكول الأنترنت الموحد ويقدم الأنترنت العديد من الخدمات مثل شبكة العنكبوتية عالمية، وتقنيات التخاطب، والبريد الإلكتروني، وبروتوكولات نقل الملفات، ويمثل الأنترنت اليوم ظاهرة لها تأثير الإجتماعي والثقافي في جميع بقاع العالم، وقد أدى إلى تغير المفاهيم التقليدية لعدة مجالات مثل العالم والتعليم والتجارة وبرز شكل آخر لمجتمع المعلومات. (الحيوري، 2019، صفحة 39)

وعرفت شبكة الانترنت على أنها شبكة الإتصالات الأم التي تربط جميع الأجهزة وشبكات الحاسب الآلي بعضها ببعض بما في هذه الشبكات من المعلومات وأجهزة وأفراد يعملون عنها. (الصباغ، 2023، صفحة 16\_17)

وعرف الكندي شبكة الأنترنت بأنها شبكة الشبكات العالمية والتي تجمع مئات الآلاف من شبكات الحاسوب الخاصة والعامة، وعلى مستوى العالم أجمع وتستخدم بشكل واسع جدا نظرا لسهولة استخدامها ومرونتها وانخفاض تكلفتها. (البرزنجي، 2013، صفحة 253)

وعرفت كذلك بأنها شبكة كمبيوتر عالمية تربط الملايين من أجهزة الكمبيوتر في عالم وتتكون الأنترنت من شبكات صغيرة تمكن أي شخص متصل بها من التجول في رجالها الواسعة والمفتوحة بلا حدود حيث يتم فيها ربط مجموعة شبكات بعضها البعض في جميع دول العالم عن طريق جميع وسائل الإتصال المعروفة. (الحميد، 2012، صفحة 88\_89)

### 2/ مراحل تطور شبكة الانترنت:

وقد تطورت الشبكة العنكبوتية عبر أربع مراحل هي:

المرحلة الأولى 1961: مجموعة شبكات متداخلة لربط الوحدات العسكرية ضمان استمرارية الإتصال بينها بكثر عن طريقة، وكانت شبكة الانترنت أنداك ذات أهداف عسكرية.

المرحلة الثانية 1976: مجموعة شبكات متداخلة لربط الجامعات والمراكز البحثية فيما بينها بعد ان تخلت عنها وزارة الدفاع الأمريكية لصالح الجامعات، وأصبحت ذات هدف علمي.

المرحلة الثالثة 1984: تبني شركات لهذه الشبكة بهدف تقديم الخدمات وعرض السلع التجارية والدعاية والإعلان، بحيث تحول الهدف من توسعة هذه الشبكة على النطاق عالمي إلى هدف تجاري البحث.

المرحلة الرابعة 1996: وهي اعتماد الشبكة العالمية الانترنت من قبل معظم دول عالم كوسيلة مثلي لبناء مراكز المعلومات وربط شبكات الحاسوب واعتمادها وسيلة لبناء الحكومات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية العالمية هي الأضخم وذات أهداف وغايات متعددة. (الدليمي، 2017، صفحة 81)

### 3/ خصائص ومميزات شبكة الانترنت:

هناك العديد من المميزات لشبكة الأنترنت، منها:

-سرعة الحصول على المعلومات.

- برمجيات الإتصال السهلة.

-تكلفة الحصول على المعلومات متدنية جدا.

-حرية البحث عن المعلومات بإستخدام برمجيات الإتصال.

- تنوع المصادر التي يمكن الإرتباط معها، وهذا بدوره يؤدي إلى تنوع المعلومات التي تمكن الحصول عليها، مكتبات، جامعات، مراكز بحث أفراد.

- شبكة الانترنت يمكن أن تكون أداة فعالة في تنقيف المجتمعات، وكسر حواجز الأمنية التكنولوجية، وذلك من خلال نشر الوعي المعلوماتي عند المستخدمين، وتطوير إمكاناتهم البحثية والحياتية.

- تؤمن الشبكة إتصال إلى فوري ومباشر بحواسيب من مواقع وشبكات مختلفة، وبكلفة نداءات هاتفية محلية.

-لا يقتصر استعمالها على شريحة أو فئة من الناس، بل نتاج للجميع دون تمييز.

- التقليل من الجهد المبذول في الأعمال الكتابية والروتينية المتعبة في تسجيل المعلومات المطلوبة بالطريق التقليدية. (إبراهيم، 2012، صفحة 70\_71)

**وتمتاز الشبكة الأنترنت أيضا ب: اللا مكان، اللازمان، التفاعلية، المجانية والربط.**

فمن حيث اللا مكان فإن شبكة الأنترنت تتخطى كل حواجز الجغرافية والمكانية، ومن حيث اللازمان فإن سرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر الشبكة تسقط عامل الزمن من الحسابات.

من حيث التفاعلية فالفرد يمكنه أن يحدد ماذا ومتى يحصل على ما يشاء من المعلومات، ومن حيث المجانية فإن خدمة الانترنت من الخدمات الأساسية في الحياة والتي يتم توفيرها بشكل مجاني أو شبه مجاني.

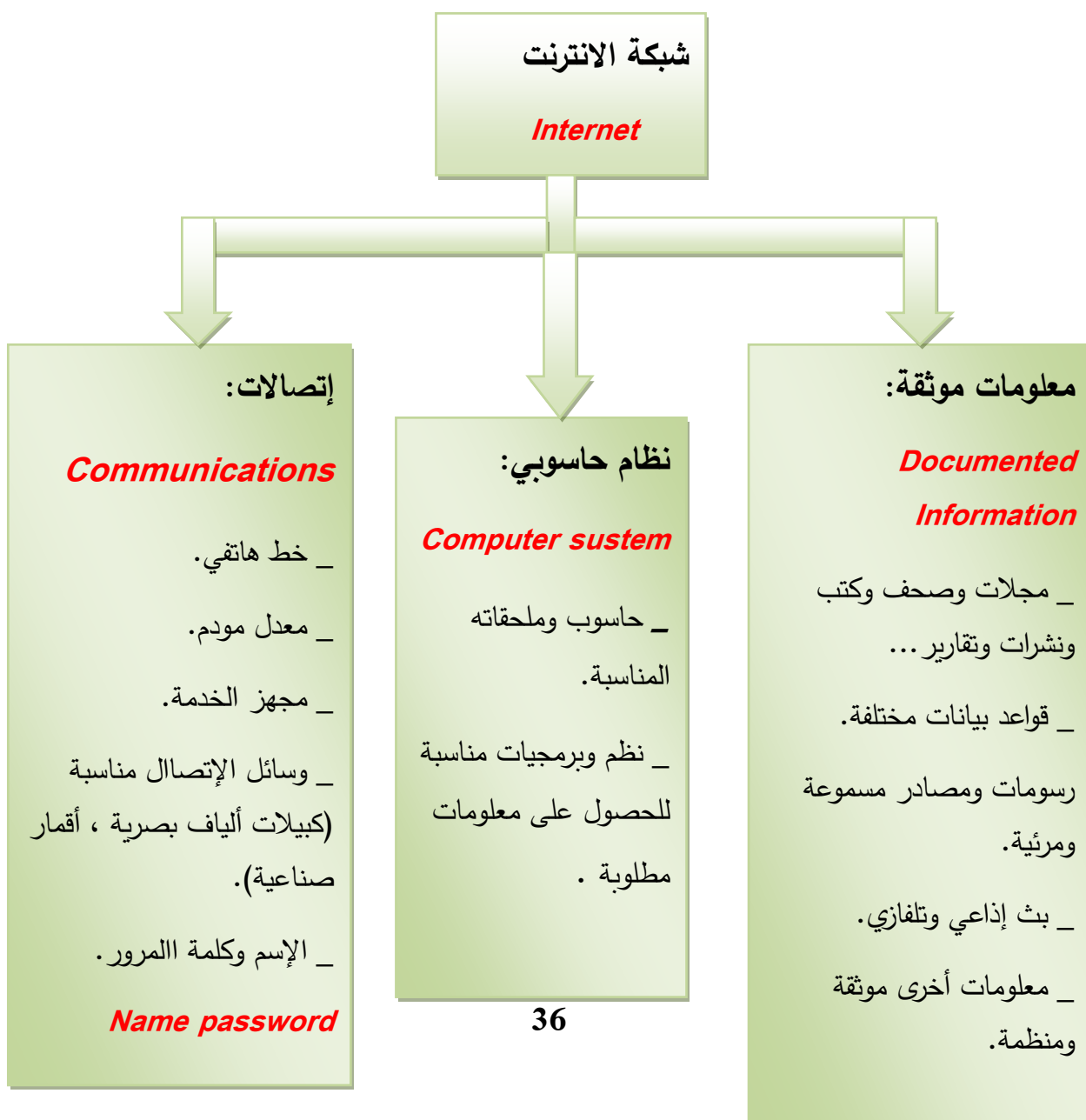
ومن حيث الربط الدائم فقد أصبح بإمكان الفرد أن يتصل بالشبكة من خلال طائفة متنوعة من الأوامر عن طريق حسابات الجيب والهواتف النقالة وغيرها.

ومن حيث السهولة فاستخدام الأنترنت لا يتطلب من المستخدم أن يكون خبيراً بمعلوماتيا أو مبرمجاً، فبإمكان الصغير السن والشيخ ذي السبعين أن يستخدم الأنترنت بسهولة. ولا يحتاج رواد الشبكة إلى تدريبات معقدة للبدء في استخدام الأنترنت.

بل يحتاج الأمر إلى مجرد مقدمة في جلسة لمدة ساعة مع صديق لتوضيح المبادئ الأولية للاستخدام. (سكير، 2010، صفحة 29)

### 4/ تركيبة شبكة الأنترنت:

ويمكن تحديد تركيبة الانترنت، بوضع تصور عام لمثل هذه التركيبة التي تحتويها شبكة الانترنت



الشكل رقم (1): يوضح تركيبة الانترنت (قديلي، 2009، صفحة 482\_483)

### 5/ مفهوم الإدمان على الانترنت:

يعرفه *good man*، أحد الباحثين حول سلوك الإدمان على الانترنت على أنه: "عبارة عن سيرورة تسمح بالشعور باللذة وتخفي التوتر الداخلي في أن واحد، ورغم مجهودات الشخص لتقليص هذا التوتر نتيجة عدم القدرة على التحكم في ذلك، وأثناء القيام يوصل العمل رغم العواقب السلبية والمضرة. ويستعمل مصطلح الإدمان على الانترنت عندما يصبح الانشغال الأول للفرد هو الإتصال والإيجار في الانترنت. (حمودة، 2015، صفحة 216)

ويمكن تعريف الإدمان على الانترنت:

هو المكوث فترة طويلة أمام على الانترنت بحيث يصبح الفرد أسيرا له ويفضله على النشاطات الأخرى والعلاقات الإجتماعية المختلفة الأخرى وبالتالي يبعده عن الآخرين بشكل ملفت للانتباه. (المخزومي، 2017، صفحة 83\_84)

ويعرف إدمان على الانترنت أيضا: بأنه هو حالة من إستخدام المرضي وغير التوافقي للانترنت تؤدي إلى اضطرابات إكلينيكية يستدل عليها بوجود بعض المظاهر كالتحمل والأعراض الإنساحبية. (أبرييم، 2015، صفحة 222)

### 6/ معايير تشخيص إدمان على الانترنت:

لقد جرى طرح معايير لتشخيص إدمان للانترنت، وذلك لجعل التشخيص ضمن إطار محدد، حيث وضعت ثلاث مراحل لدراسة إدمان الانترنت مرحلة البدء ومرحلة التدفق والمرحلة السريرية. وكانت المعايير المقترحة على النحو التالي:

#### - الانشغال أو الاستغراق *Preoccupation*:

وهو الرغبة قوية نحو على الانترنت حيث يسيطر على شخص خلال مجريات حياته اليومية التفكير في النشاط السابق على الانترنت أو يتربقب الاستخدام اللاحق.

#### - الانسحاب والعزلة *Withdrawal*:

يتحلى ذلك في تعكر المزاج والقلق والمعصية والتبرم بعد عدة أيام من الابتعاد عن الانترنت.

**-ظاهرة التحمل أو طلب المزيد *Toleranco*:**

زيادة ملحوظة في إستخدام الانترنت للحصول على الرضا.

**-صعوبة السيطرة على الأمر:**

الرغبة المستمرة أو محاولات فاشلة للسيطرة على هذا النشاط على الانترنت أو خفضه أو التوقف عنه.

**-تجاهل عواقب الضارة:**

مواصلة الاستخدام المفرط للانترنت على الرغم من معرفة المشاكل الجسدية أو النفسية المستمرة والمتكررة التي قد تتجم أو تتفاقم بسبب إستخدام للانترنت.

**-فقدان التواصل الإجتماعي والإهتمام:**

-فقدان مظاهر الإهتمام والهوايات السابقة والرغبة بالترفيه كنتيجة مباشرة لاستخدام الانترنت.

**-تخفيف المشاعر السلبية:**

إستخدام الانترنت للهروب من التعكر المزاج أو التخفيف منه (مثل مشاعر اليأس أو الذنب أو القلق).

**-الإخفاء عن الأصدقاء والأقارب:**

تزييف التكاليف الفعلية أو وقت الحقيقي للانخراط في الانترنت على أفراد الأسرة والمعالج والأخرين.

(قمحية، 2017، صفحة 45\_46)

**7- الآثار الإيجابية لشبكة الانترنت:**

-تطوير وسائل الإتصال ورفع كفاءتها وفعاليتها، كذلك رفع مستوى المنتج المعلوماتي والإعلامي.

- تسهيل عمليات الإتصال الإنساني في المجتمعات حيث تتسم تكنولوجيا الإتصال بإستخدام شبكة

الانترنت بخصائص عديدة منها:

-**التفاعلية:** حيث يؤثر المشاركون في الإتصال على الأدوار الاخرين ويتبادلون معهم المعلومات.

-**الحركية:** حيث إن نقل وسائل الإتصال من مكان إلى آخر يتم بسهولة.

-**الشيوع والانتشار:** بمعنى انتشار نظم الإتصال والمعلومات في أوساط المجتمعات العالية، حيث إن

البيئة الجديدة لوسائل الإتصال والمعلومات بيئة عالية.

- أصبح مضمون أي وسيلة إعلامية متاحا في وسائل الإعلام الأخرى، وهذا يؤدي إلى زوال الفروق بين وسائل الإتصال الجماهيري.

- أصبحت الأنترنت وسيلة تعليمية تزداد أهميتها يوما بعد يوم، فالיום يستخدم الانترنت داخل قاعات التدريس في العديد من مدارس والجامعات.

- أتاحت شبكة الانترنت فرصة العلاج عن بعد. فالمريض أصبح بإمكانه استشارة الطبيب من خلال الشبكة، والحصول ومنه على نصائح الطبية والوصفات العلاجية.

(الجبوري، 2019، صفحة 53\_54)

### 8- الآثار السلبية لشبكة الأنترنت:

للأنترنت مخاطر وسلبيات كثيرة يمكن تلخيص أهم هذه السلبيات في النقاط الآتية:

\_ تسمح للأفكار والمعتقدات المتطرفة سواء كانت دينية، أو سياسية، أو عنصرية أن تدخل إلى شبكة وتستفيد من خدماتها.

\_ سهولة استغلال خدماتها في العمل الدعائي أو التخريبي أو الأخلاقي، لهذا نجد أن معظم ما تتضمنه من المعلومات يتم إعداده وفقا لوجهة نظر الجهات المسيطرة على التكنولوجيا، فهي أداة انتشار العولمة.

\_ تستخدم الأنترنت من قبل البعض في بث مواد تشجع على العنف، والإجرام، والجنس، ومضايقة النساء. والقرصنة، وتسريب المعلومات الشخصية.

\_ لها تأثير في الأمراض النفسية: حيث أفرز استخدام الأفراد لشبكة الأنترنت أمراض نفسية لم تكن معروفة من قبل مثل: إدمان الكمبيوتر والأنترنت وهي أمراض لا تقل خطورة عن إدمان المخدرات في أثارها السلبية على العالم.

\_ انتشار جرائم الأنترنت فقد أصبح هناك أنواع جديدة من جرائم ترتكب عن شبكة الأنترنت.

(شاهين، 2014، صفحة 66)



ومما سبق نستنتج أن شبكة الأنترنت التي تعتبر وليدة العصر الحالي، إذ أصبح إهتمام بها في الوقت الحاضر أكثر مما كان عليه من قبل، وذلك من خلال ما قدمته للفرد من تسهيلات ووفرت له ما لا يمكن لأي شيء آخر توفيره وما تحتويه من كم هائل من المعلومات من جهة إيجابياتها التي لا تعد ولا تحصى، إلا أننا لا ننسى أن للأنترنت جانب خفي مظلم الذي لا يعلمه إلا الذي يستخدم الأنترنت من الوهلة الأولى حتى يدركه في كثرة استخدامه لتلك الشبكة إذا ما توقع به من أن يدمن عليها لا يستطيع التخلي عنها.

### ثانياً: المواد الإباحية:

ظهرت المواقع وتعددت على شبكة الأنترنت وخاصة في صفحة *web sites* العالمية التي يوجد فيها عدد لا يحصى من المواقع، إذ نختص بذكرنا للمواقع الإباحية التي تعتبر حديثة العهد والنشأة والتي ظهرت بشكل مفاجئ دون سابق إنذار وانتشرت بشكل مرعب. إذ وصل عددها إلى أكثر من مليون موقع في وقت الراهن. تمكنت من السيطرة على عقول البشر خاصة فئة الشباب في مرحلة المراهقة، هذه المرحلة التي تحدث فيها كثير من التغيرات، إذ نجد فيها المراهق ساعياً وراء إشباع رغباته الجنسية دون تردد أو دون مراعاة مخاطر الناجمة عن مشاهدة تلك المواقع، حيث أصبح من السهل الوصول إليها نظراً لتعدد واختلاف وتطور وسائط ووسائل التكنولوجيا من هواتف وحواسيب محمولة ومن تدفق عالي للشبكة الأنترنت.

### 1- مفهوم المواد الإباحية:

ويمكن تعريف المواد الإباحية كالتالي:

حيث يتم تعريف المواد الإباحية على الأنترنت على أنها استخدام من الأنترنت للأنشطة الجنسية، مثل مشاهدة صور الإباحية، دردشة حول الجنس، تبادل صور أو فيديوهات عن الجنس وهي أحياناً تليها عادة السرية. (setyawati and athers, 2020, p. 236)

أو هي عبارة عن الصور والأفلام لأشخاص لديهم ممارسة الجنس أو السلوك الجنسي عبر الانترنت. وهذا يشمل شبه عارية وصور وأفلام عارية لأشخاص قد تكون شاهدتهم ثم تنزيله من الأنترنت. أو شاركه شخص آخر معه مباشرة، أو تظهر على هواتفهم أو الأجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم. (Elina and athers, 2020, p. 03)

التعريف الأكثر ملائمة هو التالي: المواد الإباحية هي تصوير جنسي صريح للأشخاص. بالكلمات أو الصور، التي تم إنشاؤها الهدف أساسي وقريب وأهل المعقول للإثارة. جنسية كبيرة من جانب مستهلك هذه المواد. (lawrence and athers, 2001, p. 1347)

## 2-تاريخ المواد الإباحية:

كان الفن مثير جزء من تاريخ البشرية منذ ذلك الحين العصر الحجري القديم. المنحوتات الحسية النساء الحامل المنحوتة من الخشب أو الحجر، تم العثور عليها من قبل العلماء الآثار ويعتقد أنها كذلك رموز الخصوبة أو رموز الدينية اليونان القدماء والرومان ابتكروا لوحات ومنحوتات مميزة مجموعة متنوعة من السلوك الجنسي، بما في ذلك الجنس المثلي، والجنس الثلاثي، والجنس الفموي، الفن في موقع البومبي كان صريحا جدا لدرجة أن الفيكتوريين الذين بذلت بومبي المكتشفة لجهود كبيرة للاختفاء بيوت الدعارة القديمة وغرف النوم التي تضم عمل الفني. ثم نشر كتاب كاماسوترا في الهند خلال القرن الثاني، تتميز برسومات صريحة مجموعة متنوعة من الممارسات والمواقف الجنسية، كان من المفترض أن يقوي الروحانية والجنسية جوانب العلاقات الإنسانية، في الدول الغربية ما يمكن اعتباره الآن إباحيا كان في أغلب الأحيان ذات طبيعة سياسية. مع السياسيين ويتم تصوير العائلات الملكية على أنها منحرفون جنسيون أو مواقف بغيضة أخرى. مركيزدي ساد، جزء فيلسوف وجزء إباحي، مشوه الكنيسة الكاثوليكية والحكومات الأوروبية مع رواياته المتحررة عن العنف والسادية المازوخية، والاعتداء الجنسي على الأطفال.

أو رواية إباحية حقيقية (تظهر في 1748) منكرات امرأة مرحة أيضا المعروف باسم فاني هيل. ليس من المستغرب أن التكنولوجيا دفعت التطورات إلى إنشاء المواد الإباحية، ويعود تاريخ أول صورة" إباحية" إلى عام 1846 سبع سنوات فقط بعد اختراع النمط الداغري، لم يقتصر الأمر على الإثارة الجنسية فحسب. فقد أظهر هذا النمط الداغري تصويرا واضحا من الجماع. أول فيديو إباحي رقيق النواة، تم إنتاج *le coucher de la Marie* في عام 1896 وظهر التعري، صلب الإباحية، التي تعرض الجنس الحقيقي (وليس المحاكي)، متبوعة في أوائل القرن العشرين، حتى السبعينيات، كانت الإباحية كان بشكل أساسي للرجال ولم يتغير كثيرا فيه المحتوى الأسلوب لمدة 70 عاما تقريبا ومع ذلك، في السبعينات والثمانينات، صناعة الإباحية، مدفوعة تغير العادات الجنسية، ازدهرت وأصبحت ما يعرف باسم العصر الذهبي للإباحية. قدم الفيديو حبكة ومجموعات، وتم تسويق العديد من الأفلام ليس فقط للرجال ولكن للأزواج

أيضا، بعض من أشهر أفلام الكبار في هذه الحقبة ديب الحلق، الشيطان في الأنسة جونز، حلف الأخضر دور إيمانويل، قصة أو ديبلي هل دالاس. العديد من النجوم هذه الأفلام مثل ليندا لوفليس ومارلين تشامبرز وجون هولمز، أسماء مألوفة التيار الأفلام تغازل أيضا المواد الإباحية، أفلام مثل *last Tango* في باريس *Midnight cowboy* حائزة تصنيف *Motion Picture Assiciation X* أمريكا. تم تجسيد العصر الذهبي للإباحية في فيلم *Boogie Nights* عام 1997.

في السنوات الأربعين الماضية، استمرت المواد الإباحية لتطوير. المواد الإباحية المعاصرة ليست كذلك نوع فرعي متجانس من الترفيه صناعة، يمكن تصنيف المواد الإباحية عادة إما أن تكون لينة (لا توجد أعضاء تناسلية مرئية لا يوجد اختراق)، أو صلب الأعضاء التناسلية المرئية والإيلاج. تصنف الأنواع الفرعية للمواد الإباحية على أساس خصائص الماركين على سبيل المثال: الجنس المثلي، العرقي، المراهق، السمين) أو على أساس نوع نشاط الجنسي على سبيل المثال عن طريق الفم، الشرج، تحول الجنسي، ظاهرة حديثة إلى حد ما، المواد الإباحية للهوات أصبح شائعا جدا على الأنترنت، مع المواقع المجانية مثل *Youporn. Com* وغيرها من المواقع المميزة مقاطع فيديو صنعها أشخاص غير محترفين بدون أجر. مستوى من المواد الإباحية للهوات، مواد الإباحية جونز هو فيلم إباحي تم تصويره بواسطة واحد أو أكثر المشاركين، بدلا من الشخص الثالث (الخارجي). إضافة حديثة إلى نوع الفرعي الناعم أو الشبقي هو الأم الإباحية. روايات رومانسية بذيئة ومقاطع الفيديو التي تلبي احتياجات 30 و40 عاما النساء، الموصوفين كقصص سندريلا مصنعة X. واحد من أكثر المنتجات شعبية في هذا الخط هي رواية خمسين وجه رصاصي. (panela, 2014, p. 533)

### 3- تطور إنتاج المواد الإباحية:

يعد إنتاج المواد ذات محتوى الإباحية من أهم الصناعات الإعلامية إذ أن وسائل الإتصال المختلفة تعتبر الحاضن الأساسي لها وبدون وجود هذه الوسائل لن يقدر لهذه الصناعة. وفيما يلي أهم مراحل التطور تبعا لوسائل الإتصال المختلفة.

**مرحلة السينما:** تم عرض أول فيلم إباحي سنة 1972 في نيويورك. ومنذ ذلك الحين أصبح

إنتاج الأفلام الإباحية نشاطا تجاريا رسميا يخضع لقوانين الإنتاج.

**مرحلة المجلات:** كانت أول بداية للمجلات الإباحية في أمريكا سنة 1953، أحدثت وقتها انقلابا في السوق الأمريكي باسم *(Play boy)*. ثم انتشر في العالم العربي مجلة الأمريكية باسم *(Hustber)* سنة 1974. وتم إصدار نسخ كثيرة منها في أستراليا وبريطانيا وجنوب إفريقيا وغيرها.

**مرحلة التلفزيون:** أصبح البث التلفزيوني للقنوات الإباحية متاحا للمشاهدين في العالم العربي عبر الأقمار الصناعية مثل القمر الأوروبي والنايل سات مقابل اشتراك مالي. ولكن أصبح هناك إمكانية لفك رموز تشفير القنوات مدفوعة القيمة ليطلعوا المحتوى الجنسي متاحا للمشاهدين من كافة الأعمار على مدى 24 ساعة.

**مرحلة الأنترنت:** هناك أنواع وطرق متعددة منتشرة على الانترنت يستطيع من خلالها الفرد الوصول للمحتوى الإباحي:

**مرحلة مواقع الويب الإباحية:** وتنتشر تلك المواقع بشكل كبير على صفحات الأنترنت مع إمكانية الدخول عليها مجانا أو الاشتراك عبر البريد الإلكتروني فقط. إلا انه في بعض الأحيان القليلة لا يسمح بالدخول إلى تلك المواقع إلى بعد الاشتراك بمبلغ مالي. وتتنوع تلك المواقع ما بين مواقع عامة ينشئها أي شخص بهدف ترويج المواد الإباحية، وموقع أخرى ينشئها متخصصون في صناعة الأفلام الإباحية.

**مرحلة مواقع الدردشة:** هي مواقع التواصل المباشر، لها برامج متخصصة أشهرها "Skype, Yahoo, Messenger" بدأت بالنص المكتوب وتطورت للصوت والصورة، مما كان له أثر كبير في تسهيل سرعة الإتصال بين الأفراد. خاصة في ظل إمكانية حجب الهوية التي تساعد على التحرر الفرد من القيود الإجتماعية والأخلاقية.

**مرحلة مواقع الألعاب:** تعد الضلع الأكثر أهداف في صناعة الترفيه الإلكتروني، فهي أكثر الأنواع جاذبية وتسويقا بالنسبة للكثير من الأفراد من مختلف الفئات العمرية، لا سيما المراهقين، لكن على صعيد الآخر، باتت تلك المواقع تمثل خطورة على مستخدميها. فبدأت تنتشر برامج للألعاب الجنسية خاصة تلك التي تحتوي على العنف الجنسي.

**مرحلة مواقع مشاركة الفيديو:** توجد مواقع تسمح لمستخدمي الأنترنت بمشاهدة مقاطع الفيديو والمشاركة فيها، سواء بمبلغ مادي أو مجاني ومن أشهرها موقع "You tube" نظرا لعدم وجود رقابة على ما يبيث على تلك المواقع بدأت بنشر أفلام تتضمن مقاطع جنسية. أو مقاطع دعائية لشركات الأفلام الإباحية.

**مرحلة مواقع التواصل الإجتماعي:** تعد هذه المواقع واحدة من بين التطبيقات الإلكترونية التي نمت بسرعة كبيرة من حيث انتشارها وشعبيتها في السنوات الأخيرة بين المراهقين والشباب مثل "Facebook" أصبحت وسيلة سهلة لإقامة علاقات غير مشروعة.

لقد أحدثت شبكة الأنترنت ثورة مروعة حقا في النشر، إذ أصبح في متناول المستخدمين العاديين، خاصة مع ازدهار المدونات وطريقة نشرها يعني أن المواد الإباحية لن تكون من صنع أناس متخصصين في صناعة المواد الإباحية. بل أصبح النشر في متناول عموم الأفراد. (السمري، 2021، صفحة 119\_120)

#### 4- مدى انتشار المواد الإباحية:

تعد الإباحية مسلة دقيقة وشائكة للعديد من الأسباب، أقلها طبيعتها المحيرة فقط أكثر الناس ترمنا يصف لوحات (روبين) لامرأة عارية بأنها إباحية، لكن هناك عدد متزايد من مواقع الأنترنت تعرض صورا مثيرة لأطفال عراة وتتحدى المراقبين بأدائها أن هذه الصور هي (الفن). قد يصبح من الصعب التمييز بين الفن والإباحية في ثقافة تزيين فيها لوحات الإعلانات بصور لرجال ونساء بالكاد يرتدون شيئا. وتصور المسلسلات مثل (الجنس والمدينة) الأفعال الجنسية بصراحة على العموم كانت صناعة الإباحية صناعة محدودة في السبعينيات من القرن الماضي (القرن العشرين) الأفلام والمجلات كانت تنتج في الخفاء وتتوفر لمن يطلبوها من المكتبات متخصصة أو من سينما متخصصة للراشدين، جاء التغيير الكبير والأهم في هذا المجال مع ظهور مسجلات الفيديو وملاحقه من الازدهار تجارة الأفلام وظهور محطات التلفزة بالكابل والمحطات التي تتطلب اشتراكا بالإضافة إلى انتشار المواد الإباحية قد يكون من الصعوبة تقديره إلا أنه يمكن الإشارة على سبيل المثال أن عدد قراء مجلتي المشهورة (play boy) و (Pent house) يعوق قراء المجلتين المشهورتين في أمريكا (تايم time) ونيوزويك (newsweek) مجتمعة. أيضا هناك في الوقت الحاضر في أمريكا وحدها أكثر من 900 دار سينما

متخصصة في الأفلام الإباحية وأكثر من 1500 مكتبة ومحل فيديو تتاجر بأفلام ومجلات إباحية وهذا العدد يفوق حتى عدد مطاعم (ماكدونالد)، بنسبة ثلاثة أضعاف. تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أول دول في إنتاج المواد الإباحية فكانت أواسط تسعينيات القرن العشرين تصدر (150) مجلة إباحية سنويا أو (8000) إصدار سنويا وتجارة تأجير الأفلام الإباحية قد زادت من 75 مليون دولار سنة 1985 إلى 665 مليون دولار سنة 1996 كما أن ولاية كاليفورنيا وحدها تأوي من (12000) ألف موظف يعملون في تجارة الإباحية وحدها وقد أكدت الدراسة قام بها المدعي العام في الثمانينات من القرن العشرين على منطقة جنوب كاليفورنيا تنتج مالا يقل عن 80% من الأفلام والوسائل الإباحية وقد سماها الباحثون (عاصمة العالم في الأفلام الإباحية) كما أنا المجر (هنكاري) تعد عاصمة أوروبا اليوم في إنتاج المواد الإباحية أضحت من الأمور الشائعة والأساسية إذ تعقد مؤتمرات خاصة لهذه الصناعة وتقام مهرجانات للإشادة بأفضل الأفلام هذا وقد أصبح للأفلام الإباحية صحف متخصصة بها وأصبح ممثلو الأفلام الإباحية من مشاهير أفلام مثل (ليالي يوجي الذي صور إشهار ممثل للأفلام الإباحية ثم فشله)، عرفت الجمهور على خفايا هذه الصناعة وقد خصص لهذه الصناعة برنامجها الخاص من نوع برامج تلفزيون الواقع إذ تقدم (70%) من الأفلام الإباحية في لوس أنجلوس، جنبا إلى جنب مع مؤسسات هوليوود للإنتاج ومع ظهور القنوات الفضائية انتشرت الإباحية بشكل كبير وسيأتي المؤلف على ذلك بالتفصيل.

لا يفوت المؤلف أن يتطرق إلى انتشار الإباحية عبر شبكة الأنترنت سواء من خلال مواقع متخصصة أو مواقع قنوات الجنس الفضائية على هذه الشبكة إن الحجم الإقبال على شبكة الأنترنت يتضاعف كل يوم إذ صرحت وزارة التجارة الأمريكية بأن عدد الصفحات في نسيج العالمي بلغ (200) مليون صفحة في نهاية عام 1997 و440 مليون صفحة في نهاية عام 1999 وإن عدد مستخدمي النسيج (شبكة الأنترنت) بلغ (140) مليون في عام 1998 وفي عام 2002 بلغ عدد الصفحات (8) مليار وعدد الصفحات الإباحية حوالي 2.3% من حجم الصفحات الكلية في الأنترنت. وهذا العدد يعد صغيرا نسبيا إلا انه لا يعكس الصورة الحقيقية لحجم المشكلة وكمثال على ذلك يمكن أن يكون في مدينة واحدة مائة سوق لكن الناس مقبلين على سوق واحد بين هذه المائة. أما الباقي الأسواق فشبهه مهجورة، وبالفعل نجد الأرقام تعضد هذه النظرية فشبكة (بلاي بوي) الإباحية مثلا كانت تستقبل (4,7) مليون زائر لصفحاتهم في أسبوع الواحد عام 1995 أم عام 1997 فقد ارتفع ذلك الرقم ليلغ (5) ملايين زائر في اليوم الواحد وقامت بعض الشركات بدراسة عدد الزوار لصفحات الدعارة والإباحية في الأنترنت فوجدت شركة (*Webside story*) إن بعض هذه الصفحات الإباحية يزورها (280034) زائر في اليوم الواحد وهنالك أكثر من مائة صفحة مشابهة أكثر من (20000) ألف زائر يوميا وأكثر من (2000)

صفحة مشابهة تستقبل أكثر من (1400) زائر يوميا وأن واحد من هذه الصفحات قد استقبلت خلال سنتين (43613508) زائر وأن واحد من هذه الجهات تزعم أن لديها أكثر من (300) ألف صورة خلية تم توزيعها أكثر من (مليار) مرة. ولقد قام باحثون في جامعة (كارنجي ميلون) بإجراء دراسات على (917410) صورة استرجعت (8,5) مليون مرة من (2000) مدينة في أربعين دولة فوجدوا أن نصف الصور المستعادة من الانترنت هي صور إباحية وإن (83,5%) من الصور المتداولة في المجموعات الإخبارية هي صور إباحية.

قدر عدد المواقع الإباحية في الأنترنت عام 1997 بنحو (7200) موقعا مع نشوء (266) موقعا إباحيا جديدا كل يوم كما قدر حجم الدخل الإجمالي للمواقع الإباحية في الأنترنت (بمليار) دولار سنويا على الأقل منذ عام 1997م وفي عملية إحصاء أجرتها مؤسسة (زوجبي Zogby) في مارس عام 2000 وجد أكثر من (20%) من سكان أمريكا يزورون الصفحات الإباحية يقول الباحث (ستيف واترز) أنه غالبا ما تبدأ هذه العملية بفضول برئ قم يتطور بعد ذلك إلى الإدمان. (الكناني، 2018، صفحة 128\_126)

### 5- إدمان الإباحية على الأنترنت:

تعتبر المضامين الإباحية أحد أوجه الإدمان على الانترنت، ولا يمكننا الفصل بين إدمان الانترنت وإدمان المضامين الإباحية، فهي أحد أشكال هذا الإدمان، والحقيقة أنه لا يوجد تعريف دقيق متفق عليه للمضامين الإباحية أو " البورنوغرافيا" فهي ككل ظاهرة تتطور وتتغير بتغير المجتمعات والعصور، فمنذ القرون في اليونان كانت عبارة " *Pornéia* " تعني الخطيئة، والفسق، والفجور. وهو توصيف لكل أشكال الجنس خارج على مألوف، و " بورنوغرافيا" هي كلمة يونانية " القرن الخامس قبل الميلاد" وهي متكونة من كلمتين " بورني" *Porné* " وهي البائعة الهوى و " غرافيان" *graphien* " وهي كتابة إذن فالكلمة بمعناها القديم بائعة الهوى بصدد ممارسة الجنس والفنان الرسام الذي يخلد تلك اللحظة يسمى "بورنوغراف".

و " البورنوغرافيا" هي الفحش في النصوص الأدبية، وفي الصور، وفي اللوحات أو في الافلام بهدف تمثل عملية الجنس وإثارة خيال الملتقي ومنذ عقود أدخلت وسائل الإعلام البورنوغرافيا في الحياة العامة خاصة في الدول الغربية التي تحظر قوانينها تداول هذه المراد ويمكن تقديم التعريف التالي



للمضامين الإباحية في شبكة الأنترنت. " وهي كل المواد المرئية أو المرئية المسموعة، أو المقروءة. التي تتناول قصصا وموضوعات جنسية. طبيعية كانت أو شاذة بهدف إثارة الغرائز. واستهواء متابعيه".

أما إدمان المواقع الإباحية الإلكترونية فهو الحرص المستمر على زيارة المواقع التي تقدم المضامين الجنسية عبر وسائط متعددة المختلفة كالنصوص والصور والرسوم وملفات الفيديو والملفات الصوتية، لإشباع الرغبة الجنسية، لدرجة قد تصل بالمدمن إلى الاعتقاد بأنه غير قادر على ممارسة دون مشاهدة هذه المواقع.

لكن يظهر هنا تجد في تقسيم الإدمان على الإباحية، لأن أغلب أدوات تقييم هذا الإدمان قد تم اعتمادها من معايير السلوكيات الإدمانية الأخرى، كم أن أغلب الأدوات تقييم الإدمان المتعلقة بالجنس الجديدة نسبيا. وما زالت تشكل جزءا من دليل التشخيص لاختصاص الصحة الفعلية وبعد مراجعة الكثير من اللوائح التي تقيم الإدمان، وبعد معرفة المجالات الأساسية التي تشكل الإدمان. تستعرض لائحة الدكتور كاريزما يخص الإدمان على الجنس. (أمين، 2017، صفحة 88\_89)

### 6 - أسباب مشاهدة المواد الإباحية:

لماذا يشاهدون الناس المواد الإباحية؟ الأساس التحفيزي لاستخدام المواد الإباحية:

وفق لإحصاءات أحد أشهر المواقع الإباحية، في عام 2019، هذا الموقع تمت زيارته حوالي 42 مليار مرة، مما يعني أنه تم إجراء أكثر من 1300 عملية بحث في كل مرة. على الرغم من ان بعض النماذج تسهل فهم شعبية وارتفاع معدل انتشار استخدام المواد الإباحية، فإنها لا تعطي نتيجة مرضية، الإجابة على السؤال المتعلق بالدوافع التي تؤدي إلى استخدام المواد الإباحية والانماط المختلفة من الاستخدام.

يتنوع تصور وقياس استخدام المواد الإباحية، وقد تم تقسيم وتيرة استخدام المواد الإباحية (FPU) في معظم الأبحاث السابقة، قد تبلغ عن مدى استخدام المواد الإباحية في حين أن الفحص المشكلة قد يشير استخدام المواد الإباحية (PPU) إلى تأثيرات السلبية المتعلقة بالاستخدام. ومع ذلك. فإن فحص قد كشف دوافع استخدام المواد الإباحية (PUM) عن سبب استخدام الأشخاص للمواد الإباحية. تأكيد قد تفرق الدوافع بين أنواع استخدام الإشكالي وغير الإشكالي والمبالغ المشاركة على سبيل المثال، (متكررة أو



غير متكررة)، على سبيل المثال، ما يصل إلى 40\_50% من تباين في استهلاك الكحول ويمكن تفسير اضطراب الألعاب عبر الانترنت بدوافع الشرب ودوافع الألعاب، على التوالي. عند فحص هذه الجوانب من استخدام المواد الإباحية بشكل متزامن أي دوافع وتكرار أو الاستخدام الإشكالي، قد يؤدي إلى فهم أكثر تفصيلاً لسلوكيات مشاهدة المواد الإباحية. لذلك هدفت الدراسة الحالية (أ) إلى بناء على أساس السابق الأدب والتحليلات النوعية والكمية مقياس قصير نسبياً وصالحاً يمكن الاعتماد عليه تقييم مجموعة واسعة من (PUM) في عامة السكان، و(ب) لفحص ارتباطهم مع (FPU) و (PPU).

(Beata and others, 2020, p. 02)

### ومن أسباب مشاهدة المواد الإباحية:

- يتعرض الشباب إلى المواد الإباحية بسبب كتابة كلمات بطريقة خاطئة (خطافي الهجاء)، أو بالصدفة أثناء البحث، وكلما طال الوقت الذي يقضونه على الكمبيوتر زاد احتمال بحثهم عن المحتوى الجنسي.
- إذا فقد الإنسان الحب، أو التقدير الاجتماعي، أو فقد القدرة على تحقيق ذاته. أو فقد القدرة على التواصل الروحي فإنه ربما يلجأ إلى التحرش أو الانغماس في الجنس في محاولة منه لسد فجوة الاحتياج المفقود.
- قد يكون السبب في إدمان المواد الإباحية التعرض المبكر للإساءة الجنسية أو مشاهدته لعلاقات جنسية صريحة في مرحلة الأولية من حياته.
- كلما زاد استخدام الفرد للتكنولوجيا الحديثة مع عدم وجود رقابة وتوجيه للسلوك زاد معد استخدام المواقع الإباحية وذلك لإشباع حاجات الجنسية، والكثير لديه هاتف محمول وقد تصل إليه لقطات إباحية ويكون لديه الإحساس والرغبة وتجربة ما شاهده. مما يقوي الميل إلى الاستطلاع الجنسي ويتم استخدام وسيلة للحصول على المعلومات الجنسية أو مشاهدة الصور العارية أو تصفح المواقع الإباحية على الانترنت أو مشاهدة القنوات الإباحية لفضائية.
- قد يشاهد الفرد المواد الإباحية نتيجة لإفراطه في الاستمراء، فيحتاج إلى ما يحرك خياله وما يثير شهوته، فلا يجد إلا المواد الإباحية فيدمنها نتيجة إفراطه في ممارسة الاستمراء فتصبحان متلازمتين.
- قد ينتج عن استخدام المواد الإباحية التعرض للضغوط الحياتية، فلا يستطيع التعامل معها، فيلجأ إلى استخدام المواد الإباحية للهروب من تلك الضغوط.

- من أسباب الأخرى الشعور بالوحدة النفسية. وبقاء الشباب بمفردهم، وحب الاستطلاع لما يرونه في بيتهم، وقد يشاهدونها هروبا من مشكلات الأسرة/ وتأخير الزواج فيرضى نفسه وشهوته الجنسية بكثرة المشاهد، والبطالة عامل لا ينسى، وقد يكون التفاخر أمام الأصدقاء أنه صاحب مغامرات جنسية إطلاعات ثقافية عن الجنس لا يعرفها أقرانه.

يرى علماء الاجتماع أنه اندفاع الشباب نحو الجنس يرجع إلى أنهم يعانون الإحباط والكبت الجنسي الناجم عن المحظورات عائلية، إجتماعية تربوية، أو أخلاقية، ولذا فإنهم يلجؤون إلى الأنترنت لإفراغ ما لديهم من مخزون جنسي في ظل غياب أي من أنواع الرقابة دون رغبة جارفة أو الإرتباط. (السمري، 2021، صفحة 122\_123)

### 7- جرائم الإباحية على الأنترنت:

إن حجم الإقبال على شبكة الانترنت يتضاعف تقريبا كل مائة يوم، حيث ذكر موقع *Spyware-review* كما في الجدول أدناه\_ أن العدد المواقع الإباحية في الأنترنت بلغ عام 2004م 43 مليون موقع إباحي، أي بالنسبة %13 في مجمل مواقع الأنترنت عالميا، وبلغ عدد زوارها حوالي 73 مليون زائر سنويا، وتشير كذلك الإحصاءات المتوفرة أنه في سنة 1999م بلغت مشتريات مادة دعارة في الأنترنت 8 % من التجارة الإلكترونية والبالغ دخلها 18 مليار دولار، كما بلغت مجموعة الأموال المنفقة على الدخول للصفحات الإباحية 970 مليون دولار ويتوقع أنها بلغت 3 مليار دولار عام 2003م. يكفي أن تعلم أن منظمة الصحة العالمية تقدر عدد المصابين بفيروس نقص المناعة ( الإيدز) حول العالم ب 13 مليون شخص\_ وهو الان أكبر بكثير وهو رقم مخيف لما له من تبعات، وكل بسبب ترويج الإباحية والانحرافات الجنسية من خلال شبكة الانترنت. (عبد العزيز، 2012، صفحة 166\_167)

وفيما يلي جدول يوضح إحصاءات المواد الإباحية على الأنترنت:

الجدول رقم (01) يوضح: جدول يوضح إحصاءات المواد الإباحية على الأنترنت

عدد المواقع الإباحية في الأنترنت	24 مليون موقع (12) من مجموع المواقع
عدد الصفحات الإباحية في الأنترنت	372 مليون صفحة

عدد حالات البحث عن مواقع الإباحية في محركات البحث يوميا	68 مليون ( 25% عن مجمل طلبات البحث)
عدد رسائل الإللكترونية الإباحية	52 مليون (8% من مجمل الرسائل الإللكترونية)
معدل الرسائل الإللكترونية الإباحية اليومية لكل مستخدم	54 رسالة لكل مستخدم أنترنت
عدد حالات التحميل من مستخدم إلى مستخدم للمواد الإباحية	51 مليار (35% من كل حالات تحميل)
عدد طلبات المواد الإباحية التي تصور الأطفال	116 ألف طلب يوميا
المواقع التي تعرض مواد إباحية عن الأطفال	100 ألف موقع
نسبة الاستدراج الجنسي	89%
الشباب في غرف الدردشة والمحادثة	البحث
نسبة الشباب الذين استلموا رسائل إغواء الجنسي	20%

عدد زوار المواقع الإباحية عالميا	72 مليون سنويا,
أكثر المتداولين الإباحية	فئة الشباب بين 12 و17
بالغون اعترفوا بمشاهدة الإباحية في العمل	20% من الكل
بالغات اعترفنا بمشاهدة الإباحية في العمل	13 % من الكل
بالغون أمريكيان اعترفوا بمشاهدة الإباحية باستمرار	40 مليون.
المتدينون الذين يرون إن المواد الإباحية تعتبر مشكلة خطيرة في المنزل	47 %

### 8- تأثيرات المواد الإباحية على المراهقين:

مشاهدة المواد الإباحية بين المراهقين تربكهم أثناء ذلك التطور المرحلة عندما يتعين عليهم تعلم كيفية التعامل مع حياتهم الجنسية ومتى يكونون كذلك الأكثر عرضة للشك بشأن معتقداتهم الجنسية وقيمهم الأخلاقية أوجدت دراسة أجريت على 2343 مراهقا أن المواد الأنترنت الجنسية الصريحة زيادة كبيرة في شكوكهم حول النشاط الجنسي، وأظهرت الدراسة أيضا أن زيادة التعرض ل مواد الأنترنت الجنسية الصريحة زادت موالية المواقف تجاه استكشاف الجنسي مع الآخرين خارج الزواج وانخفاض الالتزام الزوجي تجاه الزوج الآخر. دراسة أخرى أجراها تودج موريسون، أستاذ علم النفس بجامعة ساسكاتشوان، ووجد الزملاء أن المراهقين الذين تعرضوا لمستويات عالية من المواد الإباحية لديهم انخفاض مستويات الثقة بالنفس الجنسي.

توجد علاقة مهمة أيضا بين استخدام المتكرر للمواد الإباحية والشعور بالوحدة، بما في ذلك الاكتئاب الشديد.

أخيراً، يمكن أن يؤدي مشاهدة المواد الإباحية إلى الشعور بالخزي: في دراسة عن النشوة طلاب المدارس. شعرت غالبية الذين شاهدوا المواد الإباحية ببعض، درجة العار لمشاهدتها. ومع ذلك فإن 36% من الذكور و26% من الإناث إنهم لم يكونوا رماذا أبداً. ومع ذلك، فإن 36% من الذكور و26% من الإناث قالت إنهن لم يخجلن أبداً من مشاهدة المواد الإباحية، 10 قدما بعض الأفكار من مستوى إزالة التحسس إلى الوصول إليه بالفعل في المجتمع.

يؤثر الاستهلاك المراهقين المرتفع للمواد الإباحية أيضاً على السلوك. ذكر يرتبط استخدام المواد الإباحية بزيادة الإتصال الجنسي بشكل كبير مع الأصدقاء غير الرومانسيين، 11 ومن المحتمل إن يكون مرتبطاً بما يسما بثقافة "التوصيل".

يمكن أن يكون التعرض لمحتوى جنسي إباحي عاملاً مهماً في سن المراهقة حمل. وجدت دراسة طويلة لمدة ثلاث سنوات للمراهقين أن هذا متكرر كان التعرض للمحتوى الجنسي المتلفز مرتبطاً بنسبة أكبر بكثير، احتمالية حمل المراهقات خلال السنوات الثلاثة التالية. هذا نفسه وجدت الدراسة أيضاً أن احتمال حمل المراهقات كان أكبر بمرتين عندما يتم عرض كمية هذا المحتوى الجنسي. ضمن حلقات المشاهدة. كان مرتفعاً وليس منخفضاً. (patrick. F. Fagan, 2009, p. 04\_05)

وفيما يلي جدول يوضح الآثار النفسية لإدمان المواد الإباحية على الأنترنت.

جدول رقم (02) يوضح: الآثار النفسية لإدمان المواد الإباحية على الأنترنت

<p>_ المشاركون لديهم أفكار الوسواس القهري حو المحتوى الجنسي.</p> <p>_ خيال الجماع.</p> <p>_ يمكن للمشاركين تصويرا النساء على أنهن الأشياء الجنسية في أذهانهم وهي تخيل المرأة الجميلة ومثيرة الخيال من خيال.</p>	<p>تأثير على الإدراك</p>
<p>_ المشاركون لديهم شغف جنسي هناك هي مشاعر الشهوة والإثارة الرغبة في الانخراط في نشاط الجنسي بعد مشاهدة محتوى الإباحي.</p>	<p>تأثير على العاطفة</p>

<p>تأثير السلوك على</p>	<p>_ المشاركون لديهم صعوبة في صنع الأصدقاء وبدء الإتصال، وبالتالي، يجب المشاركون أن يكونوا بمفردهم تجد صعوبة في التعايش معها الآخرين وفي المواقف الجماعية، تواجه صعوبات في الانسجام مع الأصدقاء في المنظمات</p>
-------------------------	---

(Nural Hartini and others, 2020, p. 239)

### 9- أضرار الناجمة عن مشاهدة المواد الإباحية:

تؤكد دراسة طبية، أشرف عليها الباحثون من جامعة كامبريدج البريطانية حول تأثير مشاهدة أفلام البورنو الإباحية، الرديفة للسينما الإباحية، وما تحدثه من أضرار صحية خطيرة على المخ، تشبه التأثير الناجم عن تعاطي المواد المخدرة وقد نشرت هذه الأضرار بالمجلة الطبية " *play one* " .

وتؤكد الدكتورة هبة العيسوي من جامعة عين الشمس، قائلة: " إن مشاهدة المواقع الإباحية تزيد من معدلات التحرش الجنسي بالفتيات، وبالإضافة إلى ذلك فإن المتابعين لهذه الأفلام. غالبا ما يتوحدون مع البطل. ويريدون أن يصلوا إلى إثارة الجنسية والمتعة نفسها، لافتة إلى أن تلك المواقع تسبب لهم إثارة جزئية، وتكون بمثابة الشرارة الأولى التي تحفز مشاهدة المزيد من الفيديوهات الجنسية وممارسة العادة السرية لكل من الذكور والإناث على حد سواء. إذا أثبتت الدراسة أن مجرد النظر لها يعتبر أشد خطرا من ممارسة الجنس الفاحش نفسه، إذ يتسبب تلفا خطيرا في خلايا الدماغ أكثر ما تسببه المخدرات وإدمان الكحول. ولذا فإن الذين يشاهدون هذه الأفلام يعتقدون إلى إرادتهم التي تضبط سلوكهم. ويجدون أنفسهم مندفعين إلى جريمة أو الاغتصاب، أو التحرش الجنسي الذي قد يصل إلى حد تتبع الأطفال لتحقيق رغباتهم الشهوانية. وبأي وسيلة كانت.

وتؤكد هالة حماد. استشاري الطب النفسي للأطفال والمراهقين. أن الخطورة تكمن في أن الخطورة تكمن في أن الخطورة تكمن في أن بعض الأزواج يرفضون العلاقة الطبيعية. ويستبدلون العلاقة الزوجية، لأن تلك الأفلام الإباحية تقوم بتصريف الغريزة الطبيعية لدى الزوج إلى مخرج غير سوي. وهو ما يؤدي إلى النفور، ويرفع فرص حدوث الطلاق بين الزوجين.

إن الأفلام الإباحية تسبب الملل بعد زمن من مشاهدتها، مما يجعل المتابع لها مضطرا للبحث عن شيء مغاير لمشاهدته. شيء أكثر تطرفا أو عنفا أو قذارة، وهذا يؤدي إلى تدهور حالته الصحية وشعوره بالإرهاق والتعب طوال الوقت، ومن هنا فإن المشاهد الجنسية الإباحية، سواء أكانت في أفلام السينما أو في الأفلام البورنو التي تركز على مفاتن جسد المرأة، وتسهم في إثارة الغريزة ومظاهر السادية والعنف تشكل خطرا وكفيلا بهدم بنية أقوى المجتمعات والثقافات. (عبد الرحمان، 2018، صفحة 110\_111)

ومما سبق يمكن القول أن المواد الإباحية على الأنترنت ظهرت كسلاح ذو حدين هناك يستخدمها من أجل جانب تعلم وكذا العمل وهناك من يستخدمها من أجل إشباع حاجته ورغباته، حيث سيطرت على معظم عقول البشر على مختلف بقاع العالم وما نتج عنها من نتائج عدة جوانب من حياة المراهقين التي تعتبر هذه الأخيرة من أعقد وأصعب مراحل التي يمر بها الإنسان التي تستقبل تغير يأتي من البيئة وتحاول تكيف معه، لذا نجد ان معظم المراهقين سواء كان ذكر أو أنثى لأنهم في هذه المرحلة يسعون وراء بحث عن الكمال الإنساني من شتى النواحي ( سواء من الناحية العقلية ومن الناحية الجسمية ومن الناحية الإجتماعية ومن الناحية الجنسية أيضا.... إلى آخره).

### ثالثا: مرحلة المراهقة:

تعتبر فترة المراهقة من أصعب وأهم المراحل في حياة الإنسان نظرا لتغيرات التي تحدث فيها، إذ تعتبر العمر الفاصل بين مرحلتي الطفولة والرشد إذ تختلف من بدايتها ونهايتها من شخص إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر وعلى حسب الجنس إذ الأنثى نجدها تبلغ قبل الذكر وذلك حسب الظروف البيئية المحيطة بكلا الجنسين سواء الذكر أو الأنثى، نظرا للتغيرات التي تظهر في مرحلة النمو الفرد ( تغيرات جسمية، فسيولوجية، وجنسي وانفعالي و عقلي واجتماعي )، وما تحتويه هذه التغيرات من أثر على تكوين شخصية الفرد وتكيفه مع بيئته ومحيطه ومن هذا المنطلق تطرقنا في هذا الفصل على تعريف بمرحلة المراهقة، ومراحلها، وخصائص النمو في مرحلة المراهقة، وصولا إلى مشكلات التي تحدث في مرحلة المراهقة .

## 1- مفهوم مرحلة المراهقة Adolcence

### 1-1/ تعريف المراهقة لغة:

اشتق مصطلح المراهقة في اللغة الإنجليزية *Dolence* من فعل *Adolecers* في اللغة الإنجليزية وتعني الاقتراب التدريجي من النضج الجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي. ولهذا يختلف معنى المراهقة عن البلوغ *Puberté* الذي يعني نضج الغدد الجنسية التي تمكن الفرد من التكاثر والمحافظة على النوع. أما (هاريمان) فيرى البلوغ بأنه مرحلة من مراحل النمو الفسيولوجي العضوي التي تسبق المراهقة. وتحدد نشأتها، بحيث يتحول الفرد خلالها من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي. (محمد، 2010، صفحة 15)

كما تعرف المراهقة في اللغة من الفعل رهق، ومن معاينة في اللغة جهل في الإنسان وخفة في عقله، ونقول: رجل به رهق أي يخف إلى الشر ويغشاه، ونقول: فلان فيه رهق أي يغشى المحارم، ونقول: أرهقتنا كذا أي دنا منا، و غلام راهق أي قارب للاحتلام والمراهق: الغلام الذي قد قارب الحلم والجارية مراهقة، والرهق: الطغيان والظلم والفساد والسفه والهلاك والرهق العيب والاستعجال ولجامع فيها كلها أمران: غشيان الشيء والعجلة والتأخير. (داود ع.، 2015، صفحة 497)

### 1-2- التعريف الاصطلاحي للمراهقة:

مراهقة في علم النفس فتعني الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي" ولكنه ليس النضج نفسه: لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي، ولكنه لا يصل إلى الاكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات (خاطر إ.، 2016، صفحة 07)

ويرى " ستانفورد " أن المراهقة تأخذ فترة طويلة من الزمن، وليس مجرد حالة عارضة زائلة في حياة الإنسان فالمراهقة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة. وعلى كل حال يجب فهم هذه المرحلة على أنها مجموعة من تغيرات التي تحدث في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، ومجموعة مختلفة من مظاهر النمو التي لا تصل كلها إلى حالة النضج في وقت واحد. (رضوى م.، 2016، صفحة 10)



ويمكن تعريف المراهقة بأنها: هي بناء نظري يتطور ديناميكيا مستتيرا من خلال الفسيولوجية العدسات النفسية والزمنية والثقافية، هذه الفترة التنموية الحرجة تفهم تقليديا على أنها السنوات بين بداية سن البلوغ وتأسيس الاستقلال الاجتماعي. (curits, 2015, p. 01)

## 2/ الفرق بين المراهقة والبلوغ:

كانت المراهقة حادثة لمدة ربع القرن من وجهة النظر الديمغرافية: كان هناك انفجار الشباب في جميع أنحاء العالم. بينما في بداية قرن التاسع عشر. مليار الإنسان على الوجه الأرض. ملياران في عام 1925 وأربعة في عام 1974، كان هناك ستة مليارات شخص وأكثر من سبعة في عام 2000، مليار في عام 2013. نصفهم تحت سن 20، أكثر من 50% من الشباب في دول العالم الثالث لحوالي 33% في أنحاء البلدان. كانت هناك فرنسا في أوائل عام 2013 ما يقارب من 66 مليون شخص، منهم ما يزيد قليلا عن 16 مليون لم يكن لديهم عشرون عاما، أو ربع السكان. منذ أواخر الأربعينيات يحوم عدد المواليد حول 800.000 كل عام. إذا كان هذا صحيحا، في حين أن عدد سكان فرنسا، يتناقض في بداية، ثم ينتعش خلال قرن الحادي والعشرين، المرأة الفرنسية لديها الآن طفلان في المتوسط، وأنا تشهد الشيخوخة كبير من المواليد. في العديد من الضواحي مدننا الكبيرة، السكان والأغلبية هي من الاطفال والمراهقين. (Goslin, 2017, p. 19) فالبلوغ يعني، اكتمال الوظائف الجنسية عنده، وذلك ينمو الغدد الجنسية، وقدرتها على أداء وظيفتها.

أما المراهقة: فتشير إلى التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي. وعلى ذلك البلوغ ما هو إلى جانب واحد من الجوانب المراهقة كما أنه من ناحية الزمنية يسبقها. فهو أول دلائل دخول الطفل مرحلة المراهقة.

ويشير ذلك إلى حقيقة مهمة، وهي أن النمو لا يتقبل من مرحلة إلى أخرى فجأة. ولكنه تدريجي ومستمر ومتصل. فالمرهق لا يترك عالم الطفولة ويصبح مراهقا بين عشية وضحاها، ولكنه ينتقل انتقالا تدريجيا ويتخذ هذا الانتقال شكل نمو وتغير في جسمه وعقله ووجدانه.

والجدير بالذكر أن وصول الفرد إلى النضج الجنسي لا يعني بالضرورة أنه قد وصل إلى مرحلة إلى النضج العقلي، وإنما عليه أن يتعلم الكثير والكثير ليصبح راشدا ناضجا. (الشافعي ن.، 2009،

### 3/ خصائص مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة عن المراحل التي سبقتها بعدة ميزات تذكر منها ما يلي:

- في مرحلة المراهقة يحدث خلل في توازن الشخصية الذي كان يميز الطفولة المتأخرة فمثلا بعد الاستقرار الانفعالي الذي كان يميز الطفولة المتأخرة يصبح المراهقة غير مستقر انفعاليا، وهكذا تحدث هذه التغيرات نتيجة للتغيرات الجسمية التي يتبعها تغيرات نفسية.
- يبدأ المراهق في البحث عن القبول الآخرين له والتأكد من ذلك.
- ينتقل المراهق من التقليد المباشر لجماعة الرفاق إلى التحرر من التقليد المباشر وتكوين شخصية متفردة. (غراب أ.، 2015، صفحة 195)

ومن خصائص التي تتميز بها مرحلة المراهقة إذ تعد المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، والترقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، ومكمن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد، هي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة" الجسمية والفسولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية"، ولما يتعرض الإنسان فيها إلى الصراعات متعددة، داخلية وخارجية. (خضر، 2020، صفحة 313)

### 4/ مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

فيما يلي جدول يبين مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

الجدول رقم (03) يوضح مظاهر النمو في مرحلة المراهقة

النمو	النمو الفسيولوجي	النمو الحركي	النوع العقلي	النمو الانفعالي	النمو الاجتماعي	النمو الجنسي
مظاهره:	مظاهره:	مظاهره:	مظاهره:	مظاهره:	مظاهره:	مظاهره:
سرعة النمو الجسمي وازدياد الطول والوزن والحواس والحالة الصحية.	قلة ساعات النوم (8 ساعات) ازدياد الشهية للأكل - ارتفاع ضغط الدم وانخفاض معدل النجس ونسبة استهلاك الأوكسجين.	ازدياد النشاط والتوافق الحركي، ازدياد إتقان المهارات الحركية وازدياد سرعة زمن المرجح بين المثير والاستجابة له.	تهدأ سرعة نمو الذكاء ويزداد نمو القدرات العقلية وخاصة اللغوية والميكانيكية والسرعة العضلية ويظهر الابتكار وتنضج معالمه وينمو التفكير الابتكاري ويأخذ التعلم طريقة نحو التخصص + التذكر المعنوي + اتساع المدارك + القدرة على التحصيل + نمو الميول والإهتمامات الإلتزام بالمستقبل التربوي والمهني.	قوة الانفعال الحاسسي + مشاعر الحب + مشاعر الفرح والسرور إذا حقق التوافق والنجاح + الحساسيات الجنسية العالية + ثابته المشاعر أو تناقض الوجداني للكتابة + والياس والنقود والأنطواء من الإحباط + ازدياد شعوره بذاته + ملاحظة مشاعر الغضب والثورة والتمرد نحو مصادر السلطة + يلاحظ مشاعر الخوف عن التعرض للخطر.	الرغبة في تأكيد الذات مع الميل إلى مسابرة الجماعة ( البحث عن نموذج واختيار المبادئ والقيم وتكوين فلسفة الحياة + الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والميل لمساعدة الآخرين + اختيار الأصدقاء + إكثار الكلام عن المدرسة والنشاط والمواعيد والمطامح الرياضية والموسيقى والرحلات وغيرها + الميل للزعامه .	تنزداد الانفعالات الجنسية والتعرض للمثيرات الجنسية والانتقال من الجنسية المثلية إلى الجنسية الغيرية ويزداد الإهتمام بالجنسية الغيرية. ملاحظات: الحب المتعدد والإهتمام بالجمال وفي النهاية يصل إلى النضج الجنسي.
مظاهره:	مظاهره:	مظاهره:	مظاهره:	مظاهره:	مظاهره:	مظاهره:
سرعة النمو الجسمي وازدياد الطول والوزن والحواس والحالة الصحية.	قلة ساعات النوم (8 ساعات) ازدياد الشهية للأكل - ارتفاع ضغط الدم وانخفاض معدل النجس ونسبة استهلاك الأوكسجين.	ازدياد النشاط والتوافق الحركي، ازدياد إتقان المهارات الحركية وازدياد سرعة زمن المرجح بين المثير والاستجابة له.	تهدأ سرعة نمو الذكاء ويزداد نمو القدرات العقلية وخاصة اللغوية والميكانيكية والسرعة العضلية ويظهر الابتكار وتنضج معالمه وينمو التفكير الابتكاري ويأخذ التعلم طريقة نحو التخصص + التذكر المعنوي + اتساع المدارك + القدرة على التحصيل + نمو الميول والإهتمامات الإلتزام بالمستقبل التربوي والمهني.	قوة الانفعال الحاسسي + مشاعر الحب + مشاعر الفرح والسرور إذا حقق التوافق والنجاح + الحساسيات الجنسية العالية + ثابته المشاعر أو تناقض الوجداني للكتابة + والياس والنقود والأنطواء من الإحباط + ازدياد شعوره بذاته + ملاحظة مشاعر الغضب والثورة والتمرد نحو مصادر السلطة + يلاحظ مشاعر الخوف عن التعرض للخطر.	الرغبة في تأكيد الذات مع الميل إلى مسابرة الجماعة ( البحث عن نموذج واختيار المبادئ والقيم وتكوين فلسفة الحياة + الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والميل لمساعدة الآخرين + اختيار الأصدقاء + إكثار الكلام عن المدرسة والنشاط والمواعيد والمطامح الرياضية والموسيقى والرحلات وغيرها + الميل للزعامه .	تنزداد الانفعالات الجنسية والتعرض للمثيرات الجنسية والانتقال من الجنسية المثلية إلى الجنسية الغيرية ويزداد الإهتمام بالجنسية الغيرية. ملاحظات: الحب المتعدد والإهتمام بالجمال وفي النهاية يصل إلى النضج الجنسي.

### 5/ مراحل المراهقة:

المدة الزمنية التي تسمى " المراهقة " تختلف من المجتمع إلى آخر، ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة وفي بعضها الاخر تكون طويلة، ولذلك فقد قسمها العلماء إلى ثلاث مراحل هي:

-مرحلة المراهقة الاولى (11\_ 14 سنة) وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة.

- مرحلة المراهقة الوسطى (14\_ 18 سنة) وهي مرحلة الاكتمال التغيرات البيولوجية.

-مرحلة المراهقة المتأخرة (18 \_ 21 سنة)، حيث يصبح الشاب أو الفتاة إنسانا راشدا بالمظهر والتصرفات.

ويتضح من هذا التقسيم أن المرحلة المراهقة تمتد لتشمل أكثر من عشرة أعوام من عمر الفرد.

(العطوي، دون سنة النشر، صفحة 22)

### ويوجد تقسيم آخر للمراهقة وهو:

**مرحلة ما قبل المراهقة:** قال ويليام وتبير: " نهاية مرحلة الطفولة تتحدد غالبا بفترة من النمو المتسارع في الجسم والتصرفات، غريبة الأطوار، والرغبة في البقاء مع مجموعة من النفس الجنس، أول علامة نفسية تظهر في سن التسع إلى عشر سنوات، وتنتهي المرحلة عندما يصل الذكر أو فتاة إلى مرحلة من النمو الجسدي، مهتما بالبقاء مع الجنس الآخر.

**مرحلة المراهقة المبكرة:** ويصل فيها المراهق والاستقرار نوعي من التغيرات البيولوجية وكذلك يستقل متخلصا من القيود المحيطة بذاته.

**مرحلة المراهقة المتأخرة:** مرحلة الاستقرار والتكيف مع المجتمع وضبط النفس للدخول في الجماعات، وتحديد الإتجاهات في السياسة والعمل. (غباري، 2015، صفحة 225)

### 6/ احتياجات المراهقة:

كما ذكرنا فيما مر، فإن المراهق يمر بعدد من التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية، وهذا أمر طبيعي تقتضيه طبيعة النمو الجسمي والنفسي. والمهم هنا هو أن تنتبه إلى حدود هذه التغيرات بأبعادها

الثلاثة التي ذكرناها، يؤدي إلى ظهور مجموعة من الحاجات النفسية إلى جانب الحاجات الجسمية المعروفة من مأكّل ومسكن ومشرب... وما إلى ذلك وهذه الاحتياجات بطبيعة الحال ليست الاحتياجات جديدة أو أنها وليدة من هذه المرحلة، إلا أنها تمتاز بالحساسية وتحتل موقعا متقدما من الأهداف مقارنة بمرحلة ما قبل المراهقة لما يصاحب هذه المرحلة من نضج فكري وعقلي ونفسي.

(رضوى، 2008، صفحة 14)

### 6-1/ الحاجات الفسيولوجية:

وهي الاحتياجات الجسمية الضرورية، التي تكفل بقاء الفرد، واستمرار نوعه. كالطعام والشراب ولهذا الحاجات الأولية في الإشباع، ولا يستطيع من لم يشبع هذه الحاجات ان يفكر في إشباع أية حاجات أخرى. والفرد أو الجماعة التي تنشغل بلقمة العيش وإشباع البطون لا تستطيع أن تفكر فيها هو أعد من ذلك. ويلاحظ أن الشعوب الفقيرة تنشغل بطعامها. فالجوعان يفكر في الإشباع بطنه \_ أولا\_ وشباع هذه الحاجات ضروري أثناء تعامل مع الفتیان في هذه السن\_ وليس معنى هذا أنك لا بد أن تطعم كل ما تريد أن تتعامل مع. ولو فعلت ذلك لكان جميلا\_ ولكن معناه ان تتأكد \_ أولا\_ أن هذه الحاجات من طعام وشراب وملبس ومسكن مشبعة، كما أنه لا بد من معرفة حال الصبي المادي. وحال أسرته كذلك لا بأس أيضا ببعض الحلوى أو الأطعمة الخفيفة التي تعطي للفتیان كنوع من الترفيه والتشجيع. (أل عبد الله، 2018، صفحة 19)

### 6-2/ الحاجة إلى الحرية والشعور بالاستقلالية:

من أكثر الحاجات التي يناضل المراهق من اجل الحصول عليها هي الحرية، وذلك لشعوره بذاته واستقلالية، فالمراهق يجب أن يكون حرا في اختيار ملابسه وأصدقائه، والتحرر من وصاية الآخرين، كما يجب أن يكون حرا في التعبير عن أفكاره ومقترحاته وأراءه، وكبت هذه الحرية يجعل الفتى نمطيا وسلبا في تعاملته مع الآخرين... لكن حينما يعطي المراهق حريته في التصرفات وإتخاذ القرارات علوية، وعليه التنفيذ، إلا بعد يقتنع. (النجار، 2021، صفحة 67)

### 6-3/ الحاجة إلى الأمن:

فالطفل \_ منذ نشأته\_ يشعر بالأمن في وجود الكبار، ويفرغ من الوحدة والظلام ويأمن حين يجد من يضمه ويحنو عليه، والكبير يخشى المجهول والمستقبل إذا لم يكن ملتزماً بدينه.

ومن وسائل تحقيق الأمن هي:

يتحقق الأمن بتقوى الله (سبحانه وتعالى) وقد ترجم ذلك سيدنا إبراهيم وهو يتحاور مع قومه حينما أخافوه بأهلتهم قائلاً: " وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطان فأبي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون" (81/6) (الأنعام: 81)

ويقول الله عزول في الأجرة التي تليها: " الذين أمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون". (82/6) (الأنعام: 82).

فتقوى الله، وعدم ظلم النفس أهم سبيل من سبل الأمن.

فالإيمان مقرون بالعمل الصالح طريق الأمن التام: " وعد الله الذين أمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخفهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون" (سورة النور: ال آية 54\_ 55).

ويتحقق الأمن بالثقة بالسلامة الطريق\_ أي طريق\_ والثقة بالرفقاء الطريق والثقة بدليلك في الطريق، فمن يسير في طريق غير أمن أو يكون رفاقه غير مأمونين، أو يكون هاديه على طريق لا يعرف أين يذهب. كان أكثر وقوعاً في الخوف والقلق، أما أهل الرأي فسوف يبصرون رفاقهم بمنعطفات الطريق. فالمطلوب إذن أن يشعر الفتى أن بيئة من حوله صديقة ودودة، فالكل يسبح بحمد الله، ويسعى إلى رضاه.

ومن لم نشبع عنده الحاجة إلى الأمن، قد يكون سلبياً مطبوعاً، حتى في الخطأ، ويسعى إلى التغيير إلى الأفضل أبداً، وقد يكون عدوانياً، ينتقم من المجتمع الذي حرمه الأمن. ذلك بحرمان ذلك المجتمع من الأمن. (محمود بن عبد الله، 2014، صفحة 25\_27)

**6-4/ الحاجة إلى الإشباع الجنسي:**

يعاني المراهقون صراعا بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي، وبين التقاليد يفرضها المجتمع من تعاليم دينية وعادات وتقاليد تحول دون تحقق ذلك إلا من خلال أسس حددها المجتمع والتعاليم الدينية.

وأهم ما يميز مرحلة المراهقة قوة الدافع الجنسي في الوقت الذي يعجز فيه المراهق عن إقامة علاقة مع الجنس الآخر، ويصاحب هذا الميل إحساس قوي بالذنب.

ويأخذ الدافع الجنسي لديهم أكثر من وجه، ومن أبرزه الحب الذي يتمثل في الإعجاب بأحد المشاهير أو شخصية قريبة من المراهق يعتز بها، وربما يمثل في الإعجاب بأجسادهم والتعامل مع أعضائهم الجنسية سواء كانوا ذكورا أو إناثا، وهو ما يسبب لهم التعاسة بصفة عامة، فيلجأ المراهقون إلى التحرر أو الرفض.

والعادة السرية تحقق للمراهق الشعور باللذة التي تنجم عن ملامسته الأعضاء التناسلية بشكل متكرر. ويقبل عليها المراهقون، ويشعرون بأنها ظاهرة فيزيولوجية طبيعية لنشاط الغدد، وشظف المراهق بنفس رغباته من خلالها مادامت لا تصيبه بأية ضرر كما يعتقد.

إلا أن كثيرين يجنون من أضرارها الناجمة فيما بعد، على الأفراد الذين يعتادون عليها، حتى بعد الزواج.

إلا أنها مصدر إثارة ينهك طاقة المراهق ويتسبب في تسريب طاقاته والقضاء على هذه العادة يكون بإدراك الأسرة لها، لدى المراهقين المنعزلين بالذات.

وخروج الأولاد والبنات من هذه المرحلة بأمان يجني للمجتمع ثماره سواء كانت إيجابية أو سلبية.

فالاهتمام بالمراهق ومتابعته، ومنعه من العزلة والانطواء من خلال مساعدته، وإدراكه بشكل علمي صحيح من خلال أنه شخص يمتلك وعيا بها يحدث بجسده من تغيرات، والمحاذير التي لا يجب له الإقدام عليها والمنافذ الصحيحة والصحية للتفيس لمكبوتات.

وفي مرحلة المراهقة بعد الاحتلام نعمة المراهقين، وتجنبه لمشاهدة الأفلام الإباحية والمشاهد المخلة والعادة السرية، هي كلها سبل للوقاية المراهق من المخاطر التي قد يقع فيها خصوصا إذا لم يجد من يوجهه بشكل سليم للطرق الصحيحة. (الراشدي، 2018، صفحة 94\_95)

### 6-5/ الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك. الحاجة إلى التحصيل الحقائق، الحاجة إلى التفسير الحقائق، الحاجة إلى التنظيم، والحاجة إلى خبرات الجديدة والتنوع الحجة إلى الإشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي. الحاجة إلى التعبير عنا النفس، الحاجة إلى المطابقة، الحاجة إلى السعي وراء الإثارة. الحاجة إلى معلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري والزواجي. (زهرا، 2016، صفحة 402)

### 6-6/ الحاجة إلى التقبل الإجتماعي:

لكي ينجح المراهق في مرحلة التي يمر بها وفي تحقيق مطالبها ومسؤوليتها المتعددة، فإنه يحتاج إلى الشعور بالتقبل ممن حوله في المنزل أو في المدرسة أو المجتمع الذي يعيش فيه بصفة عامة، ويعتبر شعور المراهق بتقبل الأبوين والأسرة له، من أهم العوامل النجاح. كما يعتبر شعوره بالنبذ والكرهية لهما من أهم أسباب الفشل.

ويلعب التقبل الإجتماعي دورا كبيرا في تحقيق ونمو التوازن الانفعالي في جميع مراحل النمو، كما تعتبر الحاجات إلى هذا التقبل من العوامل الهامة لتحقيق المسألة أو الإذعان الإجتماعي الذي يعتبر بالضرورة للتكيف. فالطفل الصغير يقوم بسلسلة من المحاولات والأنشطة التي تهدف إلى الفوز برضا الأبوين واستحسان المحيطين به وخاصة الأم، ويمكن اتخاذ هذه الحاجة وسيلة لتذهيب الأطفال وتعديل سلوكهم وفي مرحلة المراهقة وما بعدها يلعب الاستحسان والاستهجان الإجتماعي يعزز الإستجابة ويثبتها. والاستهجان يحبطها ويقضي عليها. والمراهق بصفة خاصة يتأثر بالاستحسان كذلك الاستهجان ممن حوله لأنه شديد الحساسية، يعاني من القلق الذي تحدثت في نفسه الصراعات المتعددة، ولذا فإن الحاجة إلى التقبل الإجتماعي تعتبر من أقوى الحاجات المراهق، ولعل هذا يفسر الرغبة القوية في انضمام إلى جماعات الأقران، وتوثيق علاقاته بهم لأن هذه الجماعات فضلا عن كونها تشبع الحاجة إلى التقبل الإجتماعي، فإنها تساعد على النضج الانفعالي وعلى الاستقلال العاطفي عن الأبوين وعن الأسرة. (بن علي، 2015، صفحة 97)



7/ مشكلات المراهقة:

يقول الدكتور عبد الرحمان العيسوي: "إن المراهقة تختلف من الفرد إلى آخر، ومن بيئة جغرافية إلى أخرى، ومن سلالة إلى أخرى، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، وكذلك تختلف في المجتمع الملتزم الذي يفرض كثيرا من القيود والأغلال على نشاط المراهق، عنها في المجتمع الحر الذي يتيح المراهق فرص العمل والنشاط، وفرص إشباع حاجات والدوافع المختلفة. (علي خاطر، 2016، صفحة 49\_48)

7-1/ مشكلة العلاقة مع الأسرة:

يرى علماء النفس أن المراهق يعيش في صراع دائم مع والديه، وإنه يتمرد على الجميع وأمر الوالدين ويبيد اعتراضه في صورة مختلفة تتضح غالبا في المكابرة والعناد. وتتمثل المشكلات الأسرية في نمط العلاقات القائمة في الأسرة والاتجاهات الوالدية في معاملة المراهقين، ومدى تفهمهم لحاجتهم، ونظرة المراهقين إلى السلطة الوالدية على أنها قوة تعمل ضدهم، أو سلطة تسعى لحل مشكلاتهم. فالمراهق يرغب في استقلال والانطلاق. فهو يود أن يعتمد على نفسه في تنظيم وقته واتخاذ قراراته، فالمراهقون يرون نصائح والديهم تدخل في شؤونهم الخاصة، وبذلك قد نشأة مشكلات أسرية عديدة. ومن أكثر المشكلات التي يعاني منها المراهقون في الأسرة ما يلي:

- رغبة المراهقة أن تكون أوضاع أسرته أفضل مما هي عليه.

- لا يستطيع المراهق المذاكرة في المنزل لعدم توفر بيئة مناسبة.

- يخجل المراهقون من مناقشة آباءهم في مشكلاتهم الخاصة.

- لا تتفق آراء المراهقين مع آراء والديهم.

- يشعر المراهقون أن والديهم يحدون في حريتهم في معظم الأمور.

من الواضح أن الحياة الأسرية تلعب دورا كبيرا في حياة المراهق واتزانها، فالمنزل الذي يسوده الحب والعطف والهدوء والثبات يجعل المراهق يشعر بالاطمئنان والثقة بالنفس، بعكس الجو المنزلي

المشحون بالنزاعات واضطرابات العلاقات بين أفرادهم. فهو يخلق شخصا مضطربا في سلوكه غير قادر على التكيف. (عبد الله السبتي، 2004، صفحة 60\_61)

### 7-2/ مشكلات العاطفية:

تؤثر الهرمونات على ابنك المراهق ليس فقط جسديا ولكن أيضا عاطفيا. ومن ثم فإن المراهقة هي العمر بين البلوغ والطفولة، وغالبا ما يتم الخلط بين المراهقين حول دورهم، إنهم ممزقون بين مسؤولياتهم كبالغين ورغباتهم كأطفال، ويميلون إلى الشعور بالعاطفة المفرطة، يمكن لأي شيء وكل ان يجعلهم سعداء أو متحمسين أو غاضبين، تقلبات المزاج شائعة بين الفتيان والفتيات في سن المراهقة. قد تظهر مشاعر الدونية أو التفوق في هذا الوقت. فالمرهقات عرضة للبكاء، ويمكن أن تؤدي المشاعر والأفكار حول الجنس إلى الشعور بالذنب. (shikhe khare, 2018, p. 03)

### 7-3/ مشكلات الجنسية:

يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم معرفة حقيقة للجنس وطبيعة مشكلاته ويلجأ المراهق في كثير من الحالات للحصول على معلومات حول الجنس من أقرانه أو الكثير مما ينتج عن ذلك القلق والحيرة نظرا لتناقض المعلومات التي يحصل عليها وتتمثل المشكلات الجنسية للمراهق في الاتي:

- عدم مناقشة الفرد الوالدين في مسائل جنسية.

- الحاجة إلى الأفراد الناجحة عن استعمال العادة السرية وكيفية التخلص منها.

- الحاجة إلى معرفة الأمراض الجنسية.

- التفكير في الحصول على الزوجة منافسة.

- الشعور بالذنب لقيام المراهق بأفعال جنسية متكررة.

(السماني عبد الله، 2017، صفحة 26\_27)

### 7-4/ مشكلات الجسمية:

حيث تؤثر في نمو المراهق، وتتكرر في بعض القضايا، وأهمها:

- **فقدان الشهية:** حيث تؤدي إلى انخفاض وزن المراهق وضعف جسمه، بالتالي تؤثر على صحته العامة، وعلى حالته النفسية.
- وغالبا ما يكون السبب الرئيسي وراء فقد الشهية هو كثرة التعرض للمواقف المحرجة، والتي تثير قلقه واضطرابه.
- ويمكن الحل في تنوع أطعمة المراهقين، مع تنظيم أوقات الفراغ، في الألعاب الرياضية وما إلى ذلك.
- **النحافة:** أي قلة وزن الشخص عن معدل الطبيعي، ويرجع السبب الرئيسي للنحافة إلى فقد الشهية، وعدم الإقبال على الطعام. وسوء التغذية ونحو ذلك.
- **البدانة:** وسببها استهلاك المراهق الكمية من الغذاء أكبر مما يحتاجه الجسم، مما يؤدي إلى تخزين الجسم كمية كبيرة من الشحوم، تتوزع على الجسم تحت الجلد.
- وقد يكون للبدانة بعض العوامل: كالوراثة وثلة الحركة والنظام الغذائي والخلل في إفرازات الغدد الصماء.

وبالفعل فإن السمة تعتبر مشكلة بالنسبة للمراهق، فقد تؤدي به إلى العزلة والانطواء على نفسه.



(عمر الحاجي، 2007، صفحة 79\_80)

### 7-5 / مشكلة وقت الفراغ:

يقول الدكتور مصطفى فهمي: ( إن المراهقين في هذه المرحلة من مراحل النمو يبدئون في الشعور بأنفسهم كأفراد ورغم ضرورة كونهم جزء من الأسرة إلا أنهم أيضا لابد أن يكونوا أشخاصا لهم شخصياتهم المستقلة ولا شك أن الأباء يجب أن يكونوا على علم بالمكان الذي يقضي فيه أبنائهم وقتهم وكذلك معرفة زملائهم ولكنهم يحسنون صنعا لو اقتصروا في تحرياتهم ونقدمهم على مسائل الهامة تاركين المسائل البسيطة كلما ذلك بين يدي أبنائهم المراهقين على أمل تدريبهم السابق ونضجهم في أحكامهم سوف يتغلب في النهاية ومن طرق التي تتيح للمراهق استغلال وقته حمل المراهق على الانضمام في المخيمات ومعسكرات العطلات بمختلف أنواعها حيث تنظم وقته وحيث ينصب التأكيد على نشاط الإجتماعي وحيث يكون هناك مجال لإظهار استعدادات المراهق ومواهبه وتمييزها. (بن سهيل البادي، 2003، صفحة 44)

نستنتج مما سبق مدى صعوبة فترة لمراقبة وذلك بسبب التغيرات التي يتعرض لها المراهق من كل جوانب النمو. إذ تعتبر فترة المراهقة فترة إنتقالية تحدث للإنسان من الطفولة إلى الشيخوخة حيث فيها ينتقل المراهق إلى مراحل تحمل المسؤولية ولكي تكون للإنسان فترة مراقبة جيدة يجب عليه إشباع حاجات ومتطلبات منها ما يتحقق من طرف الأسرة التي يعيش فيها، ومنها ما يتحقق من المجتمع والمحيط الذي يعيش فيه. إذ لا يمكن استغناء عنها لأنه تؤدي إلى التوازن وشعوره بالأمن والطمأنينة في النفس وشعور بتقديره لذاته وقوتها، وإمكانيتها.

الجانب الميداني



## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة
  2. حدود الدراسة
  3. مجتمع الدراسة
  4. عينة الدراسة
  5. أدوات الدراسة
  6. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة
- خلاصة



تمهيد:

بعد احاطتنا بالتراث النظري لكل من لمتغيرات الدراسة من كل الجوانب وكي تكون هذه الأخيرة أكثر أهداف وتمكنا من الاجابة على التساؤلات المطروحة مسبقا ينبغي أن تتم ترجمتها على أرض الواقع من أجل المقارنة بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون عليه الوضع في هذه الدراسة ولذلك تم تحديد الإطار المنهجي كمنطلق لهذا البحث الميداني وجمع البيانات اللازمة له ل يتم في هذا الفصل التعرف على خصائص العينة المدروسة وعرض هذه البيانات ومناقشة النتائج المتوصل اليها على وأخيرا تم مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

1-منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة البحثية التي يختارها الباحث للحصول على معلومات تمكنه من الإجابة على أسئلة البحث (الاعا و الاستاذ، 2007، صفحة 83).

ونظراً لهدف الدراسة وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة للمناهج البحثية، اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه: "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد في فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك بهدف الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (عبيدات، ابو نصار، و مبيضيين، 1999، صفحة 176). كما يتم تحليل المعطيات تحليلا كميًا وكيفيًا. الذي لا يقوم فقط على وصف الظاهرة في علاقاتها بالمتغيرات المرتبطة بها. لكنه يذهب إلى أبعد من ذلك (العساف، 2008)، لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات

2-مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة محمد خيضر لسنة 2022/2023.

3-عينة الدراسة:

يعتمد الاختيار السليم للعينة المناسبة للدراسة على طبيعة المجتمع الأصلي. وعليه تم اختيار عينة الدراسة الأساسية والاستطلاعية بطريقة عشوائية من طلبة جامعة محمد خيضر، ووزعت أداة البحث على عينة قوامها 60 من طلبة الجامعة وذلك من أجل حساب صدق وثبات أداة البحث، وبعد التحقق من صدق وثبات الأداة تم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

4-أداة الدراسة :

بناء على منهج الدراسة، وبعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة، فإن الباحثين استخدم (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات.

▪ وصف أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أداة الدراسة من تصميم الباحثين بالاعتماد على التراث النظري وعمدا الى بناء أداة تحقق أهداف الدراسة وتتوفر فيها الخصائص والشروط السيكمترية اللازمة حيث طبق الباحثين المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالب جامعي لحساب الصدق الظاهري وحساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية وتكون المقياس بصورته النهائية من 23 فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد هم:

\_حالات استخدام الطالب المراهق بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_شتمة للمواقع الإباحية.

\_أسباب استخدام الطالب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_شتمة للمواقع الإباحية.

- انعكاسات المواقع الإباحية على الجانب النفسي للطلاب المراهق جامعة محمد خيضر بسكرة قطب \_شتمة.

▪ الخصائص السيكمترية أداة الدراسة.

وللتأكد من ملاءمة أداة الدراسة لأفراد العينة الخاص بالدراسة الحالية قام الباحثين بحساب صدق وثبات أداة الدراسة بثلاث طرق وهي: صدق المحكمين وثبات التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرومباخ حيث كانت النتائج كالتالي:

❖ **صدق المحكمين:** تم عرض الإستبيان في صورته الأولية على لجنة من المحكمين وكان عددهم 05 أعضاء من هيئة التدريس مختصين في مجال التربية وعلم النفس لتحكيمه من حيث ملائمة البنود لأغراض البحث، ومدى السلامة اللغوية لها مع إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الإستبيان شكلا ومضمونا، ثم تم اعادة صياغة بعض البنود، وعلى هذا لآراء المحكمين، وبإجراء تعديلات في ضوء مقترحاتهم، أكدت نتائج التحكيم أن بنود الإستبيان كانت جيدة وتقيس ما وضعت لقياسه، وهي تتمتع بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين وملائمة للتطبيق على عينة البحث.



جدول رقم (04): يبين قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرومباخ لأداة الدراسة.

عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرومباخ
23	.71

يتضح من الجدول ان معامل الثبات العام أداة الدراسة مرتفع حيث بلغ (.71) لإجمالي فقرات الاستبيان مما يدل على ثبات الإستبيان وبالتالي الثقة في نتائجه.

❖ **التجزئة النصفية:** تعتمد طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الأداة على تجزئتها

إلى جزأين متكافئين، ثم حساب معامل الارتباط بينهما وتعديله باستخدام معادلة سيبرمان - براون، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (05): يبين قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

عدد البنود	معامل ألفا كرومباخ	معامل سيبرمان - براون
الفردية	.56	.79
الزوجية	.48	

يظهر خلال الجدول رقم (03) أن قيمة معامل ألفا كرومباخ والخاص بحساب ثبات

قد بلغ (.56) للجزء الأول و(.47) للجزء الثاني في حين دلت نتائج حساب معامل الثبات بتطبيق التجزئة النصفية أن معامل سيبرمان - براون قدر ب (.78)

ويظهر من خلال النتائج المحصل عليها في حساب معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية أنه يطمئن على استقرار درجات الإستبيان. ومنه يمكن الاطمئنان مرة ثانية على ثبات نتائج الأداة إذا ما استخدمت في الدراسة الأساسية الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

### 5- أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها، تم الاعتماد على الإجراءات الخاصة بالإحصاء الوصفي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية 23Spss وذلك للإجابة عن تساؤلات للدراسة كالتالي:

- التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب تساؤلات الدراسة

- كما تم حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة باستخدام كل من معامل التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط سبيرمان براون لحساب الثبات.

### خلاصة:

إنّ تحديد الخطوات المنهجية المعتمدة في الدراسة يساهم في الحصول على نتائج تتصف بالمصداقية والموضوعية إلى حد ما، وعليه تم في هذا الفصل من الدراسة تحديد المنهج المعتمد والمناسب والمتمثل في المنهج الوصفي وكذا تحديد مجتمع الدراسة بشكل دقيق حيث أتاح ذلك للباحثة الاختيار السليم والدقيق لعينة الدراسة المناسبة التي ستكون محل تطبيق أداة الدراسة، من جهة وكذا تحديد الإطار المكاني والزمني والبشري، بعدها تمّ ضبط الحدود الرمانية والمكانية لمجالات الدراسة الأساسية، كما تم القيام بالدراسة الاستطلاعية انطلاقاً من تحديد طريقة اختيار العينة الاستطلاعية للتحقق من الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة حيث تم التطرق للدراسات السابقة التي قامت بحساب كل من صدق وثبات أداة الدراسة وهي كالتالي: صدق المحكمين، والثبات بطريقة معامل ثبات ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية حيث وأكدت النتائج على صدق وثبات أداة الدراسة ، وتؤكد الباحث من صلاحيتها لدراسة .

كما أمكننا أيضاً انتقاء الطرق والأساليب الإحصائية التي تتماشى مع طبيعة موضوع الدراسة بغية تحقيق الهدف الرئيسي لهذه المرحلة والمتمثل في الحصول على مجموعة من البيانات والمعلومات اللازمة ومحاولة معالجتها للإجابة على تساؤلات الدراسة.



## الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

### 1- عرض نتائج الدراسة

1-1- عرض نتائج التساؤل الأول

1-2- عرض نتائج التساؤل الثاني

1-3- عرض نتائج التساؤل الثالث

### 2- مناقشة نتائج الدراسة

2-1- مناقشة نتائج التساؤل الأول

2-2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني

2-3- مناقشة نتائج التساؤل الثالث



1- تمهيد:

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وبعد النزول إلى الميدان وتطبيق أدوات جمع البيانات على عينة الدراسة واستلامها تم تفرغها في جداول تكرارية، ونصل في الأخير إلى عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

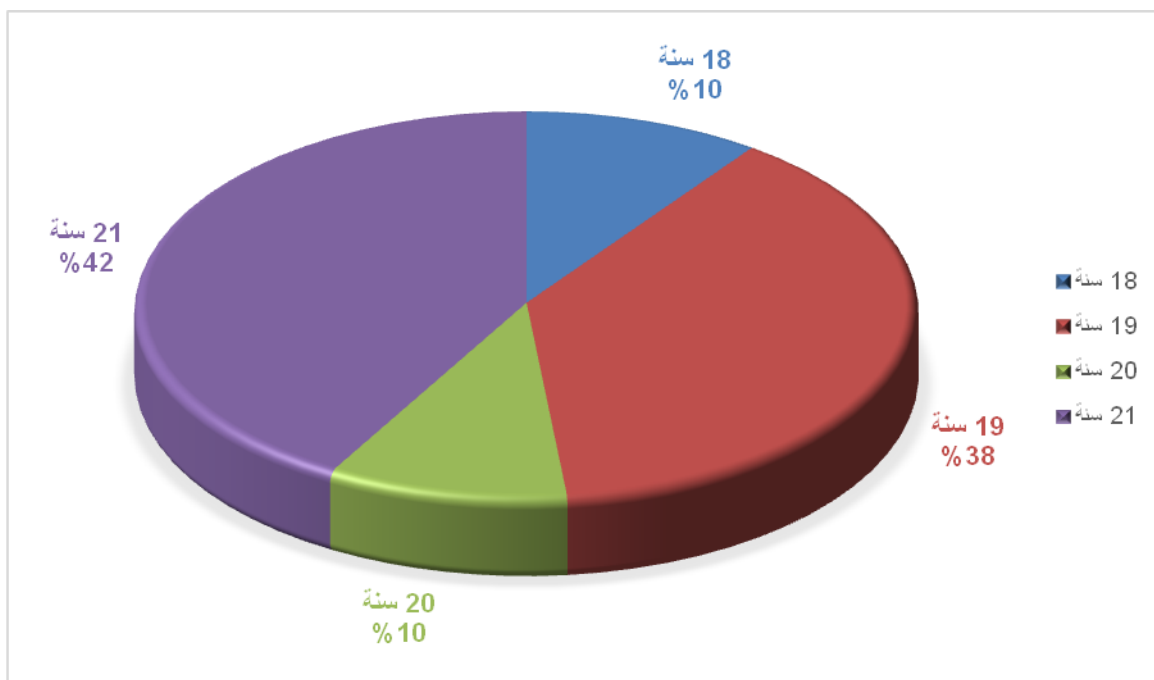
يتمثل التحليل في القدرة على مقارنة البدائل واكتشاف أوجه الخلاف بينهما، والقدرة على تبرير سلوك معين، والقيام بتحليل مشكلة أو فكرة إلى مكوناتها الرئيسية مع فهم العلاقات القائمة بين تلك المكونات. (علي، 2011، صفحة 28)

1 - عرض نتائج البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن:

يتراوح سن عينة الدراسة بين 18 و21 سنة والجدول التالي يوضح ذلك

السن	التكرار	النسبة %
18 سنة	06	10.0%
19 سنة	23	38.3%
20 سنة	06	10.0%
21 سنة	25	41.7%
المجموع	60	100%



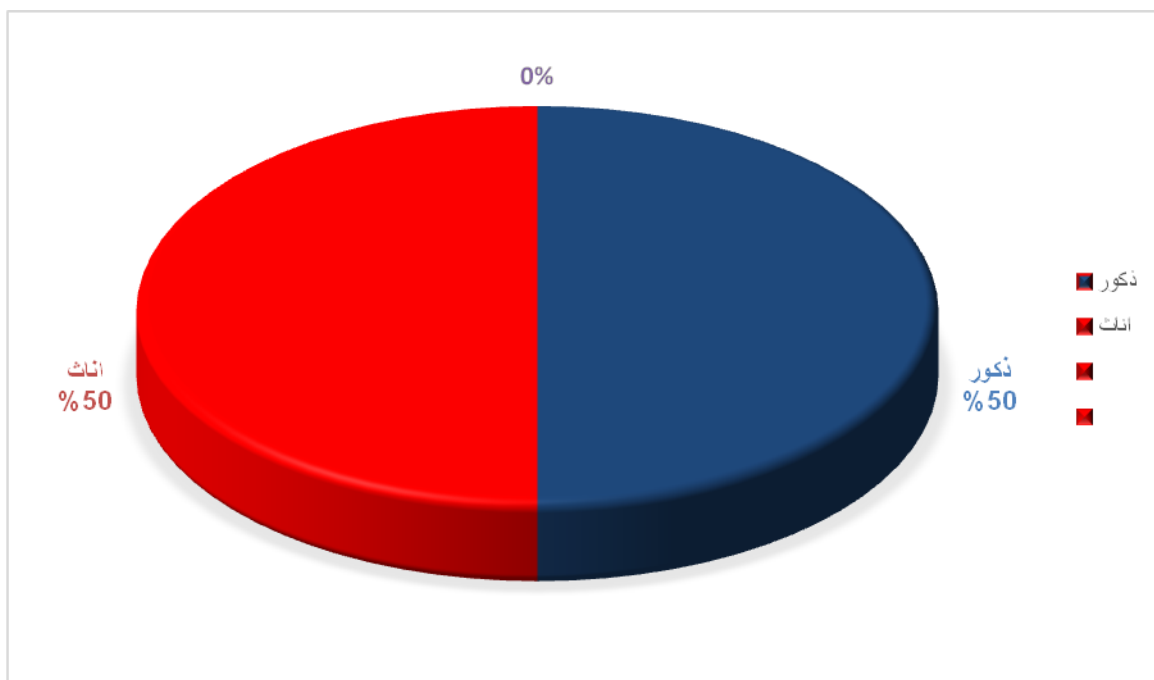
الشكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

يتضح من خلال الجدول والشكل السابق أن أغلب مفردات عينة الدراسة تبلغ 21 سنة حيث تمثلت في نسبة 41.7% من مجتمع الدراسة، وتليها بنسبة أقل تمثلت في 38.3% من عينة الدراسة تبلغ 19 سنة، ثم تأتي نسبة (10%) سنهم 18 و 20 سنة.

**جدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:**

**تكونت عينة الدراسة من الجنسين ذكور وإناث والجدول التالي يوضح ذلك:**

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	30	50.0%
أنثى	30	50.0%
المجموع	60	100%



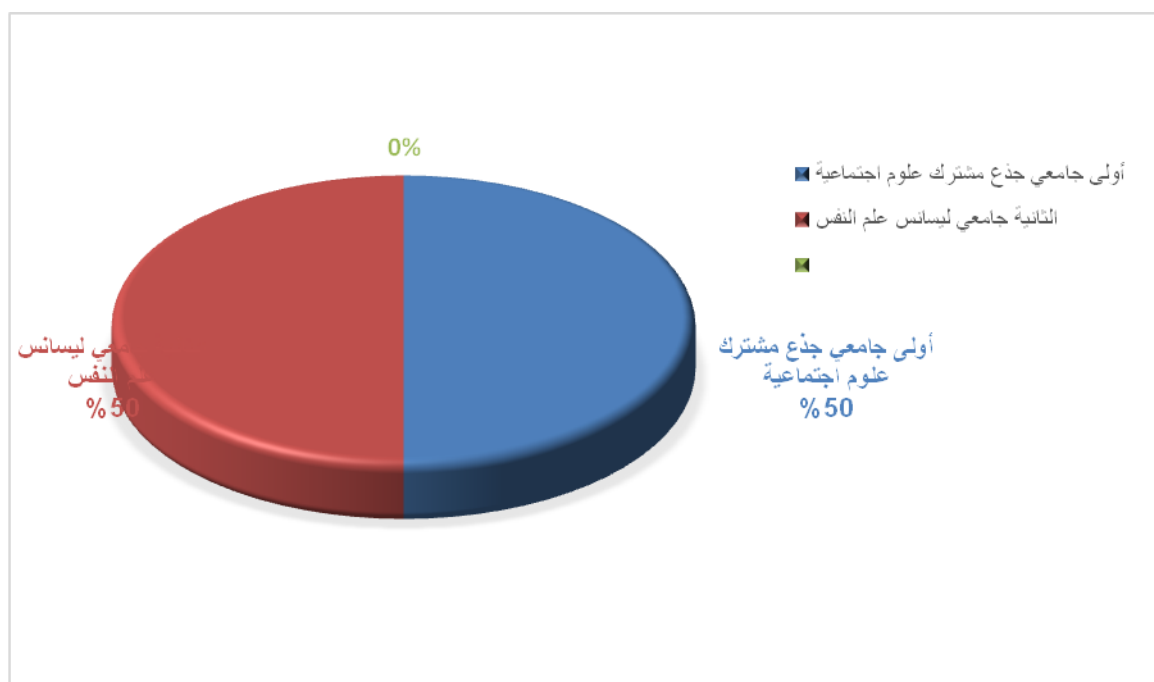
الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول والشكل أعلاه أن عدد الذكور 30 ذكر وهو مساوي لعدد الإناث أي 30 أنثى بنسبة (50%).

جدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي:

تكونت عينة الدراسة من طلبة أولى جامعي جذع مشترك علوم اجتماعية والثانية جامعي ليسانس علم النفس والجدول التالي يوضح ذلك

النسبة %	التكرار	المستوى
50.0%	30	أولى جامعي جذع مشترك علوم اجتماعية
50.0%	30	الثانية جامعي ليسانس علم النفس
100%	60	المجموع



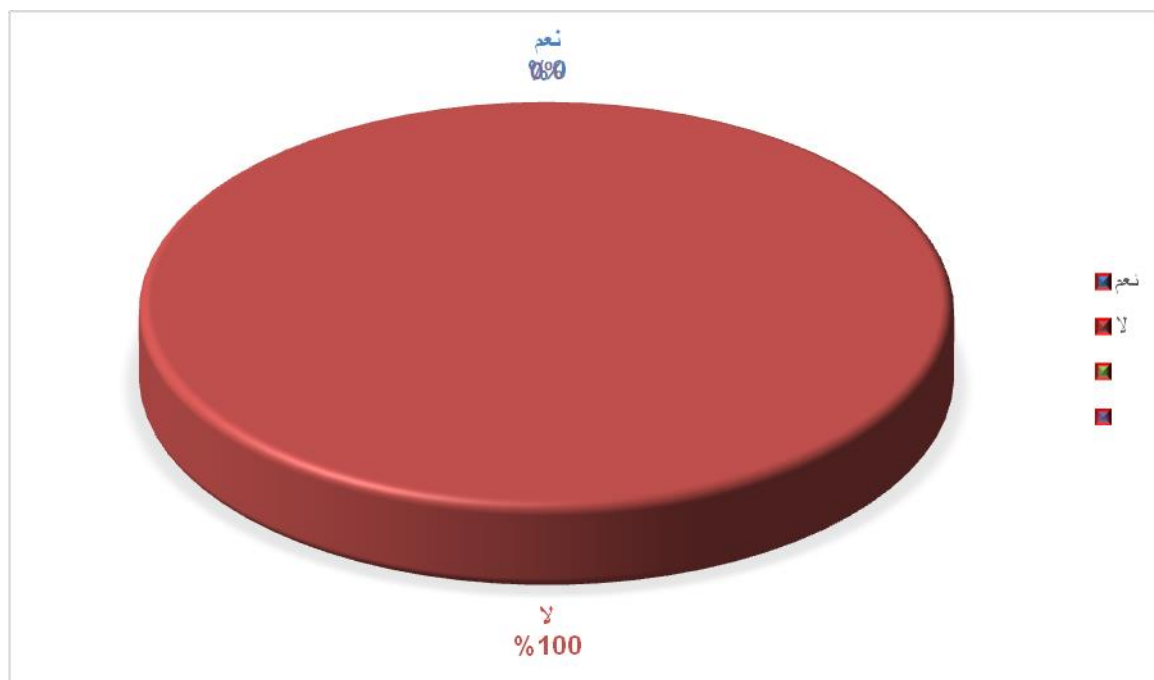
الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

من خلال بيانات الجدول والشكل أعلاه والمتعلقة بالمستوى الدراسي لمفردات الدراسة حيث وجدنا أن أفراد العينة البالغ عددهم 60 طالب وطالبة ينقسمون بالتساوي بين السنة أولى جامعي جذع مشترك علوم إجتماعية والسنة ثانية جامعي تخصص علم النفس بنسبة (50%).

جدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة المدنية:

تكونت عينة الدراسة من الطلبة الغير متزوجين والجدول التالي يوضح ذلك:

متزوج (ة)	التكرار	النسبة %
نعم	00	00.0%
لا	60	100.0%
المجموع	60	100%



الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة المدنية:

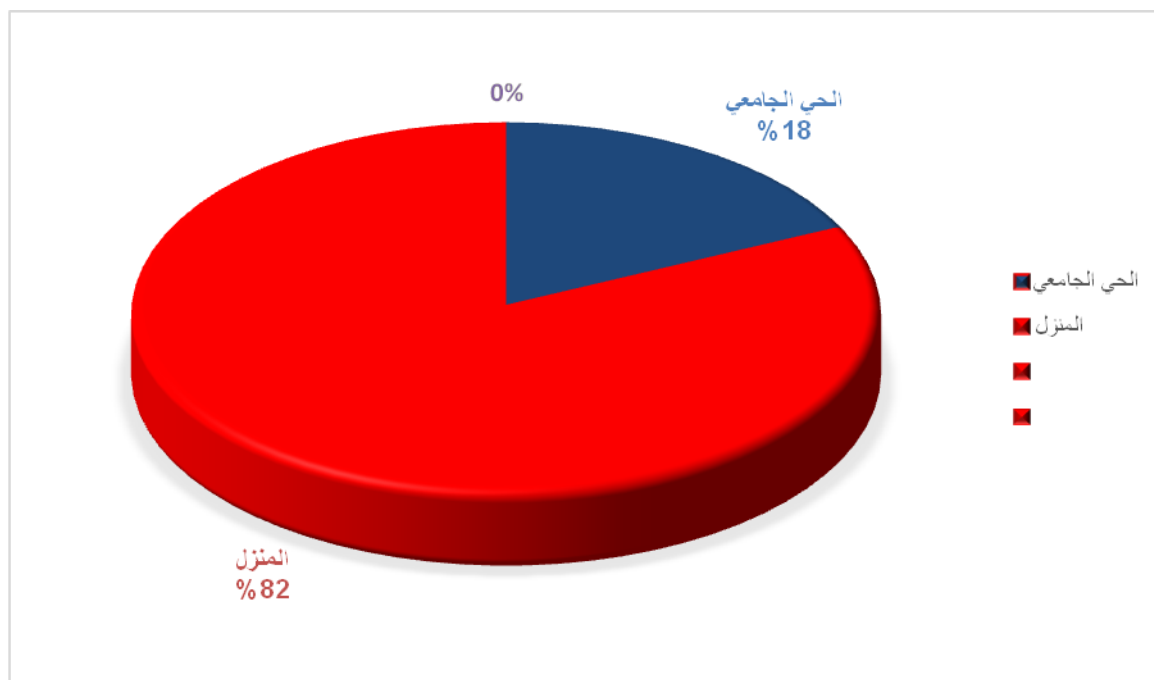
يتبين لنا من خلال معطيات الجدول والشكل أعلاه أن كل أفراد العينة غير متزوجين وهذا ما تمثله نسبة (%100).

جدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة:

تكونت عينة الدراسة من الطلبة المقيمين بالحي الجامعي والمقيمين بمنزلهم والجدول التالي يوضح ذلك:

النسبة %	التكرار	الإقامة
18.3%	11	الحي الجامعي
81.7%	49	المنزل
100%	60	المجموع





الشكل رقم (5): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة:

يتضح لنا من معطيات الجدول والشكل أعلاه أن 49 مفردة من مفردات الدراسة تقيم بمنزلهم وذلك بنسبة 81.07%، في حين نجد 11 منهم مقيمين بالإقامات الجامعية وذلك بنسبة 18.3%.

المحور الأول: حالات استعمال المراهق للمواقع الإباحية:

جدول رقم (11): يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لإجابات عينة الدراسة.

رقم العبارة	الدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	لا	أحيانا	نعم			
1	13	04	43	2.50	.83	01
	21.7	6.7	71.7			
2	33	17	10	1.61	.76	03
	55.0	28.3	16.7			

04	.76	1.58	10	15	35	التكرار	4																											
			16.7	25.0	58.3	النسبة المئوية %																												
05	.53	1.18	04	03	53	التكرار	5																											
			6.7	5.0	88.3	النسبة المئوية %																												
<table border="1"> <thead> <tr> <th>03</th> <th>الجامعة</th> <th>الثانوي</th> <th>البلوغ</th> <th>ما قبل البلوغ</th> <th>لا</th> <th>المتوسط</th> <th>الانحراف</th> <th>الرتبة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>التكرار</td> <td>12</td> <td>03</td> <td>06</td> <td>08</td> <td>31</td> <td>2.45</td> <td>1.67</td> <td>02</td> </tr> <tr> <td>النسبة</td> <td>20.2</td> <td>05.0</td> <td>10.0</td> <td>13.3</td> <td>51.7</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>								03	الجامعة	الثانوي	البلوغ	ما قبل البلوغ	لا	المتوسط	الانحراف	الرتبة	التكرار	12	03	06	08	31	2.45	1.67	02	النسبة	20.2	05.0	10.0	13.3	51.7			
03	الجامعة	الثانوي	البلوغ	ما قبل البلوغ	لا	المتوسط	الانحراف	الرتبة																										
التكرار	12	03	06	08	31	2.45	1.67	02																										
النسبة	20.2	05.0	10.0	13.3	51.7																													

### البند رقم (01): هل لديك فكرة عن المواقع الإباحية؟

جاءت هذه العبارة في المرتبة الأولى من العبارات الدالة عن حالات استعمال المراهق للمواقع الإباحية، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 17.07% أن لديهم فكرة عن المواقع الإباحية، بينما أجاب 6.7% منهم أنهم أحيانا ما يسمعون عنها، في حين نجد أن 21.7% منهم إجابة بأن لا فكرة لديه عنها.

### البند رقم (02): هل تشاهدها؟

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثالثة، من العبارات الدالة عن حالات استعمال المراهق للمواقع الإباحية، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 55.0% أنهم لا يشاهدونها، بينما أجاب 20.2% منهم أنهم بدأوا يشاهدونها في مرحلة الجامعة، في حين نجد أن 16.7% منهم أنهم يشاهدون المواقع الإباحية.

### البند رقم (03): منذ متى وأنت تشاهد مواقع الإباحية؟

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية، من العبارات الدالة عن حالات استعمال المراهق للمواقع الإباحية، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 51.7% أنهم لم يشاهدوها في أي مرحلة من حياتهم، بينما أجاب 13.3% منهم أنهم بدأوا بمشاهدتها قبل البلوغ، في حين نجد

أن 10% منهم أفادو بأنهم شاهدوها في مرحلة البلوغ بينما ذكر 05% بأنهم بدأوا بمشاهدتها في مرحلة الثانوية.

**البند رقم (04): هل تقوم بمشاهدة هذه المواقع في أوقات فراغك؟**

جاءت هذه العبارة في المرتبة الرابعة، من العبارات الدالة عن حالات استعمال المراهق للمواقع الإباحية، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 58.3% أنهم لا يشاهدونها وقت الفراغ، بينما أجاب 25% منهم أنهم أحيانا ما يشاهدونها وقت فراغهم، في حين نجد أن 16.6% منهم أنهم يشاهدونها وقت فراغهم.

**البند رقم (05): هل تقوم بحفظ المضامين الإباحية بما تحتويه من (صور،**

**فيديوهات...) على هاتفك أو على جهاز الكمبيوتر الخاص بك؟**

جاءت هذه العبارة في المرتبة الخامسة، من العبارات الدالة عن حالات استعمال المراهق للمواقع الإباحية، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 88.3% أنهم لا يحتفظون بمحتوى المواقع الإباحية على أجهزتهم الشخصية، بينما أجاب 06% منهم أنهم أحيانا ما يحتفظون بها، في حين نجد أن 07% منهم أقرروا بأنهم يحتفظون بها.

**المحور الثاني: أسباب ودوافع استخدام الطالب المراهق للمواقع الإباحية**

**الجدول رقم (12): يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري**

**لإجابات عينة الدراسة.**

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة			رقم العبارة
			نعم	أحيانا	لا	
02	.97	1.85	24	03	33	06
			40.0	5.0	55.0	
03	.78	1.71	12	19	29	07

			20.0	31.7	31.7	النسبة المئوية %	
01	.92	1.86	22	08	30	التكرار	08
			36.7	13.3	50.0	النسبة المئوية %	

**البند رقم (06): هل تستخدم هذه المواقع من أجل إشباع رغباتك وفضولك الجنسي؟**

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية، من العبارات الدالة عن أسباب ودوافع استخدام الطالب المراهق للمواقع الإباحية، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 55% أنهم لا يستخدمون المواقع الإباحية لذلك، بينما أجاب 40 % منهم أنهم أحيانا ما يستخدمون المواقع الإباحية لإرضاء فضولهم ورغباتهم الجنسية، في حين نجد أن 03 % منهم أقرروا أنهم يشاهدون المواقع الإباحية لإشباع حاجتهم ورغباتهم الجنسية.

**البند رقم (07): هل مشاهدتك للمضمون الإباحي على وسائل التواصل الاجتماعي**

**يحفزك لتصفح المواقع الإباحية؟**

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثالثة، من العبارات الدالة عن أسباب ودوافع استخدام الطالب المراهق للمواقع الإباحية، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 31.7 % بالنسبة للبديلين (لا وأحيانا) أنهم مشاهدتهم للمضمون الإباحي على وسائل التواصل الاجتماعي لا يحفزهم لتصفح المواقع الإباحية إلا أحيانا بنفس النسبة، في حين نجد أن 20 % منهم أقرروا أن مشاهدة الطالب المراهق لمضمون المواقع الإباحية على وسائل التواصل الاجتماعي يحفزهم لتصفحها.

**البند رقم (08): في حالات وجودك وحيدا في المنزل هل تراودك الرغبة في مشاهدة**

**الأفلام الإباحية.**

جاءت هذه العبارة في المرتبة الأولى، من العبارات الدالة عن أسباب ودوافع استخدام الطالب المراهق للمواقع الإباحية، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 50% أنه في حالات تواجدهم بمفردهم في المنزل لا تراودهم الرغبة في مشاهدة الأفلام الإباحية، بينما أجاب 13.3% منهم أنهم أحيانا ما تراودهم الرغبة في مشاهدة الأفلام الإباحية أثناء خلو المنزل من أفراد العائلة، في حين نجد أن 36.7% منهم أقرروا بمراودتهم للرغبة أثناء تواجدهم بمفردهم في المنزل.

المحور الثالث: انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة

الجدول رقم (13): يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لإجابات عينة الدراسة.

رقم العبارة	الدرجة	لا	أحيانا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
من الجانب النفسي							
09	التكرار	27	21	12	1.75	.77	04
	النسبة المئوية%	45.0	35.0	20.0			
10	التكرار	38	11	11	1.55	.79	05
	النسبة المئوية%	63.3	18.3	18.3			
11	التكرار	16	03	41	2.41	.88	03
	النسبة المئوية%	26.7	5.0	68.3			
12	التكرار	13	02	45	2.53	.83	01
	النسبة المئوية%	21.7	3.3	75.0			
13	التكرار	14	03	43	2.48	.85	02
	النسبة المئوية%	23.3	5.0	71.7			
من الجانب الاجتماعي							
14	التكرار	33	03	24	1.85	.97	02
	النسبة المئوية%	55.0	5.0	40.0			
15	التكرار	39	01	20	1.68	.94	03
	النسبة المئوية%	65.0	1.7	33.3			
16	التكرار	11	01	48	2.61	.78	01
	النسبة المئوية%	18.3	1.7	80.0			
17	التكرار	40	01	19	1.65	.93	04
	النسبة المئوية%	66.7	1.7	31.7			

05	.86	1.61	15	07	38	التكرار	18
			25.0	11.7	63.3	النسبة المئوية%	
<b>من الجانب الديني</b>							
03	.46	2.81	51	07	02	التكرار	19
			85.0	11.7	3.3	النسبة المئوية%	
04	.93	2.26	36	04	20	التكرار	20
			60.6	6.7	33.3	النسبة المئوية%	
05	.91	2.06	27	10	23	التكرار	21
			45.0	16.7	38.3	النسبة المئوية%	
02	.39	2.90	56	02	02	التكرار	22
			93.3	3.3	3.3	النسبة المئوية%	
01	.38	2.91	57	01	02	التكرار	23
			95.0	1.7	3.3	النسبة المئوية%	

### أولاً: من الجانب النفسي

#### البند رقم (09): هل تراودك الرغبة في مشاهدة الأفلام الإباحية أثناء اليوم؟

جاءت هذه العبارة في المرتبة الرابعة، من العبارات الدالة عن انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة من الجانب النفسي، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 45% أنهم الرغبة في مشاهدة المواقع الإباحية لا تراودهم يومياً، بينما أجاب 35% منهم أنهم أحياناً ما تراودهم الرغبة في مشاهدة تلك المواقع، في حين نجد أن 20% منهم أفادوا أن الرغبة في مشاهدة الأفلام الإباحية تراودهم يومياً.

#### البند رقم (10): هل تشعر بالإجهاد عند مشاهدتك لمواقع الإباحية؟

جاءت هذه العبارة في المرتبة الخامسة، من العبارات الدالة عن انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة من الجانب النفسي، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 63.3% أنهم لا يشعرون بالإجهاد عند مشاهدتهم لمحتوى المواقع الإباحية، بينما أجاب بعض عينة الدراسة بنفس النسبة 18.3% منهم عن البديلين (أحياناً ونعم) أي أنهم يشعرون بالإجهاد أحياناً.

**البند رقم (11): هل تشعر بتأنيب الضمير فور انتهائك من مشاهدة أفلام الإباحية؟**

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثالثة، من العبارات الدالة عن انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة من الجانب النفسي، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 68.3% أنهم يشعرون بتأنيب الضمير فور انتهائهم من مشاهدة الأفلام الإباحية، بينما أجاب 26.7% منهم أنهم لا يشعرون بذلك، في حين نجد أن 05% منهم أكدوا على شعورهم بالذنب بعد الانتهاء من مشاهدة محتوى المواقع الإباحية.

**البند رقم (12): هل قررت يوماً الإقلاع عن مشاهدة هذه المواقع؟**

جاءت هذه العبارة في المرتبة الأولى، من العبارات الدالة عن انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة من الجانب النفسي، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 75% أنهم طالما قرروا التوقف عن مشاهدة المواقع الإباحية، بينما أجاب 21.7% منهم أنهم لم يفكروا يوماً بذلك، في حين نجد أن 3.3% منهم أنهم يفكرون أحياناً في التوقف عن مشاهدتها.

**البند رقم (13): هل تتغير حالتك النفسية عندما تبتعد عن مشاهدة هذه المواقع**

**الإباحية؟**

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية، من العبارات الدالة عن انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة من الجانب النفسي، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 71.7% أن حالتهم النفسية تتغير عند الابتعاد عن مشاهدة محتوى المواقع الإباحية، بينما أجاب 23.35% منهم أنها لا تتغير في حين نجد أن 05% منهم يؤكدون على تغير حالتهم النفسية بمجرد التوقف عن مشاهدة محتوى المواقع الإباحية.

**ثانياً: من الجانب الإجتماعي:**

**البند رقم (14): هل أثرت مشاهدتك للمواقع الإباحية على علاقتك الإجتماعية؟**

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية، من العبارات الدالة عن انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة من الجانب الاجتماعي، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 55% أن مشاهدتهم للمواقع الإباحية أثر عن علاقتهم الإجتماعية، بينما أجاب 40% منهم أن ذلك لم يؤثر، في حين نجد أن 05% منهم أفادوا أن مشاهدتهم للمواقع الإباحية يؤثر أحياناً عن علاقتهم الإجتماعية.

**البند رقم (15): هل انعكست المواقع الإباحية على حياتك الدراسية؟**

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثالثة، من العبارات الدالة عن انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة من الجانب الإجتماعي، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 65% أن مشاهدة المواقع الإباحية لم يؤثر عن حياتهم الدراسية، بينما أجاب 33% منهم أنه أثر عليها، في حين نجد أن 1.7% منهم يرون ان متابعة محتوى المواقع الإباحية أحيانا يؤثر على حياتهم الدراسية.

**البند رقم (16): هل ترى أن مشاهدة الأفلام الإباحية مضرّة بك اجتماعيا؟**

جاءت هذه العبارة في مقدمة الترتيب حيث احتلت المرتبة الأولى، من العبارات الدالة عن انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة من الجانب الإجتماعي، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 80% أن مشاهدة الأفلام الإباحية مضرّة بهم اجتماعيا، بينما أجاب 18% منهم أنها غير مضرّة بهم اجتماعيا، في حين نجد أن 1.7% منهم يرون أن مشاهدة الأفلام الإباحية تكون مضرّة بهم اجتماعيا.

**البند رقم (17): هل أثرت المواقع الإباحية على علاقتك بأفراد أسرتك؟**

جاءت هذه العبارة في المرتبة الرابعة، من العبارات الدالة عن انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة من الجانب الإجتماعي، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 67.7% أن مشاهدة المواقع الإباحية لم تؤثر على علاقتهم بأفراد أسرتهم، بينما أجاب 31.7% منهم أنها أثرت، في حين نجد أن 1.7% منهم يرون أن مشاهدة المواقع الإباحية تؤثر أحيانا على علاقتهم بأفراد أسرتهم.



**البند رقم (18):** هل مشاهدة الأفلام الإباحية سببت لك الشعور بالعزلة الإجتماعية؟

جاءت هذه العبارة في المرتبة الخامسة، من العبارات الدالة عن انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة من الجانب الإجتماعي، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 63% أن مشاهدة الأفلام الإباحية سببت لهم الشعور بالعزلة الاجتماعية، بينما أجاب 25% منهم أن ذلك لم يسبب لهم الشعور بالعزلة الاجتماعية في حين نجد أن 11.7% منهم أجاب بأن مشاهدة الأفلام الإباحية أحيانا يسبب لهم الشعور بالعزلة الاجتماعية.

**ثالثا: من الجانب الديني.**

**البند رقم (19):** هل تصلي صلاتك؟

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثالثة، من العبارات الدالة عن انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة من الجانب الديني، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 85% أنهم يؤدون فريضة الصلاة، بينما أجاب 11.75% منهم أنهم أحيانا يصلون وأحيانا لا في حين نجد أن 3.3% منهم لا يصلون إطلاقا.

**البند رقم (20):** هل ساهمت المواقع الإباحية في تأثير على الوازع الديني؟

جاءت هذه العبارة في المرتبة الرابعة، من العبارات الدالة عن انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة من الجانب الديني، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 60.6% أن مشاهدة المواقع الإباحية تأثير على الوازع الديني لديهم، بينما أجاب 33.3% منهم أنها لا تؤثر في حين نجد أن 7.6% يرون أنها تؤثر أحيانا.

**البند رقم (21):** هل أثرت المواقع الإباحية على أداء فرائضك الدينية؟

جاءت هذه العبارة في المرتبة الخامسة، من العبارات الدالة عن انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة من الجانب الديني، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم

45% أن مشاهدة المواقع الإباحية تؤثر على أداء فرائضهم الدينية، بينما أجاب 38.3% منهم أنها لا تؤثر، في حين نجد أن 16.7% منهم يرون أن مشاهدة المواقع الإباحية تؤثر أحيانا على أداء فرائضهم الدينية.

#### البند رقم (22): هل تعتبر مشاهدة المواقع الإباحية إنحراف عن دينك؟

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية، من العبارات الدالة عن انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة من الجانب الديني، حيث أفاد أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 93.3% أنهم يعتبرون مشاهدة المواقع الإباحية إنحراف عن دينهم، بينما أجاب بنفس النسبة وهي 3.3% منهم على البديلين (لا وأحيانا) أنهم لا يعتبرون مشاهدة المواقع الإباحية إنحراف عن دينهم إلا أحيانا.

#### البند رقم (23): هل ترى أن مشاهدة الأفلام الإباحية عمل يؤدي إلى معصية؟

جاءت هذه العبارة في المرتبة الأولى، من العبارات الدالة عن انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة من الجانب الديني، حيث يرى أغلبية المبحوثين والتي كانت نسبهم 95% أن مشاهدة الأفلام الإباحية عمل يؤدي إلى معصية، بينما يرى 3.3% منهم أن ذلك لا يؤدي إلى معصية في حين نجد أن 1.7% منهم يرون ان مشاهدة الأفلام الإباحية عمل يؤدي إلى معصية أحيانا.

#### ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة:

حاولنا من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري ومقارنته بنتائج دراستنا، حيث خلصنا إلى أن هناك انعكاسات نفسية واجتماعية ودينية للمواقع الإباحية على المراهق.

لكن قبل مناقشة هذه النتائج، من المهم الإشارة إلى اختلاف المجتمع البدائي عن المجتمع المتحضر، الذي يفرض الكثير من القيود والأغلال على نشاط المراهق. منه في المجتمع الحر الذي يوفر

للمراهق فرص العمل والنشاط، وفرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة. (علي خاطر، 2016، صفحة 48\_49)

ومن المهم أيضا أن نعرج عن رأي فرويد الذي يعتقد أن المحرك الأساسي لسلوك الإنسان الغرائز الفطرية اللاشعورية التي تكون مخزنة على شكل أفكار ومخاوف ورغبات مكبوتة لا يعيها الإنسان ولكنها تعد المحركات الأقوى لسلوكه. وقد وضع فرويد خريطة تحتوي العناصر التي تكون الشخصية وهي ثلاثة: الأنا، الهو، والانا الأعلى.....

-الهو : هو منبع الغرائز البشرية.

-الانا : هو الشخص نفسه وهي الطبقة الفاصلة والمسؤولة عن خلق التوازن بين بين الهو والانا

الأعلى

-الانا الأعلى : هو الضمير والغرائز الموجودة إذا صعدت إلى الهو يتم اشباعها دون النظر إلى

أي اعتبارات اخلاقية و دينية ولذلك يوجد الانا الأعلى الذي يقف رقيب بين الفرد وغرائزه.

وهنا يحتمل أن تكون النتائج التي توصلنا إليها بخصوص هذا الموضوع متذبذبة بين مؤيدين ومعارضين للإجابة بمصادقية على بنود الاستبيان الموجه لعينة الدراسة، لأن المنطقة التي أجريت فيها الدراسة من المناطق المحافظة الذي يحتل فيها دور الأنا الأعلى المساحة الأكبر. فالمناطق التقليدية التي لا تزال تلتزم بشدة بالعادات والتقاليد، حيث أن موضوع مشاهدة المواقع الإباحية مستحق، وفقاً لكارل روجرز يشير إلى الذات الحقيقية، والتي تعرف بأنها: "ما هو الشخص الفعلي، ومن الصعب التمييز أو التعرف على الذات الحقيقية بسبب التشوّهات التي تهيمن على الواقع الحقيقي، وبالتالي يمكننا القول إن الذات الحقيقية هي من معرفة الله وحده، ولا توجد وسيلة للإنسان لمعرفة ذلك".

إن قوة الدافع الجنسي والحاجة إلى إشباعه من الحاجات الطبيعية في حياة المراهق الذي يعاني من تضارب بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي، والتنشئة الاجتماعية للتعاليم والعادات والتقاليد الدينية داخل المجتمع يرفض الحديث والحوار حول هذه القضايا بل ويرفض تسليط الضوء عليها أو حتى تنقيف المراهق وتوجيهه ورغباته وكيفية السيطرة عليها فقط من خلال الأسس التي وضعها المجتمع والتعاليم الدينية.

في الوقت الذي يعجز فيه المراهق عن إقامة علاقة مع الجنس الآخر، يكون هذا الميل مصحوباً بشعور قوي بالذنب. ما يجعلهم يعجبون بأجسادهم ويتعاملون مع أعضائهم التناسلية، سواء أكانوا ذكوراً أم أنثى، مما يسبب لهم التعاسة بشكل عام، لذلك يلجأ المراهقون إلى التحرر أو الرفض. أو اللجوء إلى مشاهدة محتوى إباحي لإشباع فضوله وحاجته الجنسية

### \_ مناقشة نتائج المحور الأول: حالات استخدام المراهقين للمواقع الإباحية

أشارت عينة الدراسة من المراهقين إلى أن لديهم فكرة عن المواقع الإباحية وقد شاهدوها في مراحل مختلفة من حياتهم، وقد يحتفظون بمحتواها أحياناً في أجهزتهم الإلكترونية ويشاهدونها في أوقات فراغهم أو عندما يكونون بمفردهم في المنزل. بينما كانت بعض الإجابات مناقضة تماماً لما ذكر.

ويمكن تفسير ذلك بالرجوع للمراحل النمو النفسي التي وضعها عالم النفس سيغمون فرويد ونخص بالذكر بالمرحلة القضيبية والتي تبدأ حسبه منذ الثلاث سنوات حتى الست سنوات ويكون تركيز هذه المرحلة على الأعضاء التناسلية والاستمناء لكلاً من الجنسين حيث يكون هناك مصدر جديد للمتعة ويعي الطفل للفروق الجسدية بين الجنسين الذي بصفته يهيبئ لصراع الغيرة والخوف وهو ما أطلق عليه فرويد عقدة أوديب لدى الأبناء وبعدها أضافوا طلاب وعلماء فرويد عقدة ألكترا لدى البنات.

وهذا ما يتوافق مع دراسة الشراري، سنة 2015 بعنوان: " تعرض طلبة الجامعات الأردنية للمواقع الإباحية وإدراكهم لتأثيراتها، دراسة ميدانية على العينة من الطلاب الجامعيين الأردنيين"، وكشفت الدراسة أن 50.5 في المائة من عينة الدراسة من طلاب الجامعات، تعمدوا دخول مواقع إباحية، حيث يعتقد 5-51 في المائة من المبحوثين أن التعرض للمواقع الإباحية لا يؤثر عليهم، وهذه نتيجة خطيرة وتدل على أن وجود فجوة معرفية في وعيهم بآثارها. كما أظهرت الدراسة أن 99% من المستجيبين تعرضوا لمحتوى إباحي على الإنترنت، سواء عن قصد أو عن غير قصد. وأظهرت الدراسة أن حوالي نصف العينة لم يتلقوا تعليمات من آياتهم حول كيفية استخدام الإنترنت. هذا يشير إلى دور ضعيف للسيطرة على الأسرة. وأشارت الدراسة إلى أن 0، 43 في المائة من المستجيبين لا يلتزمون إطلاقاً بالقواعد التي وضعها الآباء لاستخدامهم للإنترنت كما أثبتت الدراسة أن 94 بالمائة من المستجيبين يستخدمون الإنترنت من غرفهم الخاصة، وكذلك 96 بالمائة منهم يستخدمون الإنترنت خمسة أيام في

الأسبوع أو أكثر وعبر الهاتف المحمول. وأن 69.5% أجابوا على ضرورة حجب المواقع الإباحية من قبل الدولة. أبرز آثار التعرض للمواقع الإباحية كانت: التحرش الجنسي، وضعف التحصيل الدراسي، واعتبار الفتاة سلعة جنسية للمتعة. زيادة التعرض للعلاقات الجنسية غير المشروعة. والإحجام عن الزواج، والميل إلى الشعور بالوحدة والإدمان، والاكتئاب، وانتشار الأمراض المعدية مثل الإيدز.

### مناقشة نتائج المحور الثاني: أسباب ودوافع استخدام الطالب المراهق للمواقع

#### الإباحية

أما عن أسباب ودوافع استخدام الطالب المراهق للمواقع الإباحية، فقد أشارت عينة الدراسة لمن ذكر أنهم شاهدوا مواقع إباحية إلى أن الرغبة في مشاهدة الأفلام الإباحية تحدث لهم أثناء تواجدهم بمفردهم في المنزل، حيث وجدوا مساحة الحرية المستقلة لإشباع فضولهم ورغباتهم الجنسية، بالإضافة إلى عرضهم لمحتوى إباحي على وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يحفزهم على تصفح المواقع الإباحية.

يرى الدكتور جمال فرويز استشاري الطب النفسي أن مشاهدة الأفلام الإباحية هي من المراحل الطبيعية التي قد يمر بها بعض الناس وخاصة الشباب خلال فترة المراهقة، وهناك أسباب عديدة وراء ذلك منها: الحرمان العاطفي والانطواء والقمع، الامتثال أو عند الشعور بالحزن والقلق. الملل والغضب.

### مناقشة نتائج المحور الثالث: أسباب استخدام المراهقين للمواقع الإباحية

من المعروف أن المراهق يمر بعدد من التغيرات الجسدية والنفسية والعقلية، وهذا أمر طبيعي تتطلبه طبيعة النمو الجسدي والنفسي. والمهم هنا هو الانتباه إلى حدود هذه التغيرات التي تؤدي إلى ظهور مجموعة من الحاجات النفسية إضافة إلى الحاجات المادية المعروفة كالمأكل والمسكن والشراب وغيرها. بالطبع ليسوا جدد أو يولدون من هذه المرحلة، لكنهم يتميزون بالحساسية. وتحتل مكانة متقدمة في الأهداف مقارنة بمرحلة ما قبل المراهقة، بسبب النضج الفكري والعقلي والنفسي الذي يرافق هذه المرحلة.

كما لا يمكن الغوص في موضوع الغرائز دون التطرق لراي مدرسة التحليل النفسي

مما سبق، يمكن أن تأتي الإجابة على السؤال الذي أثير في إشكالية دراستنا، أي انعكاسات التعرض لمحتوى المواقع الإباحية على نفسية المراهق.

### أولاً: من الجانب النفسي:

ذكر بعض أفراد عينة الدراسة الذين شاهدوا مواقع إباحية أنهم في بعض الأحيان يشعرون بالتعب والندم فور انتهائهم من مشاهدة الأفلام الإباحية، وأن حالتهم النفسية تتغير عندما يبتعدون عن مشاهدتها، مما يدفعهم للتفكير في إيقافها. وهنا نستنتج الوعي الذي تمتع به بعض أفراد عينة الدراسة وهو أمر عادي لطالب جامعي.

إن مشاهدة محتوى المواقع الاباحية بين المراهقين تربكهم بالمرحلة التي يعيشون فيها كطلبة جامعيين يخضعون لتكوين أكاديمي للمرور بالحياة الاجتماعية وتحمل المسؤولية كفرد صالح ومنتج للوطن، ومنه يجب عليهم تعلم كيفية التعامل. مع حياتهم الجنسية أولاً وعندما يكونون كذلك.

أما بالنسبة للدراسات المتوافقة مع نتائج دراستنا، فيمكننا أن ننقل نتائج دراسة أجريت على 2343 مراهقاً أن مواد الإنترنت الجنسية الصريحة زادت بشكل كبير من شكوكهم بشأن النشاط الجنسي، وأظهرت الدراسة أيضاً أن زيادة التعرض جنسياً زادت مواد الإنترنت الصريحة من المواقف الإيجابية تجاه الاستكشاف الجنسي مع الآخرين خارج الزواج وقللت من الالتزام الزوجي تجاه الزوج الآخر. وجدت دراسة أخرى أجراها تود موريسون، أستاذ علم النفس في جامعة ساسكاتشوان، وزملاؤه أن المراهقين الذين تعرضوا لمستويات عالية من محتوى المواقع الاباحية لديهم مستويات أقل من الثقة بالنفس الجنسية.

توجد علاقة مهمة أيضاً بين استخدام المتكرر للمواد الإباحية والشعور بالوحدة، بما في ذلك الاكتئاب الشديد. أخيراً، يمكن أن يؤدي مشاهدة محتوى المواقع الاباحية إلى الشعور بالخزي: في دراسة عن النشوة طلاب المدارس. شعرت غالبية الذين شاهدوا محتوى المواقع الاباحية ببعض، درجة العار لمشاهدتها. ومع ذلك فإن 36% من الذكور و 26% من الإناث إنهم لم يكونوا رمادا أبداً. ومع ذلك، فإن 36% من الذكور و 26% من الإناث قالت إنهن لم يخجلن أبداً من مشاهدة محتوى المواقع الاباحية، 10 قدما بعض الأفكار من مستوى إزالة التحسس إلى الوصول إليه بالفعل في المجتمع.

يؤثر استهلاك المراهقين للمواد الإباحية أيضًا على السلوك. يرتبط استخدام محتوى المواقع الإباحية للذكور بزيادة الاتصال الجنسي بشكل ملحوظ مع الأصدقاء غير الرومانسيين، وربما يرتبط ذلك بما يسمى بثقافة "الانصهار".

يمكن أن يكون التعرض لمحتوى إباحي عاملاً مهمًا في حمل المراهقات. وجدت دراسة استمرت ثلاث سنوات للمراهقين أن التعرض المتكرر للمحتوى الجنسي المتلفز مرتبط باحتمالية أعلى بكثير لحمل المراهقات خلال السنوات الثلاث المقبلة. وجدت هذه الدراسة نفسها أيضًا أن المراهقين كانوا أكثر عرضة للحمل بمقدار الضعف عند مشاهدة هذا القدر من المحتوى الجنسي. داخل حلقات الساعة. كانت عالية وليست منخفضة.

وتؤكد الدكتورة هبة العيسوي من جامعة عين الشمس، قائلة: "إن مشاهدة المواقع الإباحية تزيد من معدلات التحرش الجنسي بالفتيات، وبالإضافة إلى ذلك فإن مشاهدي هذه الأفلام غالباً ما يتحدثون مع البطل. يريدون الوصول إلى الإثارة الجنسية والمتعة نفسها، مشيرين إلى أن هذه المواقع تسبب لهم الإثارة الجزئية، وتكون بمثابة الشرارة الأولى ". هذا يحفز مشاهدة المزيد من مقاطع الفيديو الجنسية والاستمنااء لكل من الذكور والإناث على حد سواء.

إذا أثبتت الدراسة أن مجرد النظر إلى الأمر أكثر خطورة من ممارسة الجنس البذيء بحد ذاته، لأنه يتسبب في أضرار أكثر خطورة لخلايا الدماغ من إدمان المخدرات والكحول. لذلك، فإن من يشاهد هذه الأفلام يؤمن بإرادته التي تتحكم في سلوكه. ويجدون أنفسهم مدفوعين إلى الجريمة أو الاغتصاب أو التحرش الجنسي الذي قد يصل إلى حد متابعة الأطفال لتحقيق رغباتهم الشهوانية. وبأي وسيلة كانت.

وهالة حماد تؤكد. استشاري الطب النفسي للأطفال والمراهقين. يكمن الخطر في حقيقة أن الخطر يكمن في حقيقة أن بعض الأزواج يرفضون العلاقة الطبيعية. وتحل محل العلاقة الزوجية، لأن تلك الأفلام الإباحية تستنزف الغريزة الطبيعية للزوج بطريقة غير طبيعية. وهذا يؤدي إلى النفور، ويزيد من فرص الطلاق بين الزوجين.

إن الأفلام الإباحية تؤثر بشكل كبير على نفسية الشخص الذي يعكف على تلك الأفلام، فيصبح كئيبيًا شارد الذهن بعيد الفكر أقرب ما يكون إلى البلاهة، ويخسر توقده وذكاءه في حياته العملية، كما

تسبب الملل بعد زمن من مشاهدتها، مما يجعل المتابع لها مضطراً للبحث عن شيء مغاير لمشاهدته. شيء أكثر تطرفاً أو عنفاً أو قذارة، وهذا يؤدي إلى تدهور حالته الصحية وشعوره بالإرهاق والتعب طوال الوقت، ومن هنا فإن المشاهد الجنسية الإباحية، سواء أكانت في أفلام السينما أو في الأفلام البورنو التي تركز على مفاتن جسد المرأة، وتسهم في إثارة الغريزة ومظاهر السادية والعنف تشكل خطراً وكفيلاً بهدم بنية أقوى المجتمعات والثقافات.

### ثانياً: من الجانب الاجتماعي.

عن انعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة من الناحية الاجتماعية، أن مشاهدتهم للمواقع الإباحية أثرت على علاقاتهم الاجتماعية والأسرية وحياتهم الأكاديمية، وجعلتهم يشعرون بالضرر والعزلة الاجتماعية.

قبل مناقشة هذه النتائج، سنناقش مخاطر وعيوب الإنترنت، وهي كثيرة. ويمكن تلخيص أهم هذه السلبات في النقاط التالية:

\_ يسمح للأفكار والمعتقدات المتطرفة سواء كانت دينية أو سياسية أو عنصرية، وسهولة استغلال خدماتها في الدعاية أو الأعمال التخريبية أو اللاأخلاقية، ويستخدم الإنترنت من قبل البعض لبيع المواد التي تشجع على العنف والجريمة والجنس، والتحرش بالنساء. القرصنة وتسريب المعلومات الشخصية. ولهذا نجد أن معظم المعلومات التي تحتويها معدة وفق وجهة نظر الأطراف التي تتحكم في التكنولوجيا، باعتبارها أداة لنشر العولمة. (شاهين، 2014، صفحة 66)

كما أنه يؤثر على سلوك المشاركين لأنهم يجدون صعوبة في تكوين صداقات وبدء الاتصال، وبالتالي، يجب أن يكون المشاركون بمفردهم، ويجدون صعوبة في التعايش مع الآخرين وفي المواقف الجماعية، يواجهون صعوبات في التواصل مع الأصدقاء في المنظمات.

وهنا نزيد التأكيد على دور الأسرة في احتواء المراهق وتدريبه منذ الصغر على التفكير العقلاني والتحكم في رغباته وتدريبه على طرق التخلص من توتراته وضغوطه عاطفياً مثل الذهاب إلى الصالات الرياضية، ممارسة الهوايات والانضمام إلى النوادي الترفيهية.



يعتقد علماء النفس أن المراهق يعيش في صراع دائم مع والديه، وأنه يتمرد على أوامر والدي الجميع ويعبر عن اعتراضه بطريقة مختلفة، وهو ما يظهر غالباً في المثابرة والعناد. يتم تمثيل المشاكل الأسرية في نمط العلاقات القائمة في الأسرة والمواقف الأبوية في معاملة المراهقين، ومدى فهمهم لاحتياجاتهم، ونظرة المراهقين للسلطة الأبوية كقوة تعمل ضدهم، أو سلطة تسعى لحل مشاكلهم. المراهق يريد أن يكون مستقلاً ويترك. يرغب في الاعتماد على نفسه في تنظيم وقته واتخاذ قراراته. يرى المراهقون أن نصيحة والديهم تتدخل في شؤونهم الخاصة، وبالتالي نشأت العديد من المشاكل العائلية.

وأشار فرويد إلى أن المحرك الأساسي للناس هو تقليل التوتر والسبب الرئيسي للتوتر هو القلق وحدد فرويد أنواع القلق الثلاثة وهم: قلق الواقع والقلق العصبي والقلق الأخلاقي. هذا الأخير يأتي من الأنا العليا ويظهر على شكل خوف من انتهاك القيم أو القواعد والحدود الأخلاقية وأيضاً يظهر على شكل شعور بالذنب أو العار.

المراهق الذي يعيش في منزل يسوده الحب واللطف والهدوء والاستقرار يجعل المراهق يشعر بالطمأنينة والثقة بالنفس، على عكس أجواء المنزل المليئة بالصراعات والاضطرابات في العلاقات بين أعضائه. يخلق شخصاً مضطرباً في سلوكه غير قادر على التكيف. الأمر الذي يجعله يبحث عن منفذ، وينسحب على نفسه، ويصبح مدمناً على الإنترنت لأنه يتيح له مساحة من الحرية لمناقشة أفكاره والتعبير عن رأيه وحتى التنفيس عن رغباته وإشباع فضوله الجنسي.

### ثالثاً: من الجانب الديني.

من المعروف ان الإنسان مسؤولٌ عن جوارحه فالعين تزني كما الجسد وزنا العين هو النظر إلى المنكرات التي حرمها الله تعالى ولا شك أن مشاهدة هذه الأفلام التي تظهر فيها العورات أمر محرّم لا خلاف في تحريمه، والأفلام الإباحية هي واحدة من الذنوب التي قد تسلط على العبد ولا بدّ من الابتعاد عنها والتوبة منها، وحكمها في الشريعة الإسلامية هو الحرمانية باجتماع أئمة أهل العلم والفقهاء، قال تعالى في سورة النور: "قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ \* وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ {النور: 30-31}

ولأننا نعيش في مجتمع إسلامي محافظ قائم على تعاليم ديننا الصحيح، جاءت ردود عينة الدراسة الذين اعترفوا بمشاهدة مواقع إباحية أنهم أدركوا أنها تؤثر على العقيدة الدينية وتؤدي إلى المعصية، وهو انحراف. عن دينهم الإسلامي، كما أنه يعيق أداء واجباتهم الدينية، فيجوز للمشاهد أن يكون عابداً ولا يقطع صلاته بأي وقت، فإذا خرج مني أثناء مشاهدة فيلم فعلية اغتسل، أو أثناء الصوم، فالصوم باطل.

إنه يقسي القلب ويقتل فيه حلاوة الإيمان والشرعية، ويفسد العقل والنفس، ويأتي غفلة الله تعالى وذكره، ثم يأتي عمل الرجاسات العظيمة، ويدعو إلى ارتكاب الفاحشة، لذلك يشترك الخادم لتطبيق ما يشاهده في تلك الأفلام الإباحية،

ومن الذرائع التي قد يجدها بعض الشباب الميل إلى مشاهدة الأفلام الإباحية من أجل درء أكبر قدر من الذنوب، كما يعتقدون، وفق قاعدة ارتكاب أهون الشرين، خاصة وأن الزواج قد يكون صعباً على الكثيرين. الشباب في العصر الحالي. نظراً لصعوبة تأمين النفقات اللازمة للزواج، بالإضافة إلى الإغراءات التي تعرض له يوميا في الشوارع أو التلفزيون أو مواقع التواصل الاجتماعي، فقد يلجأ الشباب المسلم إلى مشاهدة الأفلام الإباحية للتخلص من القمع الجنسي الذي يمارسه الشباب. يعاني الناس، وبناءً على هذه الضرورة، هذا الفعل محظور بالاتفاق، فالأفلام الإباحية ليست دواءً للانفجار، فهي ليست جنسية أبداً، لكنها السبب الأول في ذلك، وقد طور ديننا الحنيف طرقاً للسيطرة عليه و رغبات مباشرة فقد ورد في ذلك عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "يا معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء" ومن يدمن مشاهدة الأفلام الجنسية فعليه أن يتوب بصدق إلى الله، ثم يلجأ إلى الأعمال الصالحة كالصلاة والصدقة والصوم.

### مناقشة التساؤل العام:

هدفت الدراسة إلى معرفة انعكاسات المواقع الإباحية على نفسية المراهقين

وقد ذكر بعض أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون المواد الإباحية الى أن ذلك ينعكس على نفسيتهم مع تنوع كبير في مدى ردود الفعل على التعرض للمواد الإباحية على الإنترنت. بينما ذكر الكثير من المراهقين أن تعرض بعضهم له دون قصد. ومن ينهم من يرى أن محتوى المواقع الإباحية بمثابة محفز

جنسي. بينما أراد آخرون فقط معلومات، ونادرًا ما تعرض لها البعض الآخر، وقال معظمهم: إن المواد الإباحية على الإنترنت ليس لها تأثير قوي عليهم، لكن بعضهم تأثر بها بشدة. من بينهم، احتفظ بعضهم بمشاعر الذنب والعار والاشمئزاز، أما بالنسبة لمسألة انعكاسات محتوى المواقع الإباحية على المراهقين، فقد ذكر بعضهم أن لها تأثيرًا قويًا على جميع جوانب شخصيتهم النفسية والاجتماعية والدينية، فيما أكد آخرون أنها لا تؤثر عليهم، فيما أبدى البعض منهم شعورهم بالضيق أو الاشمئزاز. الشعور بالذنب والخجل هو وصف لمشاعرهم بعد تعرضهم لمواقع إباحية وأفكار غير مرغوب فيها.

كما وصلت الدراسة إلى المستوى المعرفي ووعي أفراد عينة الدراسة الانعكاسات الاجتماعية والدينية ورغبتهم في التوقف عن مشاهدة محتوى المواقع الإباحية، ويتم ذلك من خلال عدد من التوصيات التي وردت في توصيات الحالية.

الخاتمة



من خلال هذه الدراسة حاولنا على التعرف على انعكاسات المواقع الإباحية على نفسية المراهق على طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة قطب جامعي شتمه كلية علوم العلوم الإجتماعية، وذلك لدور وأهداف التي يفرضها علينا الواقع المعاش خاصة في مجتمعنا العربي والإسلامي، لما هذه المواد من أضرار على الفرد وخاصة فئة المراهقين هذه الأخيرة التي يعتبرها المجتمع من أهم فئات التي من خلالها يمكن تغيير المجتمع، من جميع الجوانب لم تعد سرية على أحد وأصبحت علنا عند كل الفرد سواء صورة أو مشاهد عبر مختلف وسائل التواصل الإجتماعي.

حيث تعتبر المواقع الإباحية حديث العصر عام والخاص وما ينتج عنها من انحلال الأخلاق داخل المجتمع، كما أن المواقع الإباحية أصبحت تمثل حيز مكاني داخل المواقع التواصل الإجتماعي (فيسبوك، تويتر، ومختلف الوسائط التواصل الإجتماعي الأخرى)، إذ سيطرت وإستولت فئة مهمة في المجتمع التي لها هدف أول في إحداث تغيير كبير خاصة في المجتمع والتي تمثل شريان المجتمع.

### مقترحات الدراسة:

- وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن الخروج بالمقترحات الآتية:
- توعية الوالدين وتنبيههم لمراقبة استعمال أبنائهم للهواتف النقالة أو الحواسيب المحمولة حتى إن كانوا يدرسون بها.
  - تكثيف النقاش العلمي حول المواضيع التي تعتبر من طابوهات المجتمع وتسليط الضوء عليها.
  - تضمين المناهج المدرسية للثقافة الجنسية الصحيحة المستمدة من مجتمعنا وتعاليم ديننا الحنيف لأرضاء فضول التلاميذ وإعطائهم معلومات عن الأمور الجنسية في إطار علمي صحيح.
  - عقد مؤتمرات وندوات حول أضرار الأنترنت السلبية على الفرد والمجتمع عامة.
  - قيام وسائل الاعلام بدورها في نشر ثقافة الأمور الجنسية وخصائص مرحلة المراهقة والبلوغ ومشاكلها وكيفية التعامل معها.

## قائمة المراجع



- القرعان الكريم.
- أحمد ثائر غباري، 2015، " سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة". مكتبة مجتمع العربي للنشر والتوزيع. عمان.
- إبراهيم علي خاطر، 2010، " تربية المراهقين ومشاكلهم"، جنادرية للنشر والتوزيع. دون بلد النشر.
- أحمد غراب هشام، 2015، " علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة"، دار لكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- أحمد محمد زغبي، 2010، " سيكولوجية المراهقة (نظريات الجوانب النمو. المشكلات وسبل علاجها)" دار الزهران للنشر والتوزيع. عمان.
- أحمد عبد الصباغ، 2023، " وقتية الإفصاح المحاسبي عن طريق الأنترنت وأثيرها على منفعة المعلومات المحاسبية"، دار حميثر للنشر والتوزيع. دون بلد النشر.
- أمل مخزومي، 2017، " الأطفال في دوامة المشاكل الإجتماعية "، دار الفيحاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- برد بن يحي الراشدي، 2018، " شخصية المراهق وكيفية التعامل معه"، دار العالم الثقافة للنشر. دون دار النشر.
- حامد عبد السلام زهران، دون سنة النشر، " علم النفس النمو الطفولة والمراهقة"، علم الكتاب القاهرة، مصر.
- حيوري وآخرون، 2019، " مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في التحولات السياسية"، دار الأكاديمية للنشر والتوزيع. دون بلد النشر.
- خالد بن سالم بن سهيل البادي، 2003، " المراهقة مشكلات والحلول"، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، سلطة عمان.
- الدليمي عبد الرزاق، 2017، " الإعلام في ظل التطورات العالمية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- رضوى محمد، 2008، " المراهقة طغيان العاطفة على العقل"، وكالة صحافة العربية، دون بلد النشر.
- رائد حسان قمحية، 2017، " فيسبوك تحت المجهر"، دار النخبة للنشر والتوزيع، مصر.
- رضا عبد الواجد أمين، 2017، "التأثيرات الإجتماعية للمواقع الإباحية"، دراسة ميدانية على شباب الجامعة بدول الخليج العربية، دار جامعة نايف للنشر، الرياض.

- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، 2010، " قواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان". مطبعة أبناء الجراح بفلسطين غزة. طبعة 2.
- سهام خضر، 2008، " تربية الأبناء" مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، مصر .
- سامية عواج، 2020، " الإتصال في المؤسسة، المفاهيم المحددات الإستراتيجيات"، مركز الكتابي الأكاديمي للنشر والتوزيع، دون بلد النشر.
- سعيد مبروك إبراهيم، 2012، " المعلومات ودورها في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي"، مجموعة العربية للتدريب والنشر . القاهرة.
- شروق سامي فوزي، 2014، " الأسس العامة لإعداد الإعلاميين "، مؤسسة الطبية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- صلاح محمد عبد المجيد، 2012، " الإعلام الجديد"، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عدلي محمد السمري، "تأثير المواد الإباحية على الإتجاهات والسلوكيات الجنسية لدى شباب قسم علم الإجتماع كلية الآداب جامعة القاهرة". مجلد العاشر، العدد 02.
- عادل محمود الرفاعي، 2014، " مشكلات المراهقة وأساليب العلاج المشكلات التحصيلية الأسرية السلوكية النفسية"، كنوز للنشر والتوزيع، دون بلد النشر.
- عامر إبراهيم قنديلجي، 2009، " تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، دون بلد النشر.
- عبد الكريم عبد الله الحربي، 2003، الأنترنت وقنوات الفضائية ودورها في الإنحراف والجروح، مكتبة الملك الفهد وطنية للنشر والتوزيع، الرياض، مملكة العربية السعودية.
- عبد الباسط احمد، 2014، "التفاعلية على مواقع الصحف الإلكترونية"، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
- كمال دشلي، 2016، " منهجية البحث العلمي"، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية. كلية العلوم الإدارية منشورات جامعة الحمات. كلية الإقتصاد.
- محسن جلوب الكنانى، 2018، " قنوات الجنس الفضائية تغزو نسقنا القيمي"، دار الأمجد للنشر والتوزيع، دون بلد النشر.



- محمد بن محمود آل عبد الله، 2012، " المراهقة وكيف تتعامل مع المراهقين، دار الدجلة للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد بن محمود آل عبد الله، 2018، " المراهقة والعناية بالمراهقين"، علوم القرآن بالأزهر الشريف.
- مصطفى النجار، 2021، " المراهقة وسنينها"، دار النشر للثقافة والعلوم للنشر والتوزيع، دون بلد النشر.
- محمد علي سكيكر، 2010، " جريمة المعلوماتية وكيفية التصدي لها"، كتاب الجمهورية للنشر والتوزيع، مصر.
- محمد بن مسعد العطوي، دون سنة النشر، " تعلمت من المراهقات"، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، مملكة العربية السعودية.
- مصطفى يوسف الكافي، 2017، "إدارة الأعمال الدولية"، شركة الأكاديميون للنشر والتوزيع. د.ب.ن.
- نرمين سطالي، 2021، " أثر شبكة الأنترنت على الإتجاهات الشباب في عصر العولمة"، بيلومانيا للنشر والتوزيع، د. ب. ن.
- ناصر الشافعي، 2009، " فن التعامل مع المراهقين مشكلات والحلول"، دار البيان للترجمة والتوزيع، دون بلد النشر.
- ندى ساعي، 2020، " تكوين صفحة الويب"، جامعة الافتراضية سورية، مشاع المبدع للنشر والتوزيع. جمهورية العربية السورية.
- أحمد لؤس غانم، 2018، " أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مفاهيم الأنترنت لدى طالبات اللغة العربية، مجلة جمعة الإنسانية (25) العدد 01.
- حمودة سليمة، 2015، " الإدمان على الأنترنت اضطراب العصر" جمعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، مجلة علوم الإنسانية والإجتماعية. العدد 21.
- سامية أبرعم، 2015، علاقة بين الإدمان الأنترنت ولشعور بالاغتراب النفسي، دراسة ميدانية لدى عينة من الطلاب وطالبات أم البواقي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع.
- ميلود بن عبد العزيز، 2012، " الجرائم الاخلاقية والإباحية عبر الأنترنت وأثرها على المجتمع من المنظور الشرعي وقانوني"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة، مجلة الوحات ودراسات \_ العدد 17.

- موسى بن براهيم حريزي، صبرينة غربي، 2013، " دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الإجتماعية والتربوية والنفسية"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)
- منى عتيق، د. س. ن، الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الإجتماعية ملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الإجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، جامعة باجي مختار عنابة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية.
- عبدلي يمينة، 2010، "عدم إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية وعلاقته بجنوح المراهقين"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإجتماعية، تخصص علم النفس الإجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- سمراء بن عمر، 2020، " دور المواقع الإلكترونية في تحسين صورة المؤسسة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإعلام والاتصال. تخصص إتصال وعلاقات عامة، جمعة محمد بوضياف بالمسيلة. قسم علوم الإتصال.
- مسعودة بن عليّة، 2015، " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإغتراب النفسي لدى المراهق الجزائري"، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراة LMD في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذنا ثانويات أولاد جلال\_ بسكرة\_ كلية علوم الإنسانية والإجتماعية. قسم علوم الإجتماعية.
- Alexa. C. Curtis, 2015, **journal of adolescent and family health**, volume07, lase 02, Article02, university of San Francisco.
- Béata Bothe and others, 2020, why do people Watch pornography ? the motivationnel lassis of pornography use, Article in psychologie of addictive Behaviors. Département of psychology. Unversyé Montréal. Canda.
- Breker and others, 2001, **Encychopedia of Ethics**, Rout ledge New York London .
- carol smart, 2002, **Sociology law crime, femimism and the power of Law**, Routlodge london and New York
- Elena Martellzzo, 2020, **Researching the affects that online pornography has on U. K Adolescents**, Aged 11 to 16, journals sagepub.
- F. Fagan. Patricke, 2009, **the effects of pornography on Individuals, Marrige family and commuity**. Ph December Marriage Religion Resrch institute
- Panela Black, 2014, **Pornography, pennsy luamia state Universsity**.

- pierre, G, Coslin, 2017, **Psychologie de l'Addolescent** .la 5 Emme  
11 rue Paul Bent MaloKoff.
- Setyawati setyawat and athers, 2020, **the psychological Impacts of Internet pornography Addiction on Adolescents**. Article in Humaniora Universitas Muchannadiyah Purwokerto.

الملحق رقم (01) القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين لاداة الدراسة

الرقم	اللقب والاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الوظيفة	الجامعة
01	يوسق رحيم	دكتوراه	علم النفس التوجيه المدرسي والمهني	أستاذ محاضر/ أ	بسكرة
02	راضية حاج لكحل	دكتوراه	علم النفس العيادي	أستاذ محاضر/ أ	بسكرة
03	اسماعيل راجي	دكتوراه	علم النفس	أستاذ محاضر/ أ	بسكرة
04	شفيق ساعد	دكتوراه	ساعد شفيق	أستاذ محاضر/ أ	بسكرة
05	عادل مراطي	دكتوراه	علم النفس وعلوم التربية	أستاذ محاضر/ أ	بسكرة

الملحق رقم (02) يوضح: الإستبيان في صورته الأولية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

\_ جامعة محمد خيضر بسكرة \_ قطب الجامعي شتمة

كلية علوم الإنسانية والاجتماعية

.التخصص: علم النفس عيادي

.المستوى: سنة الثانية ماستر

تحت إشراف د. مناني نبيل

من إعداد الطلبة: محمد فؤاد هيشر ويعقوب صوطي

نقدم لكم مجموعة من التساؤلات والتي تتمحور حول موضوع " انعكاسات المواقع الإباحية على نفسية المراهق"، نرجو الاستفادة من الإجابات المقدمة من طرفكم إلينا وتحصيل بعض النقاط في الأخير ومع تمنياتي على أن تكون نتائج دراستنا على مستوى المطلوب وذلك لما قدمتموه إلينا من إجابات عن أسئلتنا وشكرا موصول إليكم جميعا:

ضع علامة (x) على الإجابة الصحيحة من فضلك:

## قائمة الملاحق

### البيانات الشخصية:

المستوى:

الجنس: ذكر  أنثى

السن:

متزوج (ة): نعم  لا

الإقامة: حي الجامعي  المنزل

الرقم	عبارة	لا	احيانا	نعم	ابدا
<b>المحور الأول: حالات إستعمال المراهق للمواقع الإباحية</b>					
1	هل لديك فكرة عن المواقع الإباحية؟				
2	هل تشاهدها؟				
3	منذ متى وأنت تشاهد مواقع الإباحية؟				
4	هل تقوم بمشاهدة هذه المواقع في أوقات فراغك؟				
5	هل تقوم بحفظ المضامين الإباحية بما تحتويه من ( صور، فيديوهات... ) على هاتفك أو على جهاز الكمبيوتر الخاص بك؟				
<b>المحور الثاني: أسباب ودوافع إستخدام طالب المراهق للمواقع الإباحية</b>					
1	هل تستخدم هذه المواقع من أجل إشباع رغباتك وفضولك				

--	--	--	--	--	--

				الجنسي؟	
				هل مشاهدتك للمضمون الإباحي على وسائل التواصل الإجتماعي يحفزك لتصفح المواقع الإباحية	2
				في حالات وجودك وحيدا في المنزل هل تراودك الرغبة في مشاهدة الأفلام الإباحية	3
<b>المحور الثالث: إنعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة</b>					
<b>من جانب النفسي</b>					
				هل تراودك الرغبة في مشاهدة الأفلام الإباحية أثناء اليوم	1
				هل تشعر بالإجهاد عند مشاهدتك لموقع الإباحية	2
				هل تشعر بتأنيب الضمير فور إنتهائك من مشاهدة أفلام الإباحية؟	3
				هل قررت يوما الإقلاع عن مشاهدة هذه المواقع؟	4
				هل تتغير حالتك النفسية عندما تبتعد عن مشاهدة هذه المواقع الإباحية؟	5
<b>من جانب الإجتماعي</b>					
				هل أثرت مشاهدتك للمواقع الإباحية على علاقتك الإجتماعية؟	1
				هل إنعكست المواقع الإباحية على حياتك الدراسية؟	2
				هل ترى أن مشاهدة الافلام الإباحية مضره بك إجتماعيا؟	3

				هل أثرت المواقع الإباحية على علاقتك بأفراد أسرتك؟	4
				هل مشاهدة الأفلام الإباحية سببت لك الشعور بالعزلة الإجتماعية؟	5
<b>من جانب الديني</b>					
				هل تصلي صلاتك؟	1
				هل ساهمت المواقع الإباحية في تأثير على وازع الديني؟	2
				هل أثرت المواقع الإباحية على أداء فرائضك الدينية؟	3
				هل تعتبر مشاهدة المواقع الإباحية إنحراف عن دينك؟	4
				هل ترى أن مشاهدة الأفلام الإباحية عمل يؤدي إلى معصية؟	5

**الملحق رقم (03) يوضح: الإستبيان في صورته النهائية**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

\_ جامعة محمد خيضر بسكرة \_ قطب الجامعي شتمة

كلية علوم الإنسانية والإجتماعية

.التخصص: علم النفس عيادي

.المستوى: سنة الثانية ماستر

تحت إشراف د. مناني نبيل

من إعداد الطلبة: محمد فؤاد هيشر ويعقوب صوطي

## قائمة الملاحق

نقدم لكم مجموعة من التساؤلات والتي تتمحور حول موضوع " إنعكاسات المواقع الإباحية على نفسية المراهق"، نرجو الإستفادة من الإجابات المقدمة من طرفكم إلينا وتحصيل بعض النقاط في الأخير ومع تمنياتي على أن تكون نتائج دراستنا على مستوى المطلوب وذلك لما قدمتموه إلينا من إجابات عن أسئلتنا وشكرا موصول إليكم جميعا:

ضع علامة (x) على الإجابة الصحيحة من فضلك :

### البيانات الشخصية:

المستوى:

الجنس: ذكر  أنثى

السن:

متزوج (ة): نعم  لا

الإقامة: حي الجامعي  المنزل

الرقم	عبارة	لا	احيانا	نعم
<b>المحور الأول: حالات إستعمال المراهق للمواقع الإباحية</b>				
1	هل لديك فكرة عن المواقع الإباحية ؟			
2	هل تشاهدها؟			
3	منذ متى وأنت تشاهد مواقع الإباحية؟			
4	هل تقوم بمشاهدة هذه المواقع في أوقات فراغك؟			
5	هل تقوم بحفظ المضامين الإباحية بما تحتويه من ( صور، فيديوهات... ) على هاتفك أو على جهاز الكمبيوتر الخاص بك؟			



**المحور الثاني: أسباب ودوافع إستخدام طالب المراهق للمواقع الإباحية**

			هل تستخدم هذه المواقع من أجل إشباع رغباتك وفضولك الجنسي؟	1
			هل مشاهدتك للمضمون الإباحي على وسائل التواصل الإجتماعي يحفزك لتصفح المواقع الإباحية	2
			في حالات وجودك وحيدا في المنزل هل تراودك الرغبة في مشاهدة الأفلام الإباحية	3

**المحور الثالث: إنعكاسات المواقع الإباحية على المراهقين في الجامعة**

**من جانب النفسي**

			هل تراودك الرغبة في مشاهدة الأفلام الإباحية أثناء اليوم	1
			هل تشعر بالإجهاد عند مشاهدتك لموقع الإباحية	2
			هل تشعر بتأنيب الضمير فور إنتهائك من مشاهدة أفلام الإباحية؟	3
			هل قررت يوما الإقلاع عن مشاهدة هذه المواقع؟	4
			هل تتغير حالتك النفسية عندما تبتعد عن مشاهدة هذه المواقع الإباحية؟	5

**من جانب الإجتماعي**

			هل أثرت مشاهدتك للمواقع الإباحية على علاقتك	1
--	--	--	---	---

			الإجتماعية؟	
			هل إنعكست المواقع الإباحية على حياتك الدراسية؟	2
			هل ترى أن مشاهدة الافلام الإباحية مضره بك إجتماعيا؟	3
			هل أثرت المواقع الإباحية على علاقتك بأفراد أسرتك؟	4
			هل مشاهدة الأفلام الإباحية سببت لك الشعور بالعزلة الإجتماعية؟	5
<b>من جانب الديني</b>				
			هل تصلي صلاتك؟	1
			هل ساهمت المواقع الإباحية في تأثير على وازع الديني؟	2
			هل أثرت المواقع الإباحية على أداء فرائضك الدينية؟	3
			هل تعتبر مشاهدة المواقع الإباحية إنحراف عن دينك؟	4
			هل ترى أن مشاهدة الأفلام الإباحية عمل يؤدي إلى معصية؟	5

الملحق رقم (04) يوضح: مخرجات برنامج SPSS

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.560
		Nombre d'éléments	12b <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	.488
		Nombre d'éléments	13 <sup>b</sup>
	Nombre total d'éléments		23
Corrélation entre les sous-échelles			.662
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.797
	Longueur inégale		.797
Coefficient de Guttman			.796

### معامل الثبات الفا كرومباخ

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.719	35

جدول حجم عينة الدراسية والقيم المفقودة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود الإستبيان

	N		Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
	Valide	Manquant				
هل لديك فكرة عن المواقع الإباحية ؟	60	0	2.5000	.83362	1.00	3.00
هل تشاهدها؟	60	0	1.6167	.76117	1.00	3.00
هل تقوم بمشاهدة هذه المواقع في أوقات فراغك؟	60	0	1.5833	.76561	1.00	3.00
هل تقوم بحفظ المضامين الإباحية بما تحتويه من ( صور، فيديوهات... ) على هاتفك أو على جهاز الكمبيوتر الخاص بك؟	60	0	1.1833	.53652	1.00	3.00

## قائمة الملاحق

هل تستخدم هذه المواقع من أجل إشباع رغباتك وفضولك الجنسي؟	60	0	1.8500	.97120	1.00	3.00
هل مشاهدتك للمضمون الإباحي على وسائل التواصل الاجتماعي يحفزك لتصفح المواقع الإباحية	60	0	1.7167	.78312	1.00	3.00
في حالات وجودك وحيدا في المنزل هل تراودك الرغبة في مشاهدة الأفلام الإباحية	60	0	1.8667	.92913	1.00	3.00
هل تراودك الرغبة في مشاهدة الأفلام الإباحية أثناء اليوم؟	60	0	1.7500	.77295	1.00	3.00
هل تشعر بالإجهاد عند مشاهدتك لموقع الإباحية؟	60	0	1.5500	.79030	1.00	3.00
هل تشعر بتأنيب الضمير فور انتهائك من مشاهدة أفلام الإباحية؟	60	0	2.4167	.88857	1.00	3.00
هل قررت يوما الإقلاع عن مشاهدة هذه المواقع؟	60	0	2.5333	.83294	1.00	3.00
هل تتغير حالتك النفسية عندما تبتعد عن مشاهدة هذه المواقع الإباحية؟	60	0	2.4833	.85354	1.00	3.00
هل أثرت مشاهدتك للمواقع الإباحية على علاقتك الاجتماعية؟	60	0	1.8500	.97120	1.00	3.00
هل انعكست المواقع الإباحية على حياتك الدراسية؟	60	0	1.6833	.94764	1.00	3.00
هل ترى أن مشاهدة الأفلام الإباحية مضرة بك اجتماعيا؟	60	0	2.6167	.78312	1.00	3.00
هل أثرت المواقع الإباحية على علاقتك بأفراد أسرتك؟	60	0	1.6500	.93564	1.00	3.00
هل مشاهدة الأفلام الإباحية سببت لك الشعور بالعزلة الاجتماعية؟	60	0	1.6167	.86537	1.00	3.00
هل تصلي صلاتك	60	0	2.8167	.46910	1.00	3.00
هل ساهمت المواقع الإباحية في تأثير على الوازع الديني؟	60	0	2.2667	.93640	1.00	3.00
هل أثرت المواقع الإباحية على أداء فرائضك الدينية؟	60	0	2.0667	.91812	1.00	3.00

## قائمة الملاحق

هل تعتبر مشاهدة المواقع الإباحية إنحراف عن دينك؟	60	0	2.9000	.39915	1.00	3.00
هل ترى أن مشاهدة الأفلام الإباحية عمل يؤدي إلى معصية؟	60	0	2.9167	.38142	1.00	3.00

### Statistiques descriptive

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
متى منذ تشاهدها	60	1.00	5.00	2.4500	1.6715 5
N valide (liste)	60				

### التكرارات والنسب المئوية لبنود الاستبيان:

#### هل لديك فكرة عن المواقع الإباحية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	13	21.7	21.7	21.7
احيانا	4	6.7	6.7	28.3
نعم	43	71.7	71.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

#### هل تشاهدها؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	33	55.0	55.0	55.0
احيانا	17	28.3	28.3	83.3
نعم	10	16.7	16.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

تشاهدها متى منذ

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	31	51.7	51.7	51.7
الثانوي مرحلة	3	5.0	5.0	56.7
البلوغ مرحلة	6	10.0	10.0	66.7
البلوغ ما قبل مرحلة	8	13.3	13.3	80.0
الجامعة مرحلة	12	20.0	20.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تقوم بمشاهدة هذه المواقع في أوقات فراغك؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	35	58.3	58.3	58.3
احيانا	15	25.0	25.0	83.3
نعم	10	16.7	16.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تقوم بحفظ المضامين الإباحية بما تحتويه من ( صور، فيديوهات... ) على هاتفك أو على جهاز الكمبيوتر الخاص بك؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	53	88.3	88.3	88.3
احيانا	3	5.0	5.0	93.3
نعم	4	6.7	6.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تستخدم هذه المواقع من أجل إشباع رغباتك وفضولك الجنسي؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	33	55.0	55.0	55.0
احيانا	3	5.0	5.0	60.0
نعم	24	40.0	40.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل مشاهدتك للمضمون الإباحي على وسائل التواصل الاجتماعي يحفزك لتصفح المواقع الإباحية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	29	48.3	48.3	48.3
احيانا	19	31.7	31.7	80.0
نعم	12	20.0	20.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

في حالات وجودك وحيدا في المنزل هل تراودك الرغبة في مشاهدة الأفلام هل تراودك الرغبة في مشاهدة الأفلام الإباحية أثناء اليوم؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	27	45.0	45.0	45.0
احيانا	21	35.0	35.0	80.0
نعم	12	20.0	20.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تشعر بالإجهاد عند مشاهدتك لموقع الإباحية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	38	63.3	63.3	63.3
احيانا	11	18.3	18.3	81.7
نعم	11	18.3	18.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تشعر بتأنيب الضمير فور انتهائك من مشاهدة أفلام الإباحية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	16	26.7	26.7	26.7
احيانا	3	5.0	5.0	31.7
نعم	41	68.3	68.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل قررت يوما الإقلاع عن مشاهدة هذه المواقع؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	13	21.7	21.7	21.7
احيانا	2	3.3	3.3	25.0
نعم	45	75.0	75.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	



هل تتغير حالتك النفسية عندما تبعد عن مشاهدة هذه المواقع الإباحية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	14	23.3	23.3	23.3
احيانا	3	5.0	5.0	28.3
نعم	43	71.7	71.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل أثرت مشاهدتك للمواقع الإباحية على علاقتك الاجتماعية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	33	55.0	55.0	55.0
احيانا	3	5.0	5.0	60.0
نعم	24	40.0	40.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل انعكست المواقع الإباحية على حياتك الدراسية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	39	65.0	65.0	65.0
احيانا	1	1.7	1.7	66.7
نعم	20	33.3	33.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل ترى أن مشاهدة الأفلام الإباحية مضرّة بك اجتماعياً؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	11	18.3	18.3	18.3
احيانا	1	1.7	1.7	20.0
نعم	48	80.0	80.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل أثرت المواقع الإباحية على علاقتك بأفراد أسرتك؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	40	66.7	66.7	66.7
احيانا	1	1.7	1.7	68.3
نعم	19	31.7	31.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل مشاهدة الأفلام الإباحية سببت لك الشعور بالعزلة الاجتماعية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	38	63.3	63.3	63.3
احيانا	7	11.7	11.7	75.0
نعم	15	25.0	25.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تصلي صلاتك

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	2	3.3	3.3	3.3
احيانا	7	11.7	11.7	15.0
نعم	51	85.0	85.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل ساهمت المواقع الإباحية في تأثير على الوازع الديني؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	20	33.3	33.3	33.3
احيانا	4	6.7	6.7	40.0
نعم	36	60.0	60.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل أثرت المواقع الإباحية على أداء فرائضك الدينية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	23	38.3	38.3	38.3
احيانا	10	16.7	16.7	55.0
نعم	27	45.0	45.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل تعتبر مشاهدة المواقع الإباحية إنحراف عن دينك؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	2	3.3	3.3	3.3
أحيانا	2	3.3	3.3	6.7
نعم	56	93.3	93.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

هل ترى أن مشاهدة الأفلام الإباحية عمل يؤدي إلى معصية؟

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide لا	2	3.3	3.3	3.3
أحيانا	1	1.7	1.7	5.0
نعم	57	95.0	95.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

